

خطة استراتيجية مقترحة لتطوير إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة

عين شمس

إعداد

أ.م. د. شريف عبد الله سليمان د. محمد سعيد عبد المطلب هلال
 أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية مدرس التربية المقارنة والإدارة التعليمية
 المساعد كلية التربية - جامعة عين شمس
 كلية التربية - جامعة عين شمس

القسم الأول: الإطار العام للبحث

مقدمة البحث:

يشهد العالم اليوم العديد من التحديات والتغيرات الثقافية والاقتصادية والسياسية والسلوكية والتعليمية التي لم تواجه الإنسانية مثلها من قبل، والتي شكلت في مجملها أزمات وكوارث للعديد من المؤسسات، وهو ما يفرض الحاجة للبحث عن الأساليب المناسبة التي من خلالها يمكن الاستعداد لمواجهة هذه الأزمات والكوارث لتفادي المزيد من الخسائر المادية والمعنوية؛ ولذا تحتاج مؤسسات المجتمع بشكل عام، والمؤسسات التعليمية بشكل خاص، أن تستعد لأنواع كثيرة من الطوارئ، مثل الكوارث الطبيعية، أو موت أو إصابة أحد الأفراد العاملين أو الطلبة في المؤسسة التعليمية، أو اشتعال الحرائق في الممتلكات، وهذا الأمر لا يمكن أن يتم إلا بإرساء منهج إداري علمي ملائم لإدارة الطوارئ.

غالبًا ما يتم استخدام مصطلحي الطوارئ والكوارث بالتبادل، قد يكون هذا الاستخدام الشائع للمصطلحين محيرًا، لذا من الأسهل فهم مصطلحي الطوارئ والكوارث على أنهما يقعان على طرفي مقياس، حيث يتم مطابقة حجم الحادث والموارد اللازمة للتعامل مع الحادث بدرجات متفاوتة، وفي ضوء ذلك يُنظر للطوارئ في أحد طرفي المقياس، حيث تكون حالات الطوارئ عادة حوادث محلية صغيرة الحجم يتم حلها بسرعة باستخدام الموارد المحلية؛ ومع ذلك، يمكن أن تتصاعد حالات الطوارئ الصغيرة إلى كوارث عندما يكون هناك تخطيط غير كافٍ وإهدار للموارد؛ أما الكارثة فهي في الطرف الآخر من

المقياس، وعادة ما تكون الكوارث واسعة النطاق وعابرة للحدود الجغرافية والسياسية والأكاديمية، وتتطلب الكوارث مستوى من الاستجابة والتعافي أكبر مما يمكن أن توفره المجتمعات المحلية. (i)

وتُعد إدارة الطوارئ (**Emergency Management**) واحدة من عدد من المصطلحات التي حلت، منذ نهاية الحرب الباردة، وإلى حد كبير، محل الدفاع المدني، الذي كان تركيزه الأساسي حماية المدنيين من الهجمات العسكرية، وتركّز التفكير الحديث على وجود هدف أعم لحماية السكان المدنيين في أوقات السلم كما في أوقات الحرب. كما يُستخدم حاليًا مصطلح آخر على نطاق واسع داخل الاتحاد الأوروبي هو الحماية المدنية، ويشير إلى الأنظمة والموارد التي وافقت عليها الحكومة التي تتمثل مهمتها في حماية السكان المدنيين في المقام الأول في حالة الكوارث البشرية والطبيعية. وبينما يؤكد مصطلح إدارة الأزمات داخل دول الاتحاد الأوروبي على البُعد السياسي والأمني بدلًا من اتخاذ تدابير لتلبية الاحتياجات الفورية للسكان المدنيين؛ يشير الاتجاه الأكاديمي إلى استخدام مصطلح الحد من مخاطر الكوارث، وخاصة لإدارة الطوارئ في سياق التنمية الإدارية، ويركز هذا المشروع على التخفيف من حدة دورة حالات الطوارئ والتأهب لجوانبها. (ii)

وتُعرّف منظمة الصحة العالمية (**World Health Organization**) حالة الطوارئ بأنها الحالة التي تتوقف فيها الإجراءات العادية، ويتم فيها اتخاذ جميع التدابير والإجراءات الفورية التي تمنع تحوّل الأحداث إلى كوارث، ولهذا تُعتبر إدارة الطوارئ بالغة الأهمية لأنها تحول دون تحوّل الاضطرابات إلى مخاطر أو كوارث. والإدارة الفعالة للطوارئ هي تلك التي تعتمد على تكامل شامل للخطط والاستراتيجيات وتنسيق بين المؤسسات الحكومية والخاصة على كافة الأصعدة، كما يشير مصطلح إدارة الطوارئ إلى آلية تنظيم وإدارة المصادر والمسؤوليات للتعامل مع جميع الحالات الطارئة، حيث يهدف هذا النوع من الإدارة إلى الحدّ من الآثار الضارة لجميع المخاطر والكوارث. (iii)

وتُعرف الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ إدارة الطوارئ بأنها: تنظيم وإدارة الموارد والمسؤوليات لمعالجة جميع جوانب حالات الطوارئ، لا سيما

خطوات التأهب والاستجابة والخطوات الأولية، وتمثل الأزمة أو حالة الطوارئ حالة خطيرة تتطلب اتخاذ إجراء عاجل، ويمكن أن يؤدي اتخاذ الإجراءات الفعالة في حالة الطوارئ إلى تجنب تصعيد الحدث إلى كارثة، وتتضمن إدارة الطوارئ خططاً وترتيبات مؤسسية لتوجيه وإشراك جهود الهيئات الحكومية وغير الحكومية والطوعية والخاصة بطرق شاملة ومنسقة للاستجابة الكاملة لاحتياجات الطوارئ، ويُستخدَم تعبير إدارة التعلم أحياناً بدلاً من إدارة الطوارئ.^(iv)

كما تُعرف إدارة الطوارئ بأنها: قواعد تجنب المخاطر والتعامل معها، وهي القواعد التي تشمل التحضير لحالات الكوارث قبل وقوعها، والاستجابة للكوارث (على سبيل المثال، الإخلاء في حالات الطوارئ، والحجر الصحي، وإزالة التلوث الشامل، وما إلى ذلك)، ودعم، وإعادة بناء المجتمع بعد الكوارث البشرية أو الطبيعية التي وقعت. بشكل عام، إدارة الطوارئ هي عملية مستمرة يدير من خلالها جميع الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية المخاطر في محاولة لتجنب آثار الكوارث الناجمة عن الأخطار أو التخفيف منها، والإجراءات المتخذة تتوقف جزئياً على ملاحظات الخطر لهؤلاء المعرضين له.^(v)

وتهدف إدارة الطوارئ إلى تقليل العواقب الواسعة للكارثة، وتتطلب الاستعداد الكامل فيما يتعلق بالاستعداد التنظيمي، والتواصل والتنسيق بين جميع الشركاء، وتوافر الموارد والمشاركة المهنية، ويمكن أن يتحقق التأهب إما من خلال التعرض للعديد من الكوارث، أو للبرامج التعليمية التأهيلية المناسبة، وبما أن الكوارث تحدث بشكل غير متكرر، فإن فرص التعرض المتكرر للكوارث نادرة، وهذا يتطلب مبادرات تعليمية للتعلم كجزء من خطة إدارة شاملة وموحدة وبرنامج تعليمي قائم على الكفاءة.^(vi)

وتعتمد الإدارة الفعالة للطوارئ على تكامل شامل لخطط الطوارئ على جميع المستويات الحكومية وغير الحكومية المشاركة، كما يجب أن تؤثر الأنشطة على كل مستوى (فرد أو جماعة، والمجتمع) على المستويات الأخرى. ومن الشائع أن تقع مسؤولية إدارة الطوارئ على الجهات الحكومية مع مؤسسات الدفاع المدني أو من خلال الهيكل التقليدي لخدمة حالات الطوارئ. وعلى الرغم من ذلك، تبدأ إدارة الطوارئ فعلياً عند أدنى مستوى، ولا ترتفع إلى المستوى التنظيمي الأعلى التالي إلا بعد استنفاد موارد

المستوى الحالي. وفي القطاع الخاص، يُشار إلى إدارة الطوارئ أحياناً كإدارة "التخطيط لاستمرارية الأعمال". (vii)

وتُعد عمليات التخمين للمخاطر، أو تحديد محدودات المخاطر مهمة، ولكن يجب ارتباطها بوجود نظام إنذار فعال لتحذير وتنبه الأفراد، وتدريبهم على الالتزام بتحذيرات الحكومة، وعمل ما يلزم للحفاظ على الأرواح والممتلكات، ومتابعة تطورات الكارثة خلال زمن حدوثها، واتخاذ القرار للعمل على سرعة إخلاء الأفراد، فنظام الإنذار المبكر للكوارث هو منظومة متكاملة من الإجراءات المتسلسلة بناء على التسارع الزمني للكارثة، تتكون من: (viii)

- نظام فرعي للرصد والتنبؤ بالمخاطر، وتجميع معلومات عن تتبع الأحداث قبل الكارثة بقليل.
- نظام فرعي لمعلومات المخاطر لوضع سيناريوهات للمخاطر، لمعرفة الأثر المحتمل على المجتمع قبل الكارثة بقليل.
- نظام فرعي للتأهب لوضع الاستراتيجيات، والإجراءات اللازمة للحد من الأضرار الناجمة عن الكارثة قبل حدوثها بقليل.
- نظام فرعي للاتصالات من أجل توصيل المعلومات في الوقت المناسب عن حدث وشيك، وسيناريوهات المخاطر المحتملة، واستراتيجيات الاستعداد.

ويقل اختيار التوقيت المناسب للإعلان عن حالة الطوارئ من الكثير من الخسائر في الأرواح، والممتلكات، ويمنع حالة الفوضى، ويعمل على البدء في إدارة جيدة لخطة الطوارئ، وهذا يعتمد على القيادة، وهياكل القيادة المركزية التي تعتبر من أهم العناصر في إدارة الطوارئ، وبذلك فإن اتخاذ إجراءات حاسمة في الوقت المناسب خلال الأحداث التي ستكشف مع الأزمات والكوارث بشكل متسارع هي سمة رئيسة من سمات القيادة الفعالة في الأزمات والكوارث، فمثلاً فشل الإدارة الأمريكية في إدارة كارثة إعصار كاترينا من الفئة الخامسة في مدينة نيو أورليانز بسبب عدم الاستعداد للكارثة بتطوير المرافق العامة للحد من الكوارث بتكلفة تبلغ ٥ مليار دولار أدى إلى أضرار مادية تزيد عن ٢٠٠ مليار دولار تسبب بها الإعصار، بالإضافة إلى ١٩٠٠ قتيل. (ix)

وتمثل إدارة الطوارئ في الوقت الحالي، أهمية كبيرة جدًا بالنسبة للجامعات، مما دعا العديد من الباحثين والدارسين إلى دراسة الموضوع، رغبة في التوصل إلى طرق ووسائل يمكن من خلالها التعامل مع الطوارئ والأزمات التي تواجه الجامعات، وقد توصلت دراسة إلى مجموعة من التوصيات ينبغي على الجامعات العمل بها لإدارة الطوارئ فيها بشكل سليم، وتتمثل أهمها فيما يلي: (x)

- التركيز على زيادة درجة الوعي بالمخاطر، والتي تهدد العاملين والطلبة، وكذلك الوعي بإجراءات الأمن والسلامة، من خلال عقد ورش العمل والدورات التدريبية.
- تفعيل برامج تدريب العاملين، والطلبة على إجراءات الأمن والسلامة في حالات الطوارئ، والتي تشمل التدريب على الإخلاء، والوقاية من المخاطر، وإجراءات الاستجابة والتأهب.
- تحسين كفاءة إدارة الطوارئ في الجامعات من خلال توعية العاملين والاهتمام بتطوير أنظمة الإنذار، وتوفير الموازنات لتحسين خطط الطوارئ، واعتماد معايير أو مرجعية محددة (وطنية- إقليمية- دولية).
- العمل على التقييم المستمر لإجراءات الأمن والسلامة والاستفادة من التغذية الراجعة للتطوير والتحسين.

وتتضمن هذه العناصر من خطط الطوارئ الشاملة أيضًا: إدارة العمليات، وإدارة معلومات الطوارئ، وتعزيز القيادة، والشراكات الاجتماعية، وبرامج التدريب للعمال والطلاب، وتطوير السياسات والاستراتيجيات، والترويج للبرامج؛ للحد من المخاطر والحفاظ على السلامة والأمن في الحرم الجامعي. (xi)

وفي هذا السياق، تعمل الكليات والجامعات في جميع أنحاء العالم على تعزيز البرامج التي تحد من آثار الكوارث على أنشطتها التعليمية، وحياتها وممتلكاتها ضمن عدد من التدابير لإدارة الطوارئ، ويتضمن ذلك مجموعة من الأساسيات والعناصر الفعالة للحد من عواقب الأخطار مثل: وضع إجراءات الاستعداد والاستجابة الفعالة، وتعمل الجامعات، ضمن إجراءاتها للحد من المخاطر، على تعزيز التشريعات ووضع المبادئ التوجيهية المتعلقة بممارسات إدارة الطوارئ، والمتخصصة في معايير السلامة والأمن، كل هذه الإجراءات تتطلب متابعة معلنة، ونظام مراقبة للحفاظ على التحسين

المستمر، بالإضافة إلى التعلم من المخاطر والحوادث السابقة، لذا ينبغي تكوين فريق عمل للطوارئ، وتدريبه على التعامل مع المخاطر قبل، وأثناء حدوثها، بالإضافة إلى تحسين قدرات الفريق بناءً على المتطلبات الوطنية والإقليمية والقارية، وهي كلها متطلبات أساسية لنجاح إدارة الطوارئ. (xii)

وفي مصر، قامت **جامعة عين شمس** بتشكيل اللجنة العليا لمواجهة الأزمات والكوارث وضمان أمن وسلامة المنشآت الجامعية والحفاظ على الأرواح مع إرساء قواعد الصيانة المستمرة والتخطيط لمواجهة الطوارئ والأزمات والكوارث والتنسيق مع الجهات المحلية المعنية وفقاً لاحتياجات الجامعة، وكذلك تم تشكيل وحدات لإدارة الأزمات بكل كليات ومعاهد الجامعة، إضافة إلى عقد دورات تدريبية تنشيطية لبعض العاملين بجهاز الأمن الجامعي على أعمال الدفاع المدني ومواجهة الأزمات، كما تم عقد ندوات توعية للعاملين بكليات الجامعة المختلفة؛ للتعرف على كيفية مواجهة الأزمات والكوارث وحسن التصرف وتجارب الإخلاء. (xiii)

وفي نفس السياق، وفي إطار حرص **كلية التربية - جامعة عين شمس** على مواجهة الطوارئ والأزمات الآنية والمستقبلية، وبناء على المستجدات الراهنة في مواجهة أزمة كورونا، أصدر الأستاذ الدكتور عميد الكلية قراراً بتاريخ ١٨ أغسطس ٢٠٢٠، جاء فيه: (xiv)

١- يُعَدَّل مسمى وحدة إدارة الأزمات والكوارث والدفاع المدني إلى **وحدة إدارة الأزمات**.

٢- يُعَدَّل الهيكل التنظيمي للوحدة بحيث يتضمن إدارة الأزمات في قطاعات الكلية الثلاثة: شؤون المجتمع وخدمة البيئة، وشؤون التعليم والطلاب، وشؤون الدراسات العليا والبحوث.

وتتمثل رؤية **وحدة إدارة الأزمات** بكلية التربية جامعة عين شمس في "تحقيق مستوى متميز في مجال إدارة الأزمات، والعمل على توفير الأمن والاستقرار الداخلي في بيئة العمل الجامعي بالكليات ضد الأزمات الراهنة والمحتملة". كما تتمثل رسالة **الوحدة** في "إنشاء نظام داخلي فعال لإدارة الأزمات التي تؤثر في العملية التعليمية والتربوية بالكليات

بكافة مناحيها، ووضع الخطط والاستراتيجيات وإعداد البرامج المتنوعة للتصدي للأزمات، والحد من المخاطر والآثار السلبية الناجمة عنها".^(xv)

مشكلة البحث:

على الرغم من الجهود التي تبذلها جامعة عين شمس في مجال إدارة الطوارئ والأزمات، إلا أن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه الجامعة، والتي تحد من قدراتها على إدارة الطوارئ والأزمات فيها بشكل أفضل، ومن أهم تلك المعوقات، والتي أبرزتها الخطة الاستراتيجية للجامعة ما يلي:^(xvi)

- ضعف كفاية وفعالية نظم المعلومات والاتصالات لربط الجامعة ووحداتها وكلياتها؛ مع ضعف استكمال قواعد بيانات خاصة بأعضاء هيئات التدريس والهيئات المعاونة والعاملين والطلاب والخريجين في أغلب المؤسسات الجامعية.
 - غياب توافر آليات فعالة لنشر المعلومات بين الإدارة الجامعية وأعضاء هيئة التدريس.
 - لا تنطبق إجراءات الأمن والسلامة على الكنترولات وبعض قاعات المباني الجامعية.
 - لا يوجد بالمعامل أية إرشادات عن كيفية التصرف السريع عند حدوث أي أمر طارئ بالكليات العملية.
 - قصور تنفيذ خطط الصيانة الدورية للمرافق في بعض الكليات.
 - قصور تنفيذ خطط الصيانة الدورية للأجهزة والمعدات والمعامل في بعض الكليات.
 - ضعف استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في برامج التدريس بالجامعة نظراً لعدم توافرها لضعف التمويل المالي من ناحية، ولنقص إعداد وتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدامها من ناحية أخرى.
- كما توصلت إحدى الدراسات إلى بعض جوانب الضعف المتعلقة بالتمكين المؤسسي والتغيير الاستراتيجي بجامعة عين شمس، والتي قد يكون لها مردود سلبي على إدارة الطوارئ بالجامعة والحد من فعاليتها، والتي من بينها:^(xvii)

- محدودية تعديلات الجامعة لهيكلها التنظيمي بما يتناسب مع ما تجرته من إصلاحات.
 - ضعف مرونة الهيكل التنظيمي للجامعة ووحداتها التنظيمية.
 - ضعف انسياب المعلومات وتدفقها بين المستويات التنظيمية المختلفة.
 - غياب العمل بروح الفريق والتعاون بين المستويات التنظيمية المختلفة في الكليات والوحدات التنظيمية المختلفة.
 - غياب تشجيع الابتكار وتحمل المخاطرة على مستوى ممارسات الإدارة العليا للجامعة.
- وفي نفس الإطار، كشفت الدراسة الذاتية لكلية التربية - جامعة عين شمس عن وجود بعض نقاط الضعف التي قد يكون لها تأثير سلبي على الإدارة الجيدة للطوارئ والأزمات بالكلية، والتي من أهمها: "وجود نسبة ثبات في الموارد المالية للكلية، وغياب توافر مخارج للطوارئ ببعض المعامل"، وقد ينتج عن هذه السلبيات وجود بعض المعوقات لعملية الإمداد بالتجهيزات والأدوات الخاصة بمواجهة الطوارئ والتعامل معها، وكذلك وجود أخطار تتعلق بسرعة ومرونة التعامل مع الطوارئ حال وقوعها. (xviii)
- كما رصدت إحدى الدراسات بعض جوانب القصور المرتبطة بجودة الحياة الوظيفية وتعزيز التميز الأكاديمي بكلية التربية جامعة عين شمس، والتي يمكن أن تؤثر سلباً على إدارة الطوارئ بالكلية، وتقف حائلاً دون الإدارة الجيدة للطوارئ بها والحد من فعاليتها، والتي من أبرزها ما يلي: (xix)
- غياب تنفيذ الكلية لخطط وبرامج لإدارة المخاطر والأزمات.
 - القصور في تحليل الكلية لبيئتها الداخلية للوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف بها.
 - الضعف في ثقافة الجودة والتدريب، وبالتالي غياب ثقافة التميز بالكلية.
 - قلة توفير الكلية لمتطلبات سلامة أعضاء هيئة التدريس وأمنهم داخل الكلية وخارجها.
 - القصور الشديد في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة للقيام بالمهام الإدارية على المستويات كافة.

- غياب ثقافة العمل الجماعي والتعاوني بين أعضاء هيئة التدريس.
 - القصور في آلية تنفيذ خطط التحسين، طرق متابعتها.
 - ضعف صيانة الأجهزة والمعدات والقاعات الموجودة بالكلية.
- وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث الراهن بالسؤال الرئيس التالي:
- كيف يمكن التوصل إلى خطة استراتيجية مقترحة لتطوير إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس؟**

وينبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما الأسس الفكرية لإدارة الطوارئ بالجامعات من منظور الأدبيات الإدارية التربوية المعاصرة؟
- ٢- ما واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس وأهم معوقاتهما من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين بها؟
- ٣- ما نتائج التحليل الكمي والكيفي لعناصر البيئتين الداخلية والخارجية المؤثرة في إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس؟
- ٤- ما الخطة الاستراتيجية المقترحة لتطوير إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس؟

أهداف البحث:

سعى البحث الراهن إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف على الأسس الفكرية لإدارة الطوارئ بالجامعات من منظور الأدبيات الإدارية التربوية المعاصرة.
- ٢- رصد وتشخيص واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس وأهم معوقاتهما من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين بها.
- ٣- تحديد نتائج التحليل الكمي والكيفي لعناصر البيئتين الداخلية والخارجية المؤثرة في إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس.
- ٤- التوصل إلى خطة استراتيجية مقترحة لتطوير إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس.

أهمية البحث:

- تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يلي:
- تتبع أهمية البحث من أهمية موضوعه، والذي يتمثل في إدارة الطوارئ بالجامعات، حيث تمثل إدارة الطوارئ أهمية كبيرة جدًا بالنسبة للجامعات، مما دعا العديد من الباحثين والدارسين إلى دراسة الموضوع، رغبة في التوصل إلى طرق ووسائل يمكن من خلالها التعامل مع الطوارئ والأزمات التي تواجه الجامعات، وتقليل حجم الخسائر المادية والمعنوية لها.
 - مسايرة الجهود الحالية لتطوير الجامعات المصرية وزيادة قدرتها على مجابهة الكوارث والأزمات، خاصة بعد جائحة كورونا وانعكاساتها السلبية على انتظام وسير العملية التعليمية داخل المؤسسات التعليمية بصفة عامة، والجامعات بصفة خاصة.
 - قد تفيد نتائج البحث الحالي (خطة استراتيجية مقترحة لتطوير إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس) المسؤولين في كلية التربية جامعة عين شمس في اتخاذ الإجراءات المناسبة التي تزيد من قدرة الكلية على مجابهة أي أزمات أو كوارث تهدد انتظام العمل بالكلية وتعرقل سير العملية التعليمية بها، مما ينعكس إيجابًا على مستويات أداء العاملين بالكلية، ومن ثم أداء الكلية ككل وتحقيق أهدافها.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث الراهن في الحدود التالية:

- ١- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي في إطاره النظري على تناول إدارة الطوارئ بالجامعات من منظور الأدبيات الإدارية التربوية المعاصرة من حيث المحاور التالية:
 - أ. نشأة مفهوم إدارة الطوارئ وتطوره.
 - ب. مبادئ إدارة الطوارئ بالجامعات.
 - ج. مهام إدارة الطوارئ بالجامعات.
 - د. مراحل إدارة الطوارئ بالجامعات.

هـ. متطلبات إدارة الطوارئ بالجامعات.

٢- الحدود البشرية: اقتصر البحث الحالي في دراسته الميدانية على عينة ممثلة من القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس والإداريين بكلية التربية جامعة عين شمس؛ وذلك لرصد استجاباتهم حول واقع إدارة الطوارئ بالكلية، والمعوقات التي تواجهها.

٣- الحدود المكانية: طبقت مفردات البحث بكلية التربية جامعة عين شمس.

٤- الحدود الزمنية: طبقت أداة الدراسة الميدانية بالبحث الحالي على عينة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م (خلال شهري مايو ويونيو ٢٠٢٢).

منهج البحث وأداته:

في ضوء طبيعة البحث والأهداف التي يسعى لتحقيقها، اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، حيث يُستخدم المنهج الوصفي في جمع البيانات وتبويبها للإجابة على الوضع الراهن والاستقصاء عن ظاهرة من الظواهر (إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس) كما في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى، والتعرف على الاتجاهات عند الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور. (xx) وذلك على النحو التالي:

- ١- تحليل الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بإدارة الطوارئ بالجامعات من منظور الأدبيات الإدارية التربوية المعاصرة.
- ٢- التعرف على واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس من خلال تحليل الوثائق الرسمية والتقارير والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.
- ٣- التعرف على واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس من خلال استخدام أداة المنهج الوصفي لجمع البيانات والمعلومات، حيث تم بناء استبانة لتحديد واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس، والمعوقات التي تواجهها، وذلك لملاءمتها لهذا النوع من الدراسات الميدانية للحصول على المعلومات من عينة الدراسة.

كما استعان البحث الراهن بأسلوب التحليل البيئي (التحليل الرباعي) (SWOT Analysis) لتحديد الواقع الداخلي والخارجي المتعلق بإدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس، حيث يساعد على التعرف على نقاط القوة (Strengths) والضعف (Weaknesses) في إدارة الطوارئ بالكلية، والتي تمثل الواقع الداخلي، وأيضاً يساعد على التعرف على الفرص المتاحة (Opportunities) والمخاطر (Threats) التي تواجه الكلية في بيئة عملها الخارجية، أي تحديد الواقع الخارجي.

مصطلحات البحث:

تضمن البحث الراهن المصطلحين التاليين:

١- استراتيجية (Strategy):

يشير مفهوم الاستراتيجية إلى "مجموعة السياسات والأساليب والخطط والمناهج المتبعة من أجل تحقيق الأهداف المحددة؛ في أقل وقت ممكن وبأقل جهد مبذول"، كما تعني "الوسيلة المستخدمة للوصول إلى الغايات والأهداف كخطة موحدة تربط جميع أجزاء المنظمة؛ بما يكفل تحقيق أكبر كفاءة ممكنة لاستغلال الموارد لتحقيق أهداف المنظمة في بيئة متغيرة".^(xxi)

كما يُعرف معجم مصطلحات العلوم الإدارية الاستراتيجية بأنها "خطة تتضمن وضع مجموعة من المصادر لتحقيق مجموعة من الأهداف التي تم اختيارها، مع القيام بدراسة منهجية للمقارنة والتقييم".^(xxii)

كما تُعرف بأنها "خطط رئيسة تتبناها الإدارة لإنجاز أهداف المؤسسة، مع الأخذ بعين الاعتبار ما يتوجب على الإدارة والمنافسين القيام به تحت ظروف مختلفة".^(xxiii) وفي نفس السياق، تُعرف الاستراتيجية بأنها "خطط وأنشطة المنظمة التي يتم وضعها بطريقة تضمن خلق درجة من التطابق بين رسالة المنظمة وأهدافها، وبين هذه الرسالة والبيئة التي تعمل فيها بصورة فعالة وذات كفاءة عالية". كما تعرف بأنها "خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة".^(xxiv)

في ضوء التعريفات السابقة، يمكن تعريف الاستراتيجية إجرائياً بأنها: "خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق تتضمن مجموعة من الأنشطة والإجراءات المنظمة التي

يمكن اتباعها لتطوير إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس من خلال تنظيم كافة الموارد بشكل استراتيجي، للوصول إلى الغايات والأهداف المنشودة في أقل وقت ممكن وبأقل جهد مبذول".

٢- إدارة الطوارئ: (Emergency Management)

غالبًا ما يتم استخدام مصطلحي الطوارئ والكوارث بالتبادل، قد يكون هذا الاستخدام الشائع للمصطلحين محيرًا، لذا من الأسهل فهم مصطلحي الطوارئ والكوارث على أنهما يقعان على طرفي مقياس، حيث يتم مطابقة حجم الحادث والموارد اللازمة للتعامل مع الحادث بدرجات متفاوتة. وفي ضوء ذلك ينظر للطوارئ في أحد طرفي المقياس، حيث تكون حالات الطوارئ عادة حوادث محلية صغيرة الحجم يتم حلها بسرعة باستخدام الموارد المحلية؛ ومع ذلك، يمكن أن تتصاعد حالات الطوارئ الصغيرة إلى كوارث عندما يكون هناك تخطيط غير كافٍ وإهدار للموارد. أما الكارثة فهي في الطرف الآخر من المقياس، وعادة ما تكون الكوارث واسعة النطاق وعابرة للحدود الجغرافية والسياسية والأكاديمية، وتتطلب الكوارث مستوى من الاستجابة والتعافي أكبر مما يمكن أن توفره المجتمعات المحلية. (xxv)

ويعرف الطارئ: بأنه "حدث أو مجموعة أحداث رئيسية، تُوقع أضرارًا جسيمة بالأفراد أو الممتلكات، أو تهدد النظام العام، أو استمرارية العمل الحكومي، أو صحة البشر، أو البيئة، أو الاقتصاد، وتحتاج إلى تعبئة خاصة وتنسيق من عدة جهات". (xxvi) وتُعرف إدارة الطوارئ بأنها: عملية الاستعداد والاستجابة بفعالية للكوارث، حيث إنها تنطوي على تنظيم الموارد بشكل استراتيجي لتقليل الضرر الذي تسببه الكوارث، كما أنها تنطوي على نهج منظم لإدارة مسؤوليات الوقاية من الكوارث، والتأهب، والاستجابة، والتعافي. (xxvii)

وفي نفس السياق، تُعرف إدارة الطوارئ بأنها: الوظيفة الإدارية المكلفة بإنشاء إطار عمل، تقلل من خلاله المنظمات من التعرض للمخاطر والتعامل مع الكوارث. كما تُعرف بأنها: التحليل المنظم، والتخطيط واتخاذ القرار، وتخصيص الموارد المتاحة للتخفيف (تقليل التأثير أو المنع)، والاستعداد والاستجابة والتعافي من آثار جميع

المخاطر، ويتمثل الهدف منها في إنقاذ الأرواح، ومنع الإصابات وحماية الممتلكات والبيئة في حالة حدوث حالة طوارئ. (xxviii)

كما يُستخدم مصطلح إدارة الطوارئ ليشمل "جميع الأنشطة التي تنفذها الوكالات الفيدرالية وعلى مستوى الولايات والوكالات المحلية التي يُشار إليها باسم "وكالات إدارة الطوارئ (EMA)"، وعلى نطاق أوسع، جهود الجمهور والقطاع الخاص للتعامل مع الأخطار والمخاطر والكوارث بكافة أنواعها. (xxix)

وتُعرف كذلك بأنها: العملية التي يمكن من خلالها التقليل من حالات عدم اليقين الموجودة في المواقف الخطرة المحتملة، وتعظيم السلامة العامة، وبذلك يكون الهدف منها هو الحد من تكاليف حالات الطوارئ أو الكوارث، من خلال تنفيذ سلسلة من الاستراتيجيات والتكتيكات، التي تعكس دورة الحياة الكاملة للكوارث، أي التأهب، والاستجابة، والتعافي، والتخفيف. (xxx)

يتضح مما سبق، أن الأهداف الأساسية لإدارة الطوارئ تتمثل في الحفاظ على الحياة وتقليل الأضرار التي تلحق بالممتلكات والحفاظ على سلامة ورفاهية المجتمع، وتعتبر إدارة الطوارئ عملية شاملة ذات شقين، يستلزم الشق الأول معرفة ما يجب القيام به، والذي يتضمن تنسيق الإجراءات والأحكام الشخصية الضرورية للوقاية من آثار الكوارث الطبيعية، والأعمال الإرهابية والاستعداد لها، بينما يستلزم الشق الثاني الاستجابة لها والتعافي منها، ومن الأخطار التي من صنع الإنسان، والكوارث، وحالات الطوارئ، والحوادث الخطيرة. (xxxi)

وفي سياق الجامعات، تُعرف إدارة الطوارئ بأنها: وسيلة محسنة لمنع الأزمة وحلها، واستعادة نظام الحرم الجامعي، وضمان التدريس والحياة الطبيعية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، وتعزيز التنمية المتناغمة والصحية للكليات والجامعات في مواجهة حالات الطوارئ العامة. (xxxii)

يتضح مما سبق، أن إدارة الطوارئ عملية شاملة تنطوي على تنظيم الموارد بشكل استراتيجي، من خلال تنفيذ سلسلة من الاستراتيجيات والتكتيكات للتعامل مع الأخطار والمخاطر والكوارث بكافة أنواعها، وهي عملية ذات شقين، يستلزم الشق الأول معرفة ما يجب القيام به، والذي يتضمن تنسيق الإجراءات للوقاية من آثار الكوارث الطبيعية

والاستعداد لها؛ بينما يستلزم الشق الثاني الاستجابة لها والتعافي منها، وتتمثل الأهداف الأساسية لإدارة الطوارئ في الحفاظ على الحياة وإنقاذ الأرواح، ومنع الإصابات، وحماية الممتلكات وتقليل الأضرار التي قد تلحق بها، وحماية البيئة، والحفاظ على سلامة ورفاهية المجتمع في حالة حدوث حالة طوارئ.

في ضوء التعريفات السابقة، يمكن تعريف إدارة الطوارئ إجرائياً بأنها: "جميع الأنشطة التي تنفذها الكلية أو الجامعة لمنع الطارئ أو التعامل معه، والتعامل مع الأخطار والمخاطر والكوارث بكافة أنواعها، من خلال تنظيم الموارد بشكل استراتيجي، ووجود نهج منظم لإدارة مسؤوليات الوقاية من الكوارث، والتأهب، والاستجابة، والتعافي، بهدف استعادة نظام الحرم الجامعي، وضمان التدريس والحياة الطبيعية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب".

خطوات البحث:

في ضوء ما تقدم انتظم البحث وفقاً للخطوات التالية:

- ١- تحديد الإطار العام للبحث متضمناً: مقدمة البحث، ومشكلته وأسئلته، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وحدود البحث، ومنهج البحث وأداته، ومصطلحات البحث، وخطوات البحث.
- ٢- وضع إطار نظري حول الأسس الفكرية لإدارة الطوارئ بالجامعات من منظور الأدبيات الإدارية التربوية المعاصرة.
- ٣- رصد وتشخيص واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس وأهم معوقاتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين بها، ومن خلال التحليل الاستراتيجي للوضع الراهن في إدارة الطوارئ بالكلية، بالاعتماد على الدراسة النظرية والميدانية، للوصول إلى نقاط القوة والضعف، والفرص والتهديدات التي تواجهها الكلية في إدارتها للطوارئ، ومن ثم تحديد البدائل الاستراتيجية لإدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس.
- ٤- طرح خطة استراتيجية مقترحة لتطوير إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس، من حيث المنطلقات العامة للخطة الاستراتيجية المقترحة، ورؤيتها

ورسالتها، والغايات والأهداف الاستراتيجية المقترحة للخطة، ومكونات الخطة الاستراتيجية المقترحة، والمتطلبات العامة لتنفيذها.

القسم الثاني

إدارة الطوارئ بالجامعات من منظور الأدبيات الإدارية التربوية المعاصرة: إطار نظري

يدور هذا القسم حول المنظور الفكري لإدارة الطوارئ بالجامعات؛ وذلك من خلال

إلقاء الضوء على المحاور التالية:

أولاً: نشأة مفهوم إدارة الطوارئ وتطوره:

ثانياً: مبادئ إدارة الطوارئ بالجامعات:

ثالثاً: مهام إدارة الطوارئ بالجامعات:

رابعاً: مراحل إدارة الطوارئ بالجامعات:

خامساً: متطلبات إدارة الطوارئ بالجامعات:

وفيما يلي بيان تفصيلي لهذه المحاور:

أولاً: نشأة مفهوم إدارة الطوارئ وتطوره:

تمتد جذور إدارة الطوارئ في التاريخ القديم، فالكوارث هي حقيقة نعيشها في العالم الطبيعي. فعلى الرغم من محاولات البشر للسيطرة على الطبيعة وما قد ينتج عنها من كوارث ومخاطر، والتي بدأت مع المصريين الأوائل واستمرت في جهود مكافحة الفيضانات الهائلة اليوم، إلا أن المخاطر الطبيعية هي شيء نواجهه باستمرار، فعلى الدوام كانت هناك كوارث حاول الأفراد والمجتمعات إيجاد طرق لإصلاحها، لكن المحاولات المنظمة للتعافي من الكوارث لم تحدث إلا بعد ذلك بوقت طويل في التاريخ الحديث. (xxxiii)

وتطور مفهوم إدارة الطوارئ بحلول التسعينيات من القرن العشرين، ليشمل التركيز على التعامل مع جميع المخاطر، كما تم تحديد مدير الطوارئ الناجح كشخص يمكنه التفاعل بشكل فعال مع المسؤولين ومع المجتمع في حالات الكوارث والأخطار، وبذلك أصبحت إدارة الطوارئ تعبر عن القدرة على التعاون الفعال مع شبكات الكوارث والأزمات في البلاد، إضافة إلى المشاركة في التخطيط والتدريب على التعامل مع الطوارئ. (xxxiv)

ويربط بعض الدارسين والباحثين بين مفاهيم الكارثة والأزمة والطوارئ، والبعض يستخدمهم كمفاهيم مترادفة، غير إن هناك فروقاً ما بين المفاهيم الثلاثة، وهو ما سيتم توضيحه فيما يلي: (xxxv)

- الكارثة (**Disaster**): حدث مفاجئ يتسبب في أضرار أو معاناة جسيمة ومفاجئة في كثير من الأحيان.
- الأزمة (**Crisis**): وقت الصعوبة أو الخطورة الشديدة.
- الطوارئ (**Emergency**): حالة غير متوقعة وخطيرة في كثير من الأحيان تتطلب اتخاذ إجراء فوري.

وتجدر الإشارة إلى أن كل من الكوارث والطوارئ يمكن أن تكون مفاجئة، غير أن الأولى لها تأثير كبير وواسع النطاق؛ بينما تتطلب الأخيرة استجابة فورية، وبالتالي الكوارث والطوارئ ليسا نفس الشيء، وإلا فلن يكون هناك سبب وجيه لوجود مفهومين، ومع ذلك على الرغم من هذه التعريفات، لا يزال هناك بعض الالتباس حول التعريفات الدقيقة بسبب استخدام كلمات أخرى في تشريعات أخرى.

ومنذ أحداث ١١ سبتمبر، والأعاصير الكارثية في عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥، تغيرت مهنة إدارة الطوارئ؛ فقد أصبحت بيئة المهام أكثر تعقيداً مع زيادة مشاركة وكالات إنفاذ القانون والأمن القومي وإضافة التهديدات الإرهابية، فعلى الرغم من وجود العديد من أوجه التشابه بين الكوارث التي تسببها ما يسمى بأسلحة الدمار الشامل، وتلك التي تسببها الأخطار الطبيعية، فإن الأخطار غير الطبيعية تمثل بعض المشكلات الخاصة للمستجيبين في حالات الطوارئ، كما غيرت الكوارث الأخيرة الطريقة الطبيعية التي يُنظر بها إلى الكوارث، فمثلاً؛ أصبح التعافي من الكوارث على المدى الطويل مصدر قلق، وأصبح التخطيط للتعافي قبل وقوع الكوارث محط تركيز في التخطيط للطوارئ، وبذلك تتطلب إدارة الطوارئ مجموعة مهارات مختلفة كثيراً عما كان متوقعاً من قبل من القائمين على إدارتها في الماضي. (xxxvi)

وفي نفس السياق، بدأت المنظمات مع بداية الألفية الثالثة في التعامل بجدية أكبر مع أهمية إدارة الكوارث والطوارئ وإدارة الدفاع المدني وإدارة الحماية المدنية واستمرارية

الأعمال، ووضعت مفهوم إدارة الكوارث والطوارئ (DEM) كمفهوم يعبر إلى حد كبير عن اندماج أربعة فروع للمعرفة، هي: (xxxvii)

١. السلامة والصحة المهنية (Occupational Safety and Health): ويهتم

هذا الفرع بدراسة أي أسباب "داخلية" أو قائمة على العمل لفشل الأنظمة في التعامل مع المخاطر والظروف غير الآمنة، والتي قد تتسبب في حدوث كوارث وأزمات، مع تأثير كبير على الحياة والممتلكات، وبالتالي يعمل الأكاديميون في مجال الصحة والسلامة المهنية على تحليل الأسباب الجذرية للكوارث الصناعية الكبرى.

٢. إدارة الأمن (Security Management): خلال السبعينيات من القرن

العشرين، أعطت التهديدات الأمنية في المملكة المتحدة مثل تعجيرات القنابل والإرهاب وفشل المراقبة الإلكترونية نظرة ثاقبة للسببية والدوافع وراء حالات الطوارئ التي من صنع الإنسان، وكذلك أتاحت خدمات الطوارئ فهماً عملياً لكيفية التعامل مع حالات الطوارئ.

٣. إدارة الأعمال (Business Management): تتعامل مع أن عدم اليقين

والمخاطر يتم أخذها في الاعتبار في نماذج صنع القرار، وقد أثر ذلك في تطوير إدارة استمرارية الأعمال، من خلال تطوير الاستراتيجيات عندما تواجه المنظمة حالة عدم يقين، وأزمات كبرى، بالإضافة إلى التخطيط للطوارئ.

٤. التأمين (Insurance): يهتم هذه الفرع بجوانب التأمين والسيطرة على

الخسائر، مع تحليل الأسباب الأساسية والكامنة للطوارئ، وكذلك الطرق الإحصائية لحساب فرصة الفشل في إدارة المخاطر والأزمات، وأقساط التأمين اللازمة لتعويض هذا الفشل.

ومع تطور مراحل انتشار فيروس كورونا (COVID-19) وتأكيد العلماء أنه لا يوجد أمل بالقضاء أو الانتهاء من أزمة الفيروس بشكل نهائي، أصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية التعايش مع هذا الوباء، والبحث عن وسائل حديثة للحفاظ على استقرار منظومة التعليم. ولذلك نالت إدارة الطوارئ اهتمام الكثير من الدول والحكومات؛ نتيجة لتعرض الدول ما بين الحين والآخر لبعض الأمور الطارئة من الكوارث والأزمات

التي قد تعيق وتمنع استمرارية العمل على شاكلته الطبيعية، مما تطلب من الحكومات اتخاذ بعض الإجراءات التي يمكن من خلالها الحد من نتائج هذه الطوارئ، وعلى سبيل المثال: قامت دولة الإمارات العربية المتحدة بإنشاء الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، ضمن منظومة الهيكل التنظيمي للمجلس الأعلى للأمن الوطني؛ حرصًا منها على سلامة أرواح المواطنين والمقيمين على أرضها، وحفاظًا على المكتسبات والممتلكات. (xxxviii)

وتعتبر الهيئة الجهة الوطنية الرئيسة المسؤولة عن تنسيق ووضع المعايير، والأنظمة، واللوائح المتعلقة بإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، ووضع خطة وطنية موحدة للاستجابة لحالات الطوارئ، كما تقوم الهيئة بتنسيق أدوار الجهات المعنية بالدولة عند وقوع الطوارئ أو الأزمات أو الكوارث، والمشاركة في إعداد وتنسيق خطط الطوارئ اللازمة للمنشآت الحيوية، والبنية التحتية في الدولة ومتابعة تنفيذها بالتعاون والتنسيق مع الجهات المختصة. (xxxix)

وفي الولايات المتحدة الأمريكية، يتم دمج إدارة الطوارئ بشكل أفضل في العمليات الحكومية السائدة في المزيد من الولايات والمجتمعات في الوقت الحالي، على الرغم من أنها لا تزال وظيفة هامشية في بعض المجتمعات، نتيجة افتقار بعض المجتمعات إلى الموارد اللازمة للاستثمار في إدارة الطوارئ وقدرات الاستجابة للكوارث، أو ببساطة لا ترى ضرورة للقيام بذلك. ومع ذلك، عندما يكون هناك تحديد لخطر كبير على الحياة والممتلكات، قد يواجه المسؤولون مسؤولية سياسية وقانونية لعدم اتخاذ أي إجراء؛ مما جعل من الصعب على المسؤولين العامين تجاهل الحاجة إلى الاستثمار في برامج للتصدي للمخاطر؛ لذا قامت العديد من الولايات الأمريكية بالاعتراف بمعايير برنامج اعتماد إدارة الطوارئ (EMAP)، حيث سهّلت هذه المعايير أيضًا محاسبة المسؤولين العامين عندما لا يتعاملون مع المعلومات المعروفة عن المخاطر والاستعداد للكوارث بشكل معقول، فمن الصعب للغاية ادعاء الجهل بالمخاطر عندما تحدد المعايير المخاطر المحتملة، ويتم توفير إجراءات التقييم. (xi)

وتستهدف سياسات وبرامج إدارة الطوارئ تحقيق مجتمع أكثر أماناً واستدامة وتطويره والحفاظ عليه، مما يساعد على ضمان أن جميع الأفراد يمكنهم العيش والعمل، ومتابعة احتياجاتهم واهتماماتهم المناسبة في بيئة مادية واجتماعية آمنة ومستدامة. (xii)

وفي هذا السياق، تطور مفهوم ومصطلح إدارة الطوارئ - ولا زال يتطور - من نواحٍ عديدة، ويظل مجال إدارة الطوارئ عملاً قيد التقدم، بناءً على جهود البقاء والتعامل مع الظروف والأحداث التي تؤثر على السلامة العامة ورفاهية البشرية، سواء كانت هذه الظروف من فعل الطبيعة أو البشر، وما قد يترتب عليها من إلحاق الضرر بالمجتمعات وتعطيلها بشكل متكرر، مما كان بمثابة حافز لخلق مزيجاً من التخصصات والمهن المعروفة باسم إدارة الطوارئ. (xiii)

وفي الكليات والجامعات، يمكن فهم إدارة الطوارئ على أنها وسيلة محسنة لمنع الأزمات أو حلها، واستعادة نظام الحرم الجامعي، وضمان التدريس والحياة الطبيعية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، وتعزيز التنمية المتناغمة والصحية للكليات والجامعات في مواجهة حالات الطوارئ العامة، حيث تتطلب حالات الطوارئ، مثل: الكوارث الطبيعية، والحوادث الكارثية، وأحداث الصحة العامة، وأحداث الضمان الاجتماعي، والأزمات الاقتصادية، تدابير مختلفة للاستجابة للطوارئ حسب الحالة ودرجة ونطاق التأثير. (xiii)

كما قامت العديد من الجامعات بتقديم برامج دراسية وتدريبية في إدارة الطوارئ، فمثلاً؛ قامت جامعة نيفادا لاس فيجاس الأمريكية (**University of Nevada, Las Vegas**) بتصميم درجة الماجستير في العلوم في إدارة الطوارئ والأزمات لمنح الطلاب المعرفة النظرية والعملية اللازمة ليصبحوا قادة في مهنتهم، وتتمثل مهمة البرنامج في تزويد قادة إدارة الطوارئ والأزمات الحاليين والمستقبليين بتجربة تعليمية جيدة للخريجين، حتى يتمكنوا من معالجة الكوارث الطبيعية والمتعمدة والتكنولوجية بشكل فعال، كما يتعلم الطلاب من خلال هذا البرنامج كيفية إنشاء وتحليل خطط الطوارئ للمنظمات والمجتمعات، والقيادة خلال الفترات الصعبة، وتقديم مسارات لمرونة المجتمع، بالإضافة إلى ذلك يقوم البرنامج بتعليم الطلاب حول القضايا القانونية والسياسية ذات الصلة بالكوارث والإرهاب، وقد كانت جامعة نيفادا لاس فيجاس الأمريكية واحدة من أوائل

الجامعات التي أنشأت برنامج درجة الماجستير في إدارة الطوارئ بعد هجمات ١١ سبتمبر، ويستمر البرنامج في النمو والتطور مع زيادة شراكاته مع الوكالات والخبراء في القطاعات العامة والخاصة وغير الهادفة للربح، وهذا البرنامج موجه للأفراد الذين يعملون بدوام كامل، ولا يمكنهم القدوم بسهولة إلى الحرم الجامعي، ويتم الانتهاء من الدورات بشكل أساسي عبر الإنترنت، مصحوبة بخمس زيارات للحرم الجامعي خلال عطلات نهاية الأسبوع. (xlv)

وكذلك قامت جامعة بورتسموث (**University of Portsmouth**) بالمملكة المتحدة بتقديم برنامج ماجستير في إدارة الطوارئ والكوارث والأزمات، يتعرف من خلاله الدارس على موضوعات مثل: المخاطر والتهديدات الناجمة عن مخاطر الكوارث وإدارة الأزمات والاستجابات الإنسانية، وكلها مدعومة بالجوانب العملية لحالة الطوارئ، بما في ذلك التخطيط للطوارئ وإدارة الكوارث واللوجستيات، سواء في المملكة المتحدة أو في خارجها. (xlv)

ثانيًا: مبادئ إدارة الطوارئ بالجامعات:

تتعدد مبادئ إدارة الطوارئ وتتنوع في المنظمات والمؤسسات العامة، ويوصف الجامعة إحدى المنظمات العامة التي تقدم خدماتها التعليمية لأفراد المجتمع؛ وبالتالي ينطبق عليها ما ينطبق على بقية المنظمات العامة، وهكذا تتمثل أهم مبادئ إدارة الطوارئ، بالجامعات في أنها يجب أن تكون: (xlv)

(١) **شاملة Comprehensive**: ينظر مديرو الطوارئ ويأخذون في الاعتبار جميع المخاطر، وجميع المراحل، وجميع أصحاب المصلحة، وجميع الآثار ذات الصلة بالكوارث، ويمكن تعريف الإدارة الشاملة للطوارئ على أنها إعداد وتنفيذ جميع وظائف الطوارئ اللازمة للتخفيف من حالات الطوارئ والكوارث التي تسببها جميع الأخطار، سواء كانت طبيعية أو تكنولوجية أو بشرية، والاستعداد لها والاستجابة لها والتعافي منها.

(٢) **تدرجية Progressive**: يتبأ مديرو الطوارئ بالكوارث المستقبلية، ويتخذون التدابير الوقائية، والاستعداد لبناء مجتمعات مقاومة للكوارث، كما يجب أن تولي إدارة الطوارئ اهتمامًا أكبر لأنشطة الوقاية والتخفيف، وأن يحصر مديرو

الطوارئ أنشطتهم في تطوير خطط الاستجابة للطوارئ وتنسيق الاستجابة الأولية للكوارث، كما يجب أن يصبح مديرو الطوارئ أكثر تقدمية واستراتيجية في تفكيرهم.

(٣) **مدفوعة بالمخاطر Risk-driven** : يستخدم مديرو الطوارئ مبادئ إدارة المخاطر السليمة في: (تحديد المخاطر، وتحليل المخاطر، وتحليل الأثر)، وفي تحديد الأولويات والموارد، حيث إن مديري الطوارئ مسؤولون عن استخدام الموارد المتاحة بفعالية وكفاءة للحماية من المخاطر، ومن خلال تحديد أولويات السياسات والبرامج، يجب أن تستند إلى مستويات محسوبة من المخاطر، كما ينبغي أن تحدد برامج إدارة الطوارئ المخاطر، وتراقب تلك المخاطر، واحتمالية حدوثها.

(٤) **متكاملة Integrated** : يضمن مديرو الطوارئ وحدة الجهود بين جميع مستويات الحكومة، وجميع عناصر المجتمع، حيث ينبغي أن يتبنى مديرو الطوارئ نظام إدارة الطوارئ المتكامل (IEMS)، وهو نهج شامل لجميع الأخطار لتوجيهه، وإدارة وتنسيق الكوارث، بغض النظر عن موقعها وحجمها ومدى تعقيدها، كما ينبغي أن يدمج جميع أصحاب المصلحة في عمليات صنع القرار، بهدف خلق ثقافة تنظيمية ضرورية لتحقيق وحدة الجهود بين الحكومة، وشركاء المجتمع الرئيسيين، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص.

(٥) **تعاونية Collaborative** : يقوم مديرو الطوارئ بإنشاء علاقات واسعة وصادقة بين الأفراد والمنظمات والحفاظ عليها لتشجيع الثقة، والدعوة إلى جو الفريق، وبناء فرق العمل، وتسهيل التواصل، حيث إن الالتزام بالتعاون يجعل الأدوار والوظائف الجوهرية الأخرى ممكنة، حيث إنه في حالات الكوارث، يعد العامل الوحيد الذي يُنسب إليه الفضل في تحسين أداء المجتمع هو درجة وجود علاقة مفتوحة وتعاونية بين الأفراد.

(٦) **منسقة Coordinated** : يقوم مديرو الطوارئ بمزامنة أنشطة جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة لتحقيق هدف مشترك، حيث يتطلب مبدأ التنسيق أن يفكر مدير الطوارئ بشكل استراتيجي، وأن يرى "الصورة الكبيرة" وكيف يتوافق كل

صاحب مصلحة مع تلك الفسيفساء، كما يتطلب مبدأ التنسيق قدرة مدير الطوارئ على التنسيق بين هذه الجهات المختلفة فيما يتعلق بالهدف المشترك، ثم يضمن أن أنشطتهم المستقلة تساعد في تحقيق هذا الهدف المشترك.

(٧) **مرنة Flexible**: يستخدم مدير الطوارئ مناهج إبداعية ومبتكرة في حل تحديات الكوارث، حيث يشكل مدير الطوارئ أحد العناصر التنظيمية الأكثر مرونة في المنظمة؛ نظرًا لمسؤولياتهم المتنوعة، وبالتالي ينبغي تشجيع العاملين في حالات الطوارئ على تطوير حلول إبداعية لحل المشكلات وتحقيق الأهداف، كما يجب أن يتمتع مدير الطوارئ بالمرونة لاختيار ليس فقط مسار العمل الأكثر كفاءة، ولكن أيضًا الذي سيكون لديه أكبر فرصة للتنفيذ، وكذلك يجب أن يكون مدير الطوارئ مرناً بما يكفي لاقتراح اختلافات في التكتيكات، أو الإجراءات، والتكيف بسرعة مع الوضع المتغير، كما يجب أن تكون خطة عمليات الطوارئ مصممة لتكون مرنة، وقابلة للتطبيق على جميع عمليات الطوارئ.

(٨) **محترفة Professional**: مدير الطوارئ يقدر النهج القائم على العلم والمعرفة، القائم على التعليم والتدريب، والخبرة والممارسة الأخلاقية، والإشراف العام والتحسين المستمر. والاحتراف في سياق مبادئ إدارة الطوارئ لا يتعلق بالسمات الشخصية لمدير الطوارئ؛ ولكن بالتوافق مع إدارة الطوارئ كمهنة من خلال الالتزام بمدونة أخلاقية واحدة للمهنة تؤكد على قيم: الاحترام والالتزام والمهنية، والسعي نحو عضوية الجمعيات المهنية مثل: جمعية مدير الطوارئ الوطنية، والرابطة الدولية لمديري الطوارئ، كما يشاركون في الجمعيات الحكومية والمحلية والمهنية المناسبة، والسعي إلى الحصول على شهادة مهنية من خلال برامج مثل: برنامج مدير الطوارئ المعتمد، كما يجب أن يكون مدير الطوارئ على دراية جيدة بممارسات إدارة الطوارئ، والمعايير والمبادئ التوجيهية، وأفضل الممارسات المستخدمة في إدارة الطوارئ.

يتضح مما سبق تعدد مبادئ إدارة الطوارئ بالجامعات وتنوعها، ما بين: أن تكون شاملة تأخذ في الاعتبار جميع المخاطر، وجميع المراحل، وجميع أصحاب المصلحة،

وجميع الآثار ذات الصلة بالكوارث، كما يجب ان تكون **تدرجية** من خلال اتخاذ التدابير الوقائية، ومنح اهتمام أكبر لأنشطة الوقاية والتخفيف، وان تكون أيضًا **مدفوعة بالمخاطر** باستخدام مبادئ إدارة المخاطر السليمة في: (تحديد المخاطر، وتحليل المخاطر، وتحليل الأثر)، وفي تحديد الأولويات والموارد، وأن تكون **متكاملة** بضمن وحدة الجهود بين جميع المستويات الإدارية بالجامعة، وجميع شركاء المجتمع الرئيسيين، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، ودمج جميع أصحاب المصلحة في عمليات صنع القرار، ويرتبط بذلك أن تكون إدارة الطوارئ أيضًا **تعاونية** من خلال إنشاء علاقات واسعة وصادقة بين الأفراد والمنظمات والحفاظ عليها لتشجيع الثقة، والدعوة إلى جو الفريق، وبناء فرق العمل، وتسهيل التواصل، وأن تكون أيضًا **منسقة** بمزامنة أنشطة جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة لتحقيق هدف مشترك، والتنسيق بين الجهات المختلفة فيما يتعلق بالهدف المشترك، وأن تكون **مرنة** باستخدام مناهج إبداعية ومبتكرة في حل تحديات الكوارث، وتقديم اقتراحات مختلفة فيما يتعلق بالتكتيكات، أو الإجراءات، والتكيف بسرعة مع الوضع المتغير، وأخيرًا أن تكون إدارة الطوارئ **محترفة** من خلال تقدير النهج القائم على العلم والمعرفة، والقائم على التعليم والتدريب، والخبرة والممارسة الأخلاقية، والإشراف العام والتحسين المستمر.

ثالثًا: مهام إدارة الطوارئ بالجامعات:

يقع على عاتق إدارة الطوارئ في المنظمات والمؤسسات العامة مهام ومسئوليات كبيرة تتطلب قدرًا عاليًا من توافر الإمكانيات اللازمة لتمكين من إدارة المهام والأعمال المناط بها تجاه مواجهة الكوارث والتخفيف من حدتها، ويوصف الجامعة إحدى المنظمات العامة التي تقدم خدماتها لأفراد المجتمع؛ وبالتالي ينطبق عليها ما ينطبق على بقية المنظمات العامة، وعليه؛ تتمثل أهم مهام إدارة الطوارئ بالجامعات فيما يلي: (xlvi)

- تصنيف وتحليل المخاطر والكوارث بأنواعها المختلفة، وتحديد موقعها.
- تقدير احتمال نسبة حدوث الكوارث والخسائر الناجمة عنها.
- جمع كافة المعلومات والبيانات المتوفرة عن الكوارث والمخاطر لدى الجهات المختلفة في الدولة، والحرص على تحديثها باستمرار.

- التنسيق والإعداد والإشراف والمتابعة لجميع حالات الكوارث المحتمل حدوثها، مع تحديد وحصر كافة الإمكانيات المتوفرة (مالية، ومادية، وبشرية.... الخ).
- إعداد خطة طوارئ نموذجية وشاملة تشترك فيها جميع الجهات ذات العلاقة.
- التنسيق في توفير المخزون الإستراتيجي لحالات الطوارئ، من خلال عقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل والاجتماعات الخاصة بالكوارث على مستوى المنظمة (الجامعة).
- قيادة سير عمليات مواجهة الكوارث، ومتابعة سيرها أولاً بأول مع كافة الجهات المشاركة، والتدريب على أسلوب مواجهة مختلف الكوارث المحتمل مواجهتها.
- إدارة الطوارئ مسئولة عن إمداد مجموعات متخذي القرار بالبيانات عن الموقف الحالي، وتحضير التوصيات بخصوص أفضل أسلوب للتعامل مع الكارثة في كل مرحلة من مراحل تطورها.
- تنفيذ الخطة والسيطرة على الكارثة، حيث تدار الكارثة وفقاً للخطة الموضوعية، والتي يجب أن تتسم بالمرونة لمواجهة المستجدات غير المتوقعة، ويتم هذا من خلال استمرارية تدفق المعلومات، وفي حالة فشل الخطة نتيجة لعدم انسجامها مع الظروف المتطورة يتم اتباع الخطة البديلة، ويتم كل هذا بتتابع دقيق لمجريات الأمور وتطورها، فإدارة الطوارئ تعني التحكم الكامل فيها والسيطرة التامة عليها في كل مراحلها.

رابعاً: مراحل إدارة الطوارئ بالجامعات:

يعتمد نجاح خطة إدارة الطوارئ في المنظمات العامة على مدى الالمام بكافة جوانبها على صعيد تأمين كوادر متدربة ومتمرسة على إدارة الطوارئ، وامتلاكها روح قيادية في السيطرة على الحالات السلبية التي تظهر خلال مرحل تنفيذ الخطة، ولها قابلية الإبداع في مواجهة ما يستجد بشكل مفاجئ من حالات تتطلب الإسراع في مجابتهها، والتي لم يتم الأخذ بها خلال وضع خطة إدارة الطوارئ، كما تعتمد عملية نجاح خطة إدارة الطوارئ أيضاً بالمنظمات العامة على مجموعة من الإجراءات الإدارية والفنية التي يجب اتخاذها قبل عملية التنفيذ (قبل حدوث الكارثة أو الطارئ)، وخلال تنفيذ الخطة (حين وقوع الكارثة أو الطارئ)، وخلال الفترة التي تلي حدوث الكارثة أو

الطارئ، وبوصف الجامعة إحدى المنظمات العامة التي تقدم خدماتها لأفراد المجتمع، وبالتالي ينطبق عليها ما ينطبق على بقية المنظمات العامة، وفيما يلي بعض من تلك الإجراءات التي يجب مراعاتها خلال مراحل إدارة الطوارئ: (xlviii)

١. مرحلة ما قبل الطارئ:

وتتضمن مرحلة ما قبل الطارئ ما يلي:

- أ. **الإدارة في المرحلة الآمنة:** وتتمثل بتشخيص الطوارئ المتوقعة هل طبيعية أم فنية؟ والتقدير المسبق لاحتمالات الأضرار والخسائر، ودراسة وتقييم التجارب السابقة، وآلية تطبيق التكنولوجيا في هذه المرحلة، ووضع الخطط والاستراتيجيات، وتقييم القدرات المؤسسية المتاحة، وتدريب الكوادر وتأهيلها على تنفيذ خطط المواجهة، وتفعيل تدابير الوقاية من خطر حدوث طوارئ أخرى.
- ب. **الإدارة في مرحلة التحذير من حدوث الطوارئ:** وتتمثل بدور التقنيات الحديثة مثل؛ الإنذار المبكر والاستشعار عن بعد، ومنظومات الملاحة العالمية في مجال التحذير من بعض الكوارث، وإعطاء فرصاً أكبر مما كان يحدث سابقاً، الأمر الذي يسمح بتطبيق إجراءات معينة تتعلق بإخلاء الأشخاص والمعدات المهمة، واتخاذ بعض تدابير الوقاية المهمة، وحسب نوع الكارثة، وهذه الفترات على تباين مدتها فهي ضرورية جداً للتخفيف والحد من الخسائر.
- ج. **الإدارة في مرحلة الاستعداد لمواجهة الطوارئ:** تعد من المراحل المهمة، إذ يرتبط بها التهيئة لمواجهة الكارثة أو الأزمة أو الخطر، وتوزيع المهام، وتحديد الجهات التي ستنفذ الخطة أثناء وقوع الكارثة، وتوزيع الفرق والمجموعات، وكذلك ما تحتاجه من آليات في المواقع المثبتة في الخطة، وتأمين حالة التبليغ المبكر سواء للأفراد أم لفرق التنفيذ، والبدء بالفعاليات الاحترازية.

٢. مرحلة أثناء وقوع الطارئ:

تتضمن الإدارة في مرحلة وقوع الطوارئ تولي القيادة والمسؤولية من قبل الجهة التي تم تكليفها (فريق إدارة الطوارئ)؛ بغرض تطبيق الخطة الفنية لمواجهة الطوارئ، والسيطرة على سبل أعمال التنسيق بين الجهات المنفذة بحسب مواقعها، وتفعيل تنفيذ خطة الإغاثة، وخطة الإخلاء، وخطة الإيواء، والخطط المساندة الأخرى، ومراقبة

مدى استطاعة القدرات من أشخاص ومعدات لمعركة المجابهة، أو الطلب بالاستعانة بقدرات إضافية على صعيد الدولة أو على الصعيد الخارجي.

٣. مرحلة ما بعد الطارئ:

يتم في هذه المرحلة العمل على تكامل التدابير لتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة أحداث المخاطر المستقبلية، وتسمى هذه الإجراءات بعملية إعادة البناء بشكل أفضل، وقد أصبحت الآن ممارسة جيدة معترف بها في الاستجابة لما بعد الكارثة، وتتمحور إدارة ما بعد الطوارئ باتجاهين:

أ. **الإدارة في مرحلة إعادة الأوضاع:** ويتم فيها حصر الخسائر البشرية، واستكمال أعمال الإغاثة، وتأمين الحماية من الأمراض والأوبئة، وتوفير المستلزمات الغذائية، وتنفيذ خطة الإعمار والصيانة والترميم، وتقييم فعالية إدارة الكارثة، وتحديد الدروس المستنبطة من تجربة الإدارة، وتوثيق فعالية الإدارة للاستفادة منها مستقبلاً.

ب. **الإدارة في مرحلة رد الفعل تجاه الطوارئ:** ويمكن أن توظف بعض الخطط والإجراءات تجاه بعض الطوارئ على المستوى طويل الأمد؛ بهدف تحويلها إلى جوانب إيجابية؛ إما لتفادي الكوارث والأزمات والمخاطر، أو تخفيف نتائجها.

ومن منظور آخر مختلف، يرى البعض أن هناك مجموعة من المراحل اللازمة لإدارة الطوارئ بالمنظمات العامة، ويوصف الجامعة إحدى المنظمات العامة التي تقدم خدماتها لأفراد المجتمع، وبالتالي ينطبق عليها ما ينطبق على بقية المنظمات العامة، وعليه؛ تتمثل مراحل إدارة الطوارئ بالجامعات وفقاً لهذا المنظور فيما يلي: (xlix)

١. **سن القوانين والتشريعات والأنظمة:** وتتضمن إصدار مجموعة من القوانين والتشريعات والأنظمة من قبل الجهات الرسمية العليا في الدولة على مستوى البرلمان ومجلس الوزراء، لكي يتم العمل بها وتنفيذها خلال إدارة أية كارثة، وتحديد الصلاحيات والأدوار للمسؤولين والعاملين على تنفيذ الخطة.

٢. **تشكيل منظومة متخصصة لإدارة الطوارئ والكوارث:** تشكل من الجهات العليا في المنظمة (الجامعة) متضمنة بكفاءات فنية إدارية، ومن صلب عملها التنسيق والتنظيم والرقابة والتقييم، وتتولى هذه المنظومة تحديد الجهات العاملة في تنفيذ

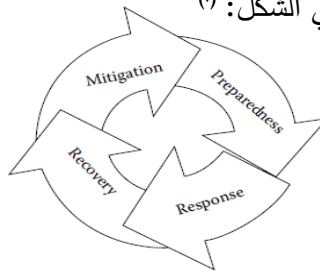
- خطة إدارة الطوارئ، وتحديد آلية عمل كل جهة، وآلية ارتباط كل منها بشكل مركزي مع المسؤول والمشرف على إدارة مواجهة الكارثة أو الطوارئ.
٣. **دراسة المخاطر وإمكانية وقوعها:** وتتم من خلال الاستفادة من الكفاءات العلمية، وأصحاب الخبرة والتخصص في دراسة المخاطر وتقييمها، مثل الكوادر الأكاديمية والفنية في الجامعات قبل أن تصل إلى مرحلة الكارثة، والقيام بعمليات الرصد والمراقبة الدورية وبحسب نوع المخاطر، ورفع التقارير الدورية المستمرة بهدف الإلمام بوضعها، ومراقبة تطور حجم الخطر المتوقع لتلك المخاطر؛ للوقوف على آخر تطورات الموقف لتحديد توقيتات تنفيذ الخطة، والإجراءات الاحترازية لمنع حدوثها. وتتم عملية المراقبة والرصد باستخدام أجهزة ووسائل الرصد والمراقبة والاستعانة بتقنيات الاستشعار عن بعد، والتنبؤ بالكوارث وبحسب نوع المخاطر.
٤. **إعداد خطة التعامل والاستعداد:** وتتم على ضوء البيانات والمعلومات والمشاهدات العقلية إعداد خطة التعامل والاستعداد للتعامل مع الكارثة. ويتم بناء الخطة بحسب الامكانيات والتجهيزات التي يجب توفيرها لنجاح تنفيذ الخطة، ويتم دراسة هذه الخطة مع ذوي الاختصاص والكفاءة والخبرة بهدف تعديلها، ومن ثم إقرارها من قبل الجهات العليا، لتوفير مستلزمات نجاحها، وإقرار التشريعات اللازمة لكل منها.
٥. **تنفيذ خطة إدارة الطوارئ:** يجب تنفيذ الخطة بدقة عالية والالتزام بضبط النفس لتحقيق هدف الخطة، والسيطرة على أجهزة التنفيذ، وبشكل مركزي وعدم تداعل وتغيير المهام لكيلا يحدث إرباك في العمل، الذي سينعكس سلباً على الارتفاع في الضحايا وخسائر في الممتلكات.
٦. **التقييم والتحليل لتنفيذ الخطة:** ويشمل التحليل والمراجعة لتداعيات الكارثة أو الطارئ، ونتائجها بشكل عام، لتحديد مواضع الخلل أو النقص أو التداعل بين طواقم العمل تجاه الكارثة، وكذلك تحديد النقص في المعلومات الواجب توفرها تجاه الكارثة وإدارتها، وتأتي هذه المرحلة لتقييم مواضع القوة والضعف في تنفيذ الخطة، وإجراء التعديلات اللازمة ورفع تلك التقييمات إلى الجهات المسؤولة

لغرض اعتمادها، وإجراء التعديلات والقرارات اللازمة لنجاحها في حالة تنفيذها مستقبلاً.

٧. إعداد وتدريب القائمين بتنفيذ الخطة: إنشاء مراكز لتدريب الكوادر التي ستقوم بتنفيذ الخطة لجميع مستويات الإدارة والتنفيذ وبحسب نوع الكارثة أو الطارئ، من خلال إعداد محاضرات التثقيف والتوعية والممارسات العملية لرفع كفاءة أداء العاملين وتحسين قدراتهم الفنية، وإجراء فعاليات وممارسات ومظاهرات لتقييم قدرات العاملين.

٨. توفير الأجهزة: وتعد من المستلزمات الضرورية جداً لتنفيذ عملية مواجهة المخاطر والكوارث ابتداءً من أجهزة التشخيص، وأجهزة الإدارة، والمراقبة والرصد، ومن ثم أجهزة ومعدات لتخفيف الكارثة، وأجهزة ومعدات ومستلزمات الحماية والإخلاء والإيواء إن تتطلب الأمر.

وفي نفس السياق، يرى البعض الآخر أن إستراتيجية إدارة الطوارئ الشاملة بالمنظمات العامة تتضمن أربع مراحل تعمل في نمط معين، المراحل الأربعة هي التخفيف، والتأهب، والاستجابة، والتعافي، وهذه المراحل ليست خطية بطبيعتها، ولكنها أكثر دورية، لأن العملية دائماً مستمرة ومستمرة، وبوصف الجامعة إحدى المنظمات العامة التي تقدم خدماتها لأفراد المجتمع، وبالتالي ينطبق عليها ما ينطبق على بقية المنظمات العامة، وعليه؛ تتمثل مراحل إدارة الطوارئ بالجامعات في المراحل التالية، وكما هو موضح في الشكل: (١)



شكل (١) مراحل إدارة الطوارئ

١. مرحلة التخفيف أو الوقاية (Mitigation): تهدف جهود مرحلة التخفيف والوقاية إلى تقليل الأضرار والمعاناة المحتملة التي يمكن أن تسببها الكوارث. ففي الوقت الذي لا يمكن أن تمنع إدارة الطوارئ وقوع الكوارث، إلا أنها يمكن

أن تمنعها من أن تتفاقم نتيجة إهمال العوامل السببية والمخاطر التي يمكن التحكم فيها، من خلال الحرص على الاستعداد، والتخطيط الذي يتم فيه اتخاذ الخطوات لضمان أن جميع الأفراد والكيانات التي ستشارك في الاستجابة للكوارث جاهزة للأداء أثناء حالة الطوارئ، ويشير التخفيف تحديداً إلى الإجراءات المتخذة التي يمكن أن تمنع أو تقلل من أسباب الكارثة وتأثيرها وعواقبها، أو العمل على تخفيف وتقليل تكاليف الكوارث، من خلال اتخاذ إجراءات مستدامة لتقليل المخاطر طويلة الأجل التي يتعرض لها الأشخاص والممتلكات وأثارها أو القضاء عليها، وتُعرف هذه الإجراءات المستدامة باسم التخفيف، حيث يشمل التخفيف أي أنشطة تقضي فعلياً أو تقلل من احتمالية وقوع كارثة.

ويجب أن يكون التخفيف نشاطاً مستمراً يتكامل مع كل مرحلة من المراحل الأخرى لإدارة الطوارئ، لاستخدام نهج طويل المدى قائم على المجتمع المحلي تجاه الكوارث، وتمثل أهداف أنشطة التخفيف في حماية الأشخاص والهياكل وتقليل تكلفة الاستجابة والتعافي، ويتم التخفيف بالاقتران مع تحليل المخاطر، مما يساعد على تحديد الأحداث التي يمكن أن تحدث في المنظمة وحولها، مثل احتمال وقوع حدث، وعواقب الحدث من حيث الخسائر والتدمير، وتعطيل الخدمات الحيوية وتكاليف الاسترداد. ولكي تكون المنظمة ناجحة، يجب عليها تطوير تدابير التخفيف إلى استراتيجية تخفيف شاملة، تأخذ بعين الاعتبار طرق تقليل خسائر المخاطر جنباً إلى جنب مع المخاطر الإجمالية من مخاطر محددة، وأهداف المجتمع الأخرى، نظراً لأنه من غير الممكن التخفيف تماماً من كل خطر، كما يمكن أن تساعد تدابير الاستعداد في تقليل تأثير تلك المخاطر من خلال اتخاذ إجراءات معينة قبل حدوث حالة الطوارئ.

وتشمل الاستراتيجيات التي يطبقها المتخصصون في إدارة الطوارئ لحماية المجتمعات الضعيفة والحد من المخاطر ما يلي:

- رفع مستوى الوعي بالمخاطر المحتملة وكيفية معالجتها.

▪ تثقيف الجمهور حول كيفية الاستعداد بشكل صحيح لأنواع مختلفة من الكوارث.

▪ تركيب وتعزيز أنظمة التنبؤ والإنذار.

▪ بناء شراكات بين القطاعات والهيئات على المستوى الفيدرالي ومستوى الولايات والمستوى المحلي للتعاون في مشاريع التخفيف.

٢. مرحلة التأهب أو الاستعداد (Preparedness): يُعرّف التأهب على أنه

مجموعة من المهام والأنشطة الحاسمة المتعمدة اللازمة لبناء القدرة التشغيلية واستدامتها وتحسينها لمنع الحوادث المحلية والحماية منها والاستجابة لها والتعافي منها. فالتأهب هو عملية مستمرة تتطوي على جهود على جميع مستويات الحكومة، وبين الحكومة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية لتحديد التهديدات وتحديد نقاط الضعف وتحديد الموارد المطلوبة. كما يُعرف بالأنشطة والمهام والبرامج والأنظمة التي تم تطويرها وتنفيذها قبل حالة الطوارئ، والتي تُستخدم لدعم الوقاية من حالات الطوارئ والتخفيف من حدتها والاستجابة لها والتعافي منها. وتتضمن هذه المرحلة التخطيط والتدريب والأنشطة التعليمية للأحداث التي لا يمكن التخفيف من حدتها، حيث يتطلب الاستعداد للطوارئ التخطيط الجيد لها، واتخاذ قرارات مسبقة بشأن إدارة الموارد البشرية والمالية، وتنسيق الإجراءات بين الوكالات المختلفة، وتنظيم اللوجستيات. حيث تجيب خطط الطوارئ على ثلاثة أسئلة أساسية:

▪ ماذا سيحدث؟

▪ ماذا سيكون الرد؟

▪ ما الذي سيتم القيام به في وقت مبكر للاستعداد؟

إذًا مفتاح التأهب هو ضمان توفر مستوى كافٍ من الموارد لإنقاذ الأرواح وتقليل الأضرار التي تلحق بالمتلكات، ويشمل التأهب جميع الأفراد في نظام إدارة الطوارئ المتكامل، ويتضمن الأنشطة التالية:

- تحديد الموارد التنظيمية والإمدادات التي قد تكون مطلوبة في حالة الطوارئ.
 - تحديد الأدوار والمسؤوليات.
 - إنشاء الإجراءات والسياسات.
 - تنظيم الأنشطة التي تعمل على تحسين الاستعداد للكوارث.
 - تطوير إدارة الطوارئ والتدريب عليها وممارستها.
 - توظيف وتعيين الأفراد وتدريبهم، الذين يمكنهم المساعدة في المجالات الرئيسية لعمليات الاستجابة.
 - تخصيص مرافق للاستخدام في حالات الطوارئ.
٣. **مرحلة الاستجابة (Response):** تشير إلى بدء الأنشطة لإنقاذ الأرواح وحماية الممتلكات، وتبدأ الاستجابة عندما تكون حالة الطوارئ وشيكة، أو بعد وقوع الحدث مباشرة، وتشمل الاستجابة جميع الأنشطة المتخذة لإنقاذ الأرواح، وتقليل الضرر الناجم عن الحدث، وتشمل تقديم المساعدة الطارئة للضحايا، واستكمال الإصلاحات الضرورية للبنية التحتية، وضمان استمرارية الخدمات الحيوية، ويجب أن يكون أحد أنشطة الاستجابة الأولى إجراء تقييم للوضع؛ للوفاء بهذه المهمة، ويجب على المستجيبين إجراء تقييم فوري سريع للوضع، يشمل التقييم السريع لجميع أنشطة الاستجابة الفورية التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بتحديد الاحتياجات الأولية المنقذة للحياة، والحفاظ على الحياة، وتحديد الأخطار الوشيكة. وتُمكن التقييمات المنسقة، وفي الوقت المناسب، المنظمات من تحديد أولويات أنشطة الاستجابة، وتخصيص الموارد اللازمة، وطلب مساعدة إضافية من شركاء المساعدة المتبادلة.
- أي أن أثناء حالة الطوارئ وبعدها مباشرة، تركز إدارة الطوارئ على تقديم المساعدة والتدخلات التي يمكن أن تنقذ الأرواح، وتحمي الصحة، وتحمي المباني وممتلكات المجتمع (الإغاثة). حيث تعالج الإغاثة في حالات الكوارث الاحتياجات الفورية وقصيرة الأجل للمجتمعات المتضررة من الكوارث، والتي

يمكن أن تشمل عمليات الإخلاء، ومهام البحث والإنقاذ، والمساعدة الطبية الطارئة. ومن أمثلة أنشطة الإغاثة في حالات الكوارث ما يلي:

- إنشاء ملاجئ مؤقتة توفر مكانًا آمنًا للنوم والطعام والدعم العاطفي من قبل موظفين مدربين.
- تقديم الوجبات والمياه.
- توزيع مستلزمات الطوارئ والضروريات، مثل أدوات النظافة والأقمشة والمجارف وأكياس القمامة لجهود التنظيف.
- تقديم الخدمات الصحية الطارئة، مثل الإسعافات الأولية للإصابات وبدائل الأدوية الموصوفة.

٤. التعافي أو الاسترداد (Recovery): تستمر أنشطة التعافي حتى تعود جميع

الأنظمة إلى وضعها الطبيعي أو أفضل مما كانت عليه. وهي تشمل مجموعتين من الأنشطة: أنشطة التعافي قصيرة الأجل التي تعيد أنظمة دعم الحياة الحيوية إلى معايير التشغيل الدنيا (على سبيل المثال، التنظيف، والإسكان المؤقت). وأنشطة التعافي على المدى الطويل لعدد من السنوات بعد وقوع كارثة، والغرض منها هو إعادة الحياة إلى المستويات الطبيعية أو المحسنة (على سبيل المثال، قروض إعادة التعمية، والمساعدة القانونية، والتخطيط المجتمعي). فالهدف منها هو إعادة أنظمة وأنشطة المجتمع إلى وضعها الطبيعي. وقد تتزامن بعض عمليات التعافي أو الاسترداد مع جهود الاستجابة، فقد يكون التعافي أو الاسترداد قصير المدى، وهو امتداد لمرحلة الاستجابة، حيث يتم استعادة الوظائف والخدمات الأساسية، بعد التعافي على المدى القصير، وقد يكون التعافي أو الاسترداد على المدى الطويل، ويتطلب إحاطة الجمهور علمًا بعملية إعادة البناء، واتخاذ إجراءات تخفيفية لضمان عدم حدوث أضرار كارثية في المستقبل، وجمع التبرعات وتوزيعها أحيانًا، وبناء شراكات مع قطاع الأعمال والصناعة للحصول على الموارد اللازمة، والاهتمام بالأمر البيئية، واتخاذ إجراءات الصحة العامة للوقاية من الأمراض والتلوث، وغيرها من الإجراءات،

كما يشمل التعافي أيضًا اتخاذ الخطوات اللازمة لإعادة فتح الأعمال التجارية والخدمية المتضررة، وإعادة توظيف الأفراد، وغيرها من الإجراءات المطلوبة لإعادة المجتمع إلى حالة ما قبل الطوارئ.

في ضوء ما سبق استعراضه من منظورات مختلفة لمراحل إدارة الطوارئ بالجامعات، سيبني الباحثان المنظور الأخير، الذي يؤكد على أن إستراتيجية إدارة الطوارئ الشاملة بالجامعات تتضمن أربع مراحل هي **التخفيف، والتأهب، والاستجابة، والتعافي**، وذلك لكونه المنظور الأكثر شيوعًا في الأدبيات الإدارية التربوية المعاصرة، كما أن هذا المنظور يؤكد على أن هذه المراحل ليست خطية بطبيعتها، ولكنها أكثر دورية، لأن العملية دائمًا مستمرة ومستمرة، وبالتالي ضمان فعالية عملية إدارة الطوارئ بالجامعات، وقدرتها على التعامل مع الأخطار والمخاطر والكوارث بكافة أنواعها وبشكل مستمر.

خامسًا: متطلبات إدارة الطوارئ بالجامعات:

تتطلب إدارة الطوارئ بالمؤسسات والمنظمات العامة توافر مجموعة متنوعة من المتطلبات، وبوصف الجامعة إحدى المنظمات العامة التي تقدم خدماتها لأفراد المجتمع، وبالتالي ينطبق عليها ما ينطبق على بقية المنظمات العامة، وعليه؛ تتمثل أهم متطلبات إدارة الطوارئ بالجامعات فيما يلي:

١. التخطيط لإدارة الطوارئ:

بدون تخطيط، يمكن أن تعاني عمليات الطوارئ من العديد من المشاكل، مما قد يؤدي إلى عواقب وخيمة وحتى الموت؛ لذلك من الضروري وجود نظام يُمكن جميع المشاركين من العمل معًا في الاستجابة لحالات الطوارئ، وبالتالي فهناك حاجة إلى نظام إدارة الطوارئ المتكامل، حيث يُعد نظام إدارة الطوارئ المتكامل والشامل إطارًا مفاهيميًا يزيد من قدرة إدارة الطوارئ، باستخدام نهج منظم للتخطيط والاستجابة. وللحصول على هذه القدرة المتزايدة، من المهم التشبيك بين الأفراد والتنسيق بينهم، وإمكانية التشغيل البيئي والشراكات، والتفكير الإبداعي حول نقص الموارد أثناء عملية التخطيط قبل حدوث حالة الطوارئ، كما ينبغي وجود نظام متكامل وشامل لإدارة الطوارئ يتضمن: معالجة جميع المخاطر التي تهدد المجتمع، والبحث عن الموارد

من أي من المصادر المناسبة وجميعها، وربط جميع الشراكات والمشاركين معًا لتحقيق هدف مشترك. (ii)

ومن الإجراءات التخطيطية التي يجب أن تتخذها المنظمات، ومنها الجامعات، للاستعداد لحالة الطوارئ ما يلي: (iii)

- التأكد من أن خطة عمليات الطوارئ (EOP) قد تم تطويرها، وتدريب الأفراد عليها، وممارستها والمحافظة عليها.
- تطوير اتفاقيات المساعدة المتبادلة ومذكرات التفاهم والعقود الاحتياطية لموارد الطوارئ الحرجة.
- التواصل مع الجمهور حول الأخطار المحتملة وكيفية الاستعداد لها.

٢. التنظيم لإدارة الطوارئ:

يجمع نظام إدارة الطوارئ المتكامل والشامل كل موارد الموظفين معًا، من خلال ما يلي: (iii)

- ضمان إشراك كل هؤلاء اللاعبين الأساسيين في عملية التخطيط، وتحديد جميع الأدوار والمسؤوليات بوضوح، حيث يجب أن يكون لدى جميع الأطراف اتجاه محدد بوضوح لتقليل العمل الحر، والتأكد من التعامل مع جميع أنشطة الاستجابة، ووفقًا للسياسات والإجراءات المعمول بها.
- التنسيق: ويضمن العمل معًا أثناء عملية الاستعداد، ويطور العلاقات ويعزز العمل الجماعي أثناء الاستجابة، حيث إن تحديد أدوار ومسؤوليات كل فرد بوضوح أثناء عملية الاستعداد يقلل من التكرار، ويضمن الاستخدام الأكثر كفاءة للموارد أثناء حالة الطوارئ.

٣. كفايات فريق إدارة الطوارئ:

تتطلب الاستجابة للطوارئ تنظيمًا وتخطيطًا دقيقين، حيث تعتمد فعالية برامج إدارة الطوارئ بشكل أساسي على المهارات الشخصية لمديري الطوارئ بدلًا من مهاراتهم الفنية، حيث أصبح مدير الطوارئ منسقًا وميسرًا لعمليات الطوارئ، كما يتعين على مديري الطوارئ الابتكار والتكيف والارتجال لأن الخطط، بغض النظر عن مدى جودة تنفيذها، ينبغي أن تتناسب مع الظروف الآتية. (iv)

٤ . المشاركة المجتمعية:

حيث يوفر المتطوعون قدرة احتياطية أساسية وروابط لموارد المجتمع، كما تخدم تعبئة المتطوعين الفرديين والمؤسسيين أغراضًا اجتماعية واقتصادية، كما تتطلب إدارة الطوارئ مشاركة الجهات الفاعلة غير الحكومية؛ لأنها تسهم في بناء قدرات المجتمعات للتعامل مع الكوارث في المستقبل، كما يمكن أن تسرع من التعافي، وتجعل المجتمعات أكثر مرونة عندما تضرب الكارثة مرة أخرى، ولا يتم تعزيز التعافي من الكوارث عندما يقوم المسؤولون باستباق أو استبعاد مشاركة المجتمع.^(٧)

٥ . ثقافة تنظيمية:

تتطلب إدارة الطوارئ الفعالة توافر ثقافة تنظيمية تدعم قيم التعاون والابتكار والتكيف، فدائمًا ما يكون التعاون مهارة ضرورية بسبب الاعتماد على جهود كل أعضاء المنظمة للتعامل مع الطوارئ والأزمات، فكثيرًا ما تنطوي عمليات الطوارئ، ولا سيما العمليات الكبيرة، على عدد كبير من المشاركين التنظيميين والأفراد، كما يتعين على مديري الطوارئ الابتكار والتكيف والارتجال لأن الخطط، بغض النظر عن مدى جودة تنفيذها، ينبغي أن تتناسب مع الظروف الآنية، ويتم تدعيم تلك الثقافة من خلال عقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل والاجتماعات الخاصة بالكوارث علي مستوى المنظمة (الجامعة).^(٧٦)

٦ . توفير الموارد اللازمة :

تعتمد إدارة الطوارئ أيضًا بالضرورة على مجموعة واسعة من الموارد الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والسياسية للمجتمع، وعلى مدى العقد الماضي، نمت بشكل ملحوظ التكاليف الاجتماعية والاقتصادية للكوارث التي تكبدتها الدول في جميع أنحاء العالم.^(٧٧)

٧ . نظام اتصال فعال:

ويتضمن وصول معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب لصانعي القرار، ويعتمد بشكل أساسي على تقنيات الاتصال الفعالة وأدوات وتقنيات مزمنة المعلومات، والتي تساعد في تحليل البيانات والمعلومات وتصنيفها بدقة حتى يمكن اتخاذ القرار الفعال.^(٧٨)

فقد أصبحت الاتصالات وظيفية حاسمة بشكل متزايد في إدارة الطوارئ، حيث يلعب نشر المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب للجمهور العام، والمسؤولين والمجتمع المحلي، ووسائل الإعلام دورًا رئيسيًا في الإدارة الفعالة لأنشطة الاستجابة للكوارث والتعافي منها، حيث إن الإبلاغ عن معلومات التأهب والوقاية والتخفيف يعزز الإجراءات التي تقلل من مخاطر الكوارث في المستقبل، كما إن توصيل السياسات والأهداف والأولويات للموظفين والشركاء والمشاركين يعزز الدعم، ويعزز عملية إدارة الطوارئ بشكل أكثر كفاءة. (lix)

٨. هياكل تنظيمية لامركزية:

حيث أوضحت الكوارث خلال العقود الماضية أن أدوات إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث التقليدية أثبتت عدم فعاليتها، مما يتطلب استبدال الهياكل التقليدية التي تتميز بالتسلسل الهرمي والمركزية بأنظمة إدارة الطوارئ اللامركزية. (x)

٩. نظام إنذار مبكر:

حيث إن عمليات التخمين للمخاطر، أو تحديد محددات المخاطر مهمة، ولكن ضرورة ارتباطها بوجود نظام إنذار فعال لتحذير وتببيه الأفراد، وتدريبهم على الالتزام بالتحذيرات، وعمل ما يلزم للحفاظ على الأرواح والممتلكات، ومتابعة تطورات الكارثة خلال زمن حدوثها، واتخاذ القرار للعمل على سرعة إخلاء الأفراد، فنظام الإنذار المبكر للطوارئ هو منظومة متكاملة من الإجراءات المتسلسلة بناءً على التسارع الزمني للكارثة تتكون من: (xi)

- نظام فرعي للرصد والتنبؤ بالمخاطر، وتجميع معلومات عن تتبع الأحداث قبل الكارثة بقليل.
- نظام فرعي لمعلومات المخاطر لوضع سيناريوهات للمخاطر؛ لمعرفة الأثر المحتمل على المجتمع قبل الكارثة بقليل.
- نظام فرعي للتأهب لوضع الاستراتيجيات، والإجراءات اللازمة للحد من الأضرار الناجمة عن الكارثة قبل حدوثها بقليل.
- نظام فرعي للاتصالات من أجل توصيل المعلومات في الوقت المناسب عن حدث وشيك، وسيناريوهات المخاطر المحتملة واستراتيجيات الاستعداد.

وبعد هذا العرض التفصيلي للأسس الفكرية لإدارة الطوارئ بالجامعات من منظور الأدبيات الإدارية التربوية المعاصرة، سيتم في القسم التالي من البحث رصد وتشخيص واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس ومعوقاتها على المستوى النظري، وذلك على النحو التالي:

القسم الثالث

واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس ومعوقاتها: دراسة نظرية

يتناول هذا القسم الجهود المرتبطة بإدارة الطوارئ على مستوى جامعة عين شمس، ثم جهود كلية التربية جامعة عين شمس في مجال إدارة الطوارئ، وأخيراً أهم المعوقات التي تواجهها في هذا المجال، وذلك على النحو التالي:

تمهيد:

كشف حدوث جائحة فيروس كورونا المستجد، غياب وجود أدنى استعداد للتعامل مع هذا الحدث في معظم مجالات الحياة، ومعظم الأنشطة المختلفة، ولم يكن هناك بديل إلا إيقاف مناشط الحياة المختلفة؛ أملاً في القضاء على هذا الفيروس المميت والخطير، والذي يمنع من التواجد والتعامل المباشر، ويمنع من إقامة الأنشطة المختلفة؛ لتعود الحياة لطبيعتها، وتعود الأنشطة كما كانت، وتعمل عجلة الحياة كما كانت تعمل من قبل، وينمو الاقتصاد، وغيره من باقي مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، والدينية، والرياضية، والتعليمية. (xii)

وكشف نقشي فيروس كورونا عن ضعف الجهاز المناعي للجامعات وقدرتها في التعامل مع هذه الهزات المفاجئة، وعدم قدرة الكثير من الجامعات العريقة في معظم دول العالم على مواكبة التحولات واسعة النطاق، كل هذا يدعونا للتأمل حول أهم التوصيات التي يمكن ان تأخذ بها الجامعات المصرية في سبيل مواجهة الأثار الناجمة من هذا الفيروس، ومنها ما يلي: (xiii)

- أهمية وجود خطط مستقبلية واضحة المعالم في الجامعات لمساعدتها في التكيف مع المستجدات الطارئة والأزمات، بحيث تشمل تلك الخطة عدداً من السيناريوهات للحفاظ على العمل واستمرارية تشغيله بكفاءة وفاعلية.

- يجب أن يكون لدى الجامعات احتياطي مالي وتكنولوجي وبشري للطوارئ ليكون بمثابة وسادة ضد المفاجآت والأزمات المترتبة.
- ضرورة تضافر كل الجهود والتعاون مع كل الجهات المعنية لضمان تجاوز التحديات الحالية والحفاظ على سلامة وصحة الجميع أساتذة وطلاب وموظفين بالجامعات، مع رفع جاهزية فرق العمل المختلفة لتلبية احتياجات منسوبي الجامعات.
- ضرورة بناء مؤسسة جامعية قادرة على السير بسرعة مزدوجة، بحيث يمكن مطابقة دورة صنع القرار الداخلية مع احتياجات منسوبي الجامعة.
- أن تأثير الفيروس ليس على جامعة واحدة أو شريحة معينة، بل إن تأثيره على الجميع؛ لذلك يجدر بالقيادات الجامعية الأخذ بعين الاعتبار التأثير العاطفي والنفسي والجسدي وصحة جميع منسوبي الجامعة وعائلاتهم، ومن أجل اتخاذ قرارات حول كيفية مواصلة العمل، يجب الحرص على أن يواصل أعضاء هيئة التدريس والموظفون عملهم بما يضمن الأمان النفسي والمالي لكل فرد فيهم.
- الكثير من الجامعات لم تضع في حسابها مدي تأثيرها بالأساليب الإدارية والتخطيطية في منهجية "العمل عن بُعد" بشكل كبير، وهذا طبيعي؛ نظرًا لهذه المنهجية الجديدة؛ فبعضها ستتجه للهدوء والاستمرار على نفس الأساليب التقليدية القديمة، والبعض الآخر سيتجه فورًا إلى إعادة الهيكلة الجذرية لأساليبها الإدارية وإعادة الهندسة الإدارية، وكلتا الطريقتين واردة حسب منهجية الجامعة في إدارة الأزمة، وفي كلتا الحالتين يجب ألا يتم الاعتماد على الطريقة التقليدية في العمل التي اعتدنا عليها، ولا على عملية التخطيط التقليدي.
- أن هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها مختلف الجامعات العالمية والعربية تتطلب رؤية واقعية وعميقة واستعدادات جادة من الآن؛ حتى لا تكون سرعة التغيير عبئًا جديدًا على الجامعات، وأيضًا ضرورة مواكبة تلك التطورات المتسارعة عقب انتهاء الأزمة، حتى تضمن الجامعة اكتساب ثقافة "قابلية التغيير"، و"مرونة التفكير"، والاستفادة من دروس إدارة الأزمة في حال تكرارها.

أولاً: إدارة الطوارئ بجامعة عين شمس:

تمثلت أبرز الجهود التي قامت بها جامعة عين شمس في مجال إدارة الطوارئ بها،
فيما يلي:

- شكلت جامعة عين شمس لجنة عليا لمواجهة الأزمات والكوارث، وضمان أمن وسلامة المنشآت الجامعية، والحفاظ على الأرواح، مع إرساء قواعد الصيانة المستمرة والتخطيط لمواجهة الطوارئ والأزمات والكوارث، والتنسيق مع الجهات المحلية المعنية وفقاً لاحتياجات الجامعة، وكذلك تم تشكيل وحدات لإدارة الأزمات بكل كليات ومعاهد الجامعة. (xiv)
- تم عقد دورات تدريبية تنشيطية لبعض العاملين بجهاز الأمن الجامعي على أعمال الدفاع المدني ومواجهة الأزمات، كما تم عقد ندوات توعية للعاملين بكليات الجامعة المختلفة للتعرف على كيفية مواجهة الأزمات والكوارث وحسن التصرف وتجارب الإخلاء. (xv)
- قامت الإدارة العامة للتنظيم والإدارة بجامعة عين شمس بالتخطيط لعقد عددًا من الدورات التدريبية الداخلية للتدريب على إدارة الأزمات والحد من مخاطرها، وعددها ١٣ دورة تدريبية خلال المرحلة الأولى للتدريب الداخلي، وانطلقت أولى الدورات التدريبية الداخلية تحت رعاية الأستاذ الدكتور محمود المتيني رئيس جامعة عين شمس، وتحت إشراف الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، حيث عقدت دورة تدريبية بعنوان: (الأزمات والحد من المخاطر) حاضر بها الدكتور محمود الطيب مدرس مساعد إدارة الأعمال بكلية التجارة. (xvi)
- وفي إطار استعدادات جامعة عين شمس لمواجهة التطورات المحتملة لجائحة فيروس كورونا، كلف أ. د. محمود المتيني رئيس الجامعة قطاعات الجامعة المختلفة بوضع خطة لإدارة الموقف من مختلف جوانبه الطبية والتعليمية والبيئية، تضمنت الخطة الطبية والبيئية زيادة حملات التوعية داخل الجامعة، كما عملت الجامعة على الاعتماد على نظام التعليم الهجين بين المباشر والإلكتروني لتقليل فرص الإصابة بين الطلاب والعاملين بالجامعة وأعضاء هيئة

التدريس، إضافة إلى التشديد على متابعة تنفيذ الإجراءات الاحترازية في كافة الكليات وإدارات الجامعة ووحداتها. (lxvii)

■ كما عملت جامعة عين شمس على تطعيم كافة منتسبيها من طلاب وأعضاء هيئة تدريس وموظفين، وذلك في إطار السعي للحد من مخاطر انتشار فيروس كورونا وتقليل المضاعفات والأعراض، وقد بدأت مستشفيات جامعة عين شمس حملة التطعيم منذ فبراير الماضي، قبل أن تصل الحملة إلى كل كلية من كليات الجامعة لتستهدف الطلاب والموظفين. (lxviii)

يتضح مما سبق، أن هناك عدة جهود بُذلت من قبل جامعة عين شمس والقائمين على إدارتها في مجال إدارة الطوارئ، تمثلت في تشكيل لجنة عليا لمواجهة الأزمات والكوارث بالجامعة بعد جائحة كورونا، تتولى التخطيط لمواجهة الطوارئ والأزمات والكوارث، والتنسيق مع الجهات المحلية المعنية وفقاً لاحتياجات الجامعة، كما تم تشكيل وحدات لإدارة الأزمات بكل كليات ومعاهد الجامعة، كما تم عقد دورات تدريبية تنشيطية لبعض العاملين بجهاز الأمن الجامعي على أعمال الدفاع المدني ومواجهة الأزمات، وكذلك عقد ندوات توعية للعاملين بكليات الجامعة المختلفة للتعرف على كيفية مواجهة الأزمات والكوارث وحسن التصرف وتجارب الإخلاء، وفي إطار استعدادات الجامعة لمواجهة التطورات المحتملة لجائحة فيروس كورونا، تم الاعتماد على نظام التعليم الهجين بين المباشر والإلكتروني لتقليل فرص الإصابة بين الطلاب والعاملين بالجامعة وأعضاء هيئة التدريس؛ إلا أنه يلاحظ أن هذه الجهود قد بذلت بعد انتشار فيروس كورونا بالفعل، وتسببه في العديد من الأضرار المتمثلة في عدم انتظام العمل والدراسة لفترة ما داخل الجامعة، شأنها في ذلك شأن بقية مؤسسات المجتمع في تلك الفترة، دون أن يكون هناك تخطيط مسبق، أو تنظيم إداري معين مخصص للتعامل مع هذه الطوارئ بالجامعة، كما أن الجامعة لم تضع خطة استراتيجية لإدارة الطوارئ بها يشترك في إعدادها جميع الكليات التابعة للجامعة للاستفادة منها في التعامل مع أية كوارث أو طوارئ قد تواجهها كليات الجامعة مستقبلاً؛ مما يجعل الأمر يتوقف عند مجرد رد الفعل فقط لأي طارئ أو أزمة قد تحدث، وبدون تخطيط أو استعداد مسبق، وهو ما يتعارض

مع ما تم استعراضه في القسم الثاني من أسس فكرية لإدارة الطوارئ تتعلق بمبادئها ومهامها ومراحلها.

ثانياً: إدارة الطوارئ بكلية التربية – جامعة عين شمس:

قامت كلية التربية جامعة عين شمس بإنشاء وحدة لإدارة الأزمات والكوارث وضمنتها في هيكلها التنظيمي، وهو ما يعبر عنه الشكل التالي: (ix)



يتبين من الشكل السابق أن كلية التربية تضم خمسة مراكز من المراكز ذات الطابع الخاص هي: مركز تطوير التعليم الجامعي، ومركز تطوير تدريس اللغة الإنجليزية، ومركز الإرشاد النفسي، ومركز التميز الألماني، ومركز التميز التربوي، كما تضم كلية التربية عددًا من الوحدات هي كالتالي: وحدة النشر العلمي، ووحدة الخدمات التكنولوجية، ووحدة التعليم عن بعد، ووحدة الخدمات المجتمعية، ووحدة الأزمات والكوارث والدفاع المدني، ووحدة رعاية ومتابعة الخريجين.

وبالتالي يتضح اهتمام كلية التربية بإدارة الطوارئ بها بتضمين هيكلها التنظيمي وحدة لإدارة الأزمات؛ مما يؤكد على أهمية ودور هذه الوحدة.

وفي إطار حرص كلية التربية - جامعة عين شمس على مواجهة الطوارئ والأزمات الآنية والمستقبلية، وبناءً على المستجدات الراهنة في مواجهة أزمة كورونا، أصدر الأستاذ الدكتور عميد الكلية قرارًا بتاريخ ١٨ أغسطس ٢٠٢٠، جاء فيه: (lxx)

١- يُعدّل مسمى وحدة إدارة الأزمات والكوارث والدفاع المدني إلى **وحدة إدارة الأزمات**.

٢- يُعدّل الهيكل التنظيمي للوحدة بحيث يتضمن إدارة الأزمات في قطاعات الكلية الثلاث: شؤون المجتمع وخدمة البيئة، وشؤون التعليم والطلاب، وشؤون الدراسات العليا والبحوث.

٣- يُعدّل الهيكل التنظيمي للكلية؛ لتصبح الوحدة تابعة مباشرة لعميد الكلية رئيس مجلس الإدارة، ونوابه السادة وكلاء الكلية كل في قطاعه.

وتتمثل رؤية وحدة إدارة الأزمات بكلية التربية جامعة عين شمس في "تحقيق مستوى متميز في مجال إدارة الأزمات، والعمل على توفير الأمن والاستقرار الداخلي في بيئة العمل الجامعي بالكلية ضد الأزمات الراهنة والمحتملة". كما تتمثل رسالة الوحدة في "إنشاء نظام داخلي فعال لإدارة الأزمات التي تؤثر في العملية التعليمية والتربوية بالكلية بكافة مناحيها، ووضع الخطط والاستراتيجيات وإعداد البرامج المتنوعة للتصدي للأزمات، والحد من المخاطر والآثار السلبية الناجمة عنها". (lxxi)

وتسعى وحدة إدارة الأزمات بكلية التربية جامعة عين شمس إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية التالية: (lxxii)

١. وضع الخطط والاستراتيجيات واتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة التي من شأنها مواجهة الأزمات الراهنة أو المحتمل حدوثها في أي من قطاعات الكلية الثلاث، وتحديثها بشكل مستمر.

٢. نشر المعرفة وزيادة الوعي بأهمية تطبيق إدارة الأزمات في كافة إدارات الكلية ومنشأتها.

٣. مواجهة الأزمات عند وقوعها، والعمل على تخفيف الآثار الناجمة عنها إلى أقصى حد ممكن.

٤. تأهيل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين بالكلية وتدريبهم على مواجهة الأزمات.
٥. تقييم الإجراءات المتبعة أثناء وقوع الأزمات، والوقوف على أوجه القصور، والاستفادة منها؛ حتى لا تحدث مستقبلاً.
٦. التنبؤ بالأزمات والمخاطر المتوقع حدوثها، والتي من شأنها تهديد بيئة العمل الجامعي بالكلية، ورسم آليات الوقاية منها.
- ويتألف الهيكل التنظيمي للوحدة من السيد الأستاذ الدكتور عميد الكلية رئيس مجلس إدارة الوحدة، والسادة وكلاء الكلية في قطاعات: شئون المجتمع وخدمة البيئة، وشئون التعليم والطلاب، وشئون الدراسات العليا والبحوث - نواب رئيس مجلس الإدارة، ومدير وحدة إدارة الأزمات، ونائب مدير وحدة إدارة الأزمات، وعضو ممثل عن كل قسم من أقسام الكلية (الأدبية - العلمية - التربوية)، واللجان الفنية.
- وتتمثل الفئات المستهدفة من وحدة إدارة الأزمات في: الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، والهيكل الإداري، والعاملين بالكلية، والبيئة المحيطة. (Ixxiii)
- كما تضم وحدة إدارة الأزمات بالكلية في تشكيلها العديد من اللجان التنفيذية الداعمة والمتنوعة، ولكل لجنة منها مهامها واختصاصاتها المحددة، والمنصوص عليها في اللائحة الداخلية للوحدة.
- يتبين مما سبق حرص كلية التربية واهتمامها بمجال الطوارئ ممثلاً في إنشاء وحدة إدارة الأزمات، وتضمينها داخل الهيكل التنظيمي للكلية، واشتمال الهيكل التنظيمي للوحدة على عضو من كل قسم من أقسام الكلية لضمان أكبر قدر من المشاركة والدعم، علاوة على تضمين "تحقيق مستوى متميز في مجال إدارة الأزمات، وتوفير الأمن والاستقرار الداخلي في بيئة العمل الجامعي بالكلية ضد الأزمات الراهنة والمحتملة" ضمن رؤيتها الاستراتيجية، وكذلك التأكيد في رسالة الوحدة على إنشاء نظام داخلي فعال لإدارة الأزمات التي تؤثر في العملية التعليمية والتربوية بالكلية بكافة مناحيها، ووضع الخطط والاستراتيجيات وإعداد البرامج المتنوعة للتصدي للأزمات، والحد من المخاطر والآثار السلبية الناجمة عنها، من كل ذلك يتأكد حرص واهتمام الكلية بإدارة الطوارئ.

ثالثاً: معوقات إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس:

كشفت الدراسة الذاتية لكلية التربية - جامعة عين شمس عن وجود بعض نقاط الضعف التي قد يكون لها تأثير سلبي على الإدارة الجيدة للطوارئ والأزمات، والتي من أهمها: "وجود نسبة ثبات في الموارد المالية لكلية، وغياب توافر مخارج للطوارئ ببعض المعامل"، وقد ينتج عن هذه السلبيات وجود بعض المعوقات لعملية الإمداد بالتجهيزات والأدوات الخاصة بمواجهة الطوارئ والتعامل معها، وكذلك وجود أخطار تتعلق بسرعة ومرونة التعامل مع الطوارئ حال وقوعها. (lxxiv)

كما رصدت إحدى الدراسات بعض جوانب الضعف التي يمكن أن تؤثر سلبيًا، وتقف حائلًا دون الإدارة الجيدة للطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس، والتي من أبرزها ما يلي: (lxxv)

١. غياب تنفيذ الكلية لخطط وبرامج لإدارة المخاطر والأزمات.
٢. القصور في تحليل الكلية لبيئتها الداخلية للوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف بها.
٣. قلة الدورات والبرامج التدريبية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس والمصممة في ضوء نتائج قياس الاحتياجات، والتي تستهدف تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس وقدراتهم.
٤. ضعف في ثقافة الجودة والتدريب، وبالتالي غياب لثقافة التميز بالكلية.
٥. قلة توفير الكلية لمتطلبات سلامة أعضاء هيئة التدريس وأمنهم داخل الكلية وخارجها.
٦. القصور الشديد في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة للقيام بالمهام الإدارية على المستويات كافة.
٧. انصراف عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس عن المشاركة في الأعمال المتعلقة بالجودة والاعتماد.
٨. غياب ثقافة العمل الجماعي والتعاوني بين أعضاء هيئة التدريس.
٩. القصور في آلية تنفيذ خطط التحسين، طرق متابعتها.
١٠. ضعف صيانة الأجهزة والمعدات والقاعات الموجودة بالكلية.

كما تناولت إحدى الدراسات بعض جوانب المعوقات التي يمكن أن تؤثر سلباً، وتقف حائلاً دون الإدارة الجيدة للطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس، والتي من أبرزها ما يلي: (lxxvi)

١. ضعف التواصل بين أقسام الكلية وإدارتها.
 ٢. قلة توافر الصيانة الدورية للأجهزة والمعدات داخل الكلية.
 ٣. ضعف الشفافية في إتاحة المعلومات والبيانات لأعضاء الكلية.
 ٤. ضعف الموارد المالية المتاحة للكلية.
 ٥. فردية صنع بعض القرارات الإدارية.
 ٦. ضعف روح المشاركة والتعاون لدى أعضاء المجتمع الجامعي.
- بمراجعة كل المعوقات والمشكلات السابقة يتبين أن إدارة الطوارئ بكلية التربية- جامعة عين شمس تعاني من كثير من المعوقات، والتي يمكن أن تحد من قدرة الكلية على التعامل مع الطوارئ حال حدوثها، فهناك معوقات مادية كنقص الموارد المالية، وغياب صيانة الأجهزة والمعدات والقاعات، والقصور في عملية الإمداد بالتجهيزات والأدوات الخاصة بالمكافحة والتعامل مع الطوارئ، وهناك معوقات إدارية كفردية صنع بعض القرارات، وضعف التواصل بين أقسام الكلية وإدارتها، وقلة توفير الكلية لمتطلبات سلامة أعضاء هيئة التدريس، وهناك معوقات بشرية مثل: انصراف عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس عن المشاركة في الأعمال المتعلقة بالجودة والاعتماد، والقصور الشديد في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة، وعليه؛ وفي حال رغبت الكلية في تحسين قدرتها على إدارة الطوارئ بها، عليها أن تعمل على علاج كل هذه المعوقات وتلافيها.
- وبعد استعراض أبرز جهود جامعة عين شمس، وجهود كلية التربية جامعة عين شمس في مجال إدارة الطوارئ، وأهم المعوقات التي تواجهها في هذا المجال على المستوى النظري، سيتم في القسم التالي من البحث رصد وتشخيص واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس ومعوقاتها على المستوى الميداني، وذلك لتحديد أهم نقاط القوة ونقاط الضعف في البيئة الداخلية لكلية التربية والمؤثرة في إدارتها للطوارئ، وذلك على النحو التالي

القسم الرابع

واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس ومعوقاتها: دراسة ميدانية

في إطار أهداف البحث الحالي، يتناول هذا الجزء أحد هذه الأهداف، والمتمثل في الوقوف على واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس ميدانياً من وجهة نظر عينة البحث، وسيتم عرض الدراسة الميدانية من حيث إجراءاتها ونتائجها كما يلي:

١- إجراءات الدراسة الميدانية:

في سبيل إجراء الدراسة الميدانية الراهنة قام الباحثان بتحديد ومعالجة المحاور التالية:

أ- الهدف من الدراسة الميدانية:

تسعى الدراسة الميدانية الراهنة للوقوف على واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس من خلال أربعة مراحل، هي (التخفيف والوقاية- التأهب والاستعداد- الاستجابة للكوارث- التعافي والاسترداد)؛ وذلك من خلال معرفة درجة تحققها من قبل أعضاء المجتمع الجامعي بكلية التربية، والمتمثل في (قيادات الكلية+ أعضاء هيئة التدريس+ الإداريين)؛ من أجل الوصول إلى خطة استراتيجية مقترحة يمكن من خلالها تطوير إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس.

ب- مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث الحالي أعضاء المجتمع الجامعي بكلية التربية، والمتمثل في (القيادات الأكاديمية+ أعضاء هيئة التدريس+ الإداريين)، والبالغ إجمالي عددهم ١٣٥٨ (٩٨٨ عضو هيئة تدريس+ ٣٧٠ موظف)، وفقاً لأخر إحصائية للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢. ^(lxxvii) وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية حيث بلغ حجمها (٣٧٤)؛ بما يمثل ٢٧.٥٤٪ من المجتمع الأصلي بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي محل البحث، وبالرجوع إلى جداول تحديد حجم عينة البحث يتضح أن حجم العينة المختارة أكبر من حجم العينة الجدولية وهو (٣٠٢) عضو، ^(lxxviii) كما تم تحديد عينة الدراسة بمعلومية حجم المجتمع الأصلي؛ وذلك بهدف الحصول على حجم عينة مناسب لمجتمع دراسة متجانس، ومن ثم الحصول على الاستجابات بصورة أكثر دقة؛ وذلك على ضوء معادلة

"ستيفن ثامبسون" (Ixxix). وذلك بهدف الحصول على حجم عينة مناسب لمجتمع دراسة متجانس، ومن ثم الحصول على الاستجابات بصورة أكثر دقة.

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\frac{d^2}{z^2} + p(1-p) \right]} = \text{معادلة ستيفن ثامبسون}$$

حيث تمثل:

N	حجم المجتمع.
Z	الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠.٩٥ وتساوي ١.٩٦
d	نسبة الخطأ وتساوي ٠.٠٥
p	نسبة توفر الخاصية والمحايدة = ٠.٥٠

وعلى ضوء هذه المعادلة يتضح أن عدد أفراد عينة الدراسة ينبغي ألا يقل عن (٣٠٢) فرد، ومن ثم يتضح أن حجم العينة المختارة (٣٧٤) فرد، وهو أكبر من حجم العينة التي حددتها المعادلة السابقة؛ ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة وفقاً للوظيفة، طبقاً للجدول التالي:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيري الوظيفة، وعدد سنوات الخبرة

م	متغيرات الدراسة	التكرار	النسبة المئوية
١-	الوظيفة	عميد	٠٠,٢٧%
		وكيل	٠٠,٨٠%
		رئيس قسم	٤,٥٥%
		عضو هيئة تدريس	٤٩,٤٦%
		موظف إداري	٤٤,٩٢%
		المجموع	٣٧٤
٢-	سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٣,٩٠%
		من ٥-١٠ سنوات	١٦,٠٤%
		أكثر من ١٠ سنوات	٧٠,٠٦%
		المجموع	٣٧٤

يتضح من الجدول السابق أن تنوع أفراد العينة ما بين عميد (١)، ووكيل وهم ثلاثة، ورئيس قسم وعددهم ١٧، و١٨٥ عضو هيئة تدريس أي ما يمثل ٤٩,٤٦% من عينة البحث، إضافة إلى ١٦٨ موظف إداري أي ما يمثل تقريباً ٤٥% من عينة البحث، في حين تنوعت عينة البحث من حيث سنوات الخبرة وكانت النسبة الأكبر لمن تجاوزت خبرتهم ١٠ سنوات بنسبة تزيد عن ٧٠%.

ج- أداة البحث:

اعتمد البحث الحالي على الاستبانة كأداة للدراسة الميدانية، وقد تم إعداد الاستبانة وبنائها في صورتها المبدئية بالاعتماد على ما ورد في الأدب النظري لإدارة الطوارئ، وبالاطلاع على ما جاء في الدراسات والبحوث السابقة، وقد تضمنت الصفحة الأولى من الاستبانة عنوان البحث والمصطلحات الأساسية، والهدف من الاستبانة، بالإضافة إلى إرشادات الإجابة عن عبارات الاستبانة.

كما تم تصميم الاستبانة من قسمين؛ تضمن القسم الأول البيانات الأساسية المطلوبة من أفراد العينة، في حين تضمن القسم الثاني محاور الاستبانة وعباراتها. وقد تكون القسم الثاني من الاستبانة في صورتها المبدئية من (٥٩) عبارة موزعة على أربعة محاور رئيسية؛ يتعلق أولها: بالتخفيف والوقاية، وتضمن (١٥) عبارة، وثانيها: بالتأهب والاستعداد، وتضمن (١٥) عبارة، وثالثها: بالاستجابة للكوارث، وتكون من (١٥) عبارة، ورابعها: بالتعافي والاسترداد، وتكون هذا المحور من (١٤) عبارة. كما تضمنت الاستبانة محور خامس خاص بمعوقات إدارة الطوارئ بالكلية، وتكون من (١٧) عبارة. ووضع أمام كل عبارة ثلاث خيارات من الاستجابات للتعبير عن درجة التحقق، هي: (كبيرة - متوسطة - ضعيفة) بحيث يضع المستجيب علامة (٧) أمام الاستجابة التي تعبر عن رأيه في درجة تحقق العبارة في الواقع الفعلي، وفي نهاية عبارات كل محور من المحاور الأربعة تم إضافة (عبارات أخرى يرجى ذكرها)؛ وذلك لإتاحة الفرصة للسادة المحكمين (ملحق رقم ١) لإضافة عبارات أخرى لم ترد في عبارات الاستبانة.

د- صدق الاستبانة:

أجرى الباحثان عمليات تقنين استبانة واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس على (١٠٠) فرد من أفراد العينة، وتم حساب معاملات الصدق والثبات لاستبانة واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس بالطرق الآتية:

(١) صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة البحث، بالوقوف على الصدق الظاهري والصدق التمييزي وصدق البناء التكويني، وذلك على النحو التالي:

- الصدق الظاهري:

في سبيل الوقوف على الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الإدارة التربوية (ملحق رقم ١)، وذلك لقراءة فقرات الاستبانة وإبداء الملاحظات عليها من حيث وضوح العبارات واتساقها مع محاور الاستبانة، وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين، حيث تم حذف بعض العبارات، وإضافة عبارات أخرى، أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٦١) عبارة موزعة على أربعة محاور رئيسة؛ يتعلق أولها: بالتخفيف والوقاية، وتضمن (١٧) عبارة، وثانيها: بالتأهب والاستعداد، وتضمن (١٤) عبارة، وثالثها: بالاستجابة للكوارث، وتكون من (١٥) عبارة، ورابعها: بالتعافي والاسترداد، وتكون هذا المحور من (١٥) عبارة. كما تضمنت الاستبانة محور خامس خاص بمعوقات إدارة الطوارئ بالكلية، وتكون من (٢١) عبارة.

- الصدق التمييزي:

وهي من أهم الطرق التي تستخدم لبيان صدق المقياس، وتقوم على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على استبانة واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على نفس المقياس، وعندما تصبح لتلك الفروق دلالة احصائية واضحة فهذا يشير الي صدق المقياس، وقام الباحثان بحساب الفروق لكل بُعد ثم قاما بحساب الفروق للمقياس ككل كما يلي:

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد استبانة واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس وفقاً للدرجة (ذوي الدرجات المنخفضة- ذوي الدرجات المرتفعة) (ن = ٢٥)

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	ذوي الدرجات المرتفعة الإرباعي الأعلى		ذوي الدرجات المنخفضة الإرباعي الأدنى		الأبعاد
		ع	م	ع	م	
٠,٠١	- ٢٤,١٤٢	٣,٩٩٦٦٧	٤٦,١٦٠ ٠	٢,٨٨٥٠٢	٢٢,٣٦٠٠	التخفيف أو الوقاية (Mitigation) الكوارث
٠,٠١	- ١٨,٦١٣	٥,٦٥٧٤٤	٣٦,٤٤٠ ٠	١,٠١٩٨٠	١٥,٠٤٠٠	التأهب أو الاستعداد (Preparedness)
٠,٠١	- ١٤,٢٨٥	٢,٥٣٧٧٢	٤٣,٢٤٠ ٠	٧,٠٠٢٨٦	٢١,٩٦٠٠	الاستجابة للكوارث (Response)
٠,٠١	- ٧٥,١٠٢	١,٣٢٦٦٥	٤٣,٥٢٠ ٠	١,٢٢٤٧٤	١٦,٤٠٠٠	التعافي أو الاسترداد (Recovery)
٠,٠١	- ٣٦,٨٣٤	١١,٥٠٦٨ ١	١٦٩,٣٦ ٠٠	٥,٣٨٧٣٣	٧٥,٧٦٠٠	الدرجة الكلية للمقياس

دال (**)

دال عند ($\alpha \geq 0,05$) (*)عند مستوى ($\alpha \geq 0,01$)

ومن خلال الجدول السابق يتبين وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على الأبعاد والدرجة الكلية لاستبانة واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس مما يؤكد صدق المقياس.

- صدق البناء التكويني:

تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لاستبانة واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس

(ن = ١٠٠)

معلومات إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس		التعافي أو الاسترداد (Recovery)		الاستجابة للكوارث (Response)		التأهب أو الاستعداد (Preparedness)		التخفيف أو الوقاية (Mitigation) من الكوارث	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٦٥٦	١	**٠,٧٥٨	١	**٠,٧٢٦	١	**٠,٤٥٦	١	**٠,٥٠٦	١
**٠,٧٥٢	٢	**٠,٨٨٠	٢	**٠,٧١٩	٢	**٠,٤٨١	٢	**٠,٥٩٦	٢
**٠,٧٢٦	٣	**٠,٨٩٠	٣	**٠,٧٢٤	٣	**٠,٥٦٣	٣	**٠,٧٩٨	٣
**٠,٦٩٤	٤	**٠,٨٧٨	٤	**٠,٦٤٠	٤	**٠,٥٨٦	٤	**٠,٨٠٨	٤
**٠,٦٧٩	٥	**٠,٨٦٥	٥	**٠,٦٠٩	٥	**٠,٥٥٢	٥	**٠,٨٤٥	٥
**٠,٧٠١	٦	**٠,٨٨٤	٦	**٠,٧٠٦	٦	**٠,٦٤٨	٦	**٠,٨٣٦	٦
**٠,٧٨٨	٧	**٠,٨٩٥	٧	**٠,٧٣٥	٧	**٠,٧٠٧	٧	**٠,٨٦٧	٧
**٠,٨٠٥	٨	**٠,٨٨٠	٨	**٠,٦٩٣	٨	**٠,٦٧٦	٨	**٠,٨١٧	٨
**٠,٨٣٣	٩	**٠,٨٧٤	٩	**٠,٦٥١	٩	**٠,٦١٣	٩	**٠,٧٧٩	٩
**٠,٧٣٢	١٠	**٠,٨٣٣	١٠	**٠,٦٣٥	١٠	**٠,٥٦٣	١٠	**٠,٧٩٩	١٠
**٠,٧٢٢	١١	**٠,٨٠٩	١١	**٠,٦٧٢	١١	**٠,٧١٥	١١	**٠,٧١٥	١١
**٠,٧١٨	١٢	**٠,٨٦٣	١٢	**٠,٥٦٥	١٢	**٠,٦٧٦	١٢	**٠,٦٧٤	١٢
**٠,٧٠٩	١٣	**٠,٨٧١	١٣	**٠,٥٤٦	١٣	**٠,٦٠٢	١٣	**٠,٥٣٦	١٣
**٠,٦٧٨	١٤	**٠,٨٣٠	١٤	**٠,٥٣١	١٤	**٠,٧٢٦	١٤	**٠,٣١٠	١٤
**٠,٧١٣	١٥	**٠,٤٢٨	١٥	**٠,٥٣٠	١٥			**٠,٤٠٥	١٥
**٠,٦٠٦	١٦							**٠,٥١٥	١٦
**٠,٤٧٢	١٧							**٠,٥٤٩	١٧
**٠,٤١٠	١٨								
**٠,٥٣١	١٩								
**٠,٦٦٧	٢٠								
**٠,٢٤١	٢١								

(*) دال عند $(\alpha \geq 0,05)$ (**) دال عند مستوي $(\alpha \geq 0,01)$

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يؤكد التماسك الداخلي للأداة.

(٢) ثبات الأداة:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا - كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وتعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشتت أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قام الباحثان بحساب معامل الثبات لكل بُعد على انفراد.

أما في طريقة التجزئة النصفية فيحاول الباحثان قياس معامل الارتباط لكل بُعد بعد تقسيم فقراته لقسمين (قسمين متساويين إذا كان عدد عبارات البُعد زوجي - غير متساويين إذا كان عدد عبارات البُعد فردي) ثم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون

جدول (٤)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (ن = ١٠٠)

الابعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
التخفيف أو الوقاية (Mitigation) من الكوارث	١٧	٠.٩٢٥	٠.٧٥٩
التأهب أو الاستعداد (Preparedness)	١٤	٠.٨٧٢	٠.٥٢٠
الاستجابة للكوارث (Response)	١٥	٠.٩٠٠	٠.٦١٥
التعافي أو الاسترداد (Recovery)	١٥	٠.٩٦٧	٠.٩٥١
الدرجة الكلية	٦١	٠.٩٦٢	٠.٨٢٩

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة، وكذلك قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية مما يؤكد على الثقة في ثبات المقياس.

هـ - إجراءات التطبيق:

تمثلت إجراءات التطبيق فيما يلي:

- الحصول على الموافقة الإدارية الخاصة بتطبيق الاستبانة من وكالة الكلية لشؤون الدراسات العليا والبحوث. (ملحق رقم ٢).
- توزيع الاستبانة على أفراد العينة (ملحق رقم ٣)، وتصميم الاستبانة في شكل الكتروني وإرسال رابط الاستبانة عبر المجموعات المختلفة لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالكلية ، ثم تجميعها خلال شهري مايو ويونيو من العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ ، وقد تم تفريغ بياناتها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS V.28 ، وكان عدد الاستبانات (٣٧٤).

٢- المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الأساليب التالية:

- أ. حساب التكرارات والنسب المئوية المرتبطة بها؛ للتعرف على نسبة استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات الاستبانة.
- ب. حساب الوزن النسبي لتحديد مستوى الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة، وصنفت تقديرات أفراد عينة الدراسة إلى ثلاثة مستويات بحيث إذا كان الوزن النسبي بين (٢,٣٤ إلى ٣) يكون مرتفعاً، ومن (١,٦٧ إلى ٢,٣٣) يكون متوسطاً، وإذا كان بين (١ إلى ١,٦٦) يكون منخفضاً. ويلاحظ أن طول الفترة المستخدمة هي (٣/٢) أي حوالي (٠,٦٦).
- ج. حساب مربع كاي (كا^٢) Chi-Square-test؛ للتحقق مما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات الملاحظة لعدد أفراد أو استجابات العينة في أقسام المتغير والتكرارات المتوقعة.
- د. اختبار تحليل التباين (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات العينة طبقاً لاختلاف متغيرات الدراسة، وهي: الوظيفة، وعدد سنوات الخبرة.

رابعاً: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

- بعد إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات، تم رصد النتائج وفقاً لمحاور البحث في صورة جداول إحصائية، وتفسيرها على النحو التالي:
- بعد إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات، تم رصد النتائج وفقاً لمحاور البحث في صورة جداول إحصائية، وحساب النسب المئوية، وحساب قيمة (كا^٢) لكل عبارة من

عبارات استبانة واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس، والذي يهدف إلى التعرف على درجة تحقق هذه الممارسات من وجهة نظر العينة المختارة بكلية التربية جامعة عين شمس. وذلك بالنسبة لكل محور من محاور استبانة واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس، وتشير النتائج إلى ما يلي:

١ - نتائج خاصة بالمحور الأول - التخفيف أو الوقاية (Mitigation) من الكوارث:

يبين الجدول رقم (٥) دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات استبانة واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس الخاصة بالمحور الأول، وهو التخفيف أو الوقاية (Mitigation) من الكوارث، من حيث درجة تحققها في الواقع الفعلي بكلية التربية جامعة عين شمس.

جدول رقم (٥)

دلالات الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو التخفيف أو الوقاية (Mitigation) من الكوارث

الدالة	كا	الاستجابات						العبارة	العبارة
		عالية		متوسطة		منخفضة			
		%	ك	%	ك	%	ك		
دالة*	٧,٨٥	٣٢,٦	١٢٢	٣٩,٦	١٤٨	٢٧,٨	١٠٤	توجد خطة معدة مسبقًا لإدارة الطوارئ بالكلية، يمكن استخدامها وتنفيذها حال حدوث أي طارئ.	١
دالة**	٤٩,٤٣٣	٣١,٠	١١٦	١٩,٨	٧٤	٤٩,٢	١٨٤	تحرص إدارة الكلية على توضيح الهدف من خطة الطوارئ لجميع أعضاء الكلية.	٢
دالة**	٩,٣٩	٢٨,٣	١٠٦	٤٠,٦	١٥٢	٣١,٠	١١٦	تُعد إدارة الكلية خططًا بديلة للتعامل مع السيناريوهات المختلفة للزمامات أو الكوارث المحتملة.	٣
غير دالة	٥,٩٢٥	٢٧,٨	١٠٤	٣٨,٠	١٤٢	٣٤,٢	١٢٨	تحرص إدارة الكلية على تحقيق الأهداف المُخطَّط لها في خطة إدارة الطوارئ.	٤
غير دالة	٣,١٦٦	٣٣,٧	١٢٦	٢٩,٤	١١٠	٣٦,٩	١٣٨	ترصد إدارة الكلية المؤشرات المسبقة لحدوث الطوارئ؛ مما يساعدها على وضع خطط لمواجهةها.	٥
غير دالة	٠,٢٧٨	٣٣,٧	١٢٦	٣٢,١	١٢٠	٣٤,٢	١٢٨	تضع إدارة الكلية خطة مرنة لإدارة الطوارئ بما يزد من فعالية مواجهة الطوارئ.	٦
دالة**	١٢,٥٩٩	٢٥,٧	٩٦	٣٣,٧	١٢٦	٤٠,٦	١٥٢	تتصف خطة إدارة الطوارئ بالكلية بالوضوح وسهولة التنفيذ.	٧
دالة**	١٩,٩١٤	٢٤,٦	٩٢	٣٢,١	١٢٠	٤٣,٣	١٦٢	توفر إدارة الكلية قاعدة بيانات متكاملة خاصة بإدارة الطوارئ.	٨

الدالة	كا ^٢	الاستجابات						العبارة	رقم العبارة
		عالية		متوسطة		منخفضة			
		%	ك	%	ك	%	ك		
غير دالة	٤,٦٤٢	٣١,٦	١١٨	٢٩,٩	١١٢	٣٨,٥	١٤٤	تحرص إدارة الكلية على تحديث البيانات والمعلومات الخاصة بالطوارئ باستمرار.	٩
غير دالة	٢,٧١٧	٢٩,٩	١١٢	٣٣,٢	١٢٤	٣٦,٩	١٣٨	تعتمد إدارة الكلية على إجراءات وقائية لمنع حدوث الطوارئ وتكرارها.	١٠
غير دالة	٢,٧١٧	٣٣,٢	١٢٤	٣٦,٩	١٣٨	٢٩,٩	١١٢	تستخدم إدارة الكلية أساليب وقائية مثل نظام الإنذار المبكر والإرشادات التحذيرية لاحتواء الطوارئ قبل حدوثها.	١١
دالة**	١٥,٦٧٩	٣٢,١	١٢٠	٤٢,٢	١٥٨	٢٥,٧	٩٦	تضع إدارة الكلية داخل كل مبنى من مباني الكلية علامات إرشادية بتعليمات الأمان الواجب اتباعها للتعامل مع الطوارئ.	١٢
دالة**	٤٥,٥٨٣	١٧,١	٦٤	٤٣,٩	١٦٤	٣٩,٠	١٤٦	تحدد إدارة الكلية عددًا من المشرفين لإدارة الطوارئ بكل مبنى من مباني الكلية.	١٣
دالة**	٢٩,٢٨٣	٢٠,٣	٧٦	٤١,٧	١٥٦	٣٨,٠	١٤٢	توجد خطة للإخلاء الفوري حال وقوع أي طارئ.	١٤
دالة**	٧٠,٨٦٦	١٢,٨	٤٨	٤٤,٤	١٦٦	٤٢,٨	١٦٠	تخصص إدارة الكلية ميزانية خاصة لمواجهة الطوارئ بها.	١٥
دالة**	٦٨,٦٨٤	١٣,٤	٥٠	٤٠,٦	١٥٢	٤٦,٠	١٧٢	تحلل إدارة الكلية البيئة الداخلية للسيطرة على مظاهر الخلل المسببة للطوارئ.	١٦
دالة**	٥٩,٧٠١	١٧,١	٦٤	٣٣,٢	١٢٤	٤٩,٧	١٨٦	تحلل إدارة الكلية البيئة الخارجية للتعرف على المتغيرات المختلفة لاحتواء الطوارئ قبل حدوثها.	١٧

* دالة

** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

يتضح من البيانات المثبتة بالجدول السابق ما يلي:

- جاءت الاستجابة الأعلى لأفراد العينة على العبارة رقم (١٥): " تخصص إدارة الكلية ميزانية خاصة لمواجهة الطوارئ بها"، وكانت قيمة (كا) المحسوبة = (٧٠.٨٦٦)، دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث كانت النسبة المئوية الأكبر لنفس العبارة بدرجة تحقق متوسطة هي (٤٤.٤%)؛ مما يؤكد ضعف الميزانيات المرصودة لإدارة الطوارئ بالكلية، وقد يرجع السبب الرئيسي

في ذلك إلى ضعف التمويل الحكومي وارتفاع تكلفة المستلزمات الخاصة بالتعامل مع الطوارئ.

■ جاءت الاستجابة الأقل لأفراد العينة على العبارة رقم (٦): " تضع إدارة الكلية خطة مرنة لإدارة الطوارئ بها مما يزيد من فعالية مواجهة الطوارئ"، وكانت قيمة (كا) المحسوبة = ٠.٢٧٨)، دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث كانت النسبة المئوية الأكبر لنفس العبارة بدرجة تحقق منخفضة هي (٣٤.٢٪)؛ وقد يرجع السبب في ذلك إلى غياب إعلان خطة الكلية لإدارة الطوارئ من جانب، ومن جانب آخر ضعف اهتمام أعضاء المجتمع الجامعي بالبحث عن خطة إدارة الطوارئ بالكلية.

٢- نتائج خاصة بالمحور الثاني: التأهب أو الاستعداد (Preparedness):

يبين الجدول رقم (٦) دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات استبانة واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس الخاصة بالمحور الثاني، وهو التأهب أو الاستعداد (Preparedness)، من حيث درجة تحققها في الواقع الفعلي بكلية التربية جامعة عين شمس.

جدول رقم (٦)

دلالات الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو جودة الحياة الوظيفية

الدلالة	كا ^٢	الاستجابات						العبارة	الترتيب
		عالية		متوسطة		منخفضة			
		ك	%	ك	%	ك	%		
دالة**	٣٢,١٠٧	٢٠,٣	٧٦	٣٥,٨	١٣٤	٤٣,٩	١٦٤	١	تعمل إدارة الكلية على تهيئة أعضاء هيئة التدريس والإداريين نفسيًا للتعامل مع الطوارئ من خلال عقد البرامج والدورات التدريبية والندوات.
دالة**	٦٠,٠٨٦	١٤,٤	٥٤	٤٢,٨	١٦٠	٤٢,٨	١٦٠	٢	تضع إدارة الكلية تعليمات إدارية واضحة للتعامل مع الطوارئ.
دالة**	٩٣,٣٢٦	١٠,٧	٤٠	٣٩,٠	١٤٦	٥٠,٣	١٨٨	٣	تعقد إدارة الكلية اجتماعات ولقاءات دورية مع أعضاء هيئة التدريس والإداريين للتعامل مع الطوارئ.
دالة**	٧٤,٨٤٥	١٣,٤	٥٠	٣٧,٤	١٤٠	٤٩,٢	١٨٤	٤	تقوم إدارة الكلية بتدريب جميع أعضاء هيئة

								التدريس بالكلية دورياً على الأساليب الحديثة في مواجهة الطوارئ والكوارث المختلفة.
دالة**	٨٦,١٣٩	١٢,٨	٤٨	٣٥,٣	١٣٢	٥١,٩	١٩٤	تقوم إدارة الكلية بتدريب جميع العاملين بالكلية على السيناريوهات المختلفة لمواجهة الطوارئ حال وقوعها.
دالة*	٨,٢٩٩	٢٨,٣	١٠٦	٣١,٦	١١٨	٤٠,١	١٥٠	تستعين إدارة الكلية بمتخصصين في التعامل مع الطوارئ لتقديم برامج التدريب.
دالة**	٣٨,٧٨١	٤٧,١	١٧٦	٣٢,١	١٢٠	٢٠,٩	٧٨	يتوافر بالكلية دليل يوضح سبل التعامل مع الطوارئ المختلفة.
دالة**	٢٤,٢١٤	٤٢,٢	١٥٨	٣٥,٨	١٣٤	٢١,٩	٨٢	تشكل إدارة الكلية فرقاً متخصصة لإدارة الطوارئ.
دالة**	٤٣,٤٠١	٤٧,١	١٧٦	٣٣,٧	١٢٦	١٩,٣	٧٢	تختار إدارة الكلية فرق التعامل مع الطوارئ وفق معايير موضوعية.
دالة**	١٨,١١٨	٣٥,٣	١٣٢	٤١,٢	١٥٤	٢٣,٥	٨٨	توفر إدارة الكلية الإمكانيات التقنية اللازمة للتعامل مع الطوارئ المختلفة.
دالة**	٢٤,٧٩١	٢٦,٧	١٠٠	٤٥,٥	١٧٠	٢٧,٨	١٠٤	يتم صيانة أجهزة وأدوات التعامل مع الطوارئ بشكل دوري للتأكد من صلاحيتها.
دالة**	١٥,٤٢٢	٣٣,٢	١٢٤	٤١,٧	١٥٦	٢٥,١	٩٤	توجه إدارة الكلية أقسامها الأكاديمية لإجراء محاكاة لطرق التعامل مع الطوارئ المختلفة بشكل دوري.
دالة**	٣٦,٠٢١	٤٠,١	١٥٠	٤١,٢	١٥٤	١٨,٧	٧٠	تركز إدارة الكلية على إزالة مصادر الخطر (تخزين مخلفات، أجهزة قديمة،) من على أسطح المباني أو البدروم.
دالة**	٤١,٩٨٩	٤٢,٨	١٦٠	٣٩,٦	١٤٨	١٧,٦	٦٦	تقوم إدارة الكلية بتدريب فرق الطوارئ والأزمات دورياً على الأساليب الحديثة لمواجهةها.

** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥).

يتضح من البيانات المثبتة بالجدول السابق ما يلي:

- جاءت الاستجابة الأعلى لأفراد العينة على العبارة رقم (٣): " تعقد إدارة الكلية اجتماعات ولقاءات دورية مع أعضاء هيئة التدريس والإداريين للتعامل مع الطوارئ"، وكانت قيمة (كا المحسوبة = ٩٣.٣٢٦)، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث كانت النسبة المئوية الأكبر لنفس العبارة بدرجة

تحقق منخفضة هي (٥٠.٣%)؛ مما يؤكد ندرة عقد إدارة الكلية اجتماعات أو لقاءات دورية مع أعضاء المجتمع الجامعي داخل الكلية؛ للتعريف بإدارة الطوارئ وسبل التعامل معها.

■ جاءت الاستجابة الأقل لأفراد العينة على العبارة رقم (٦): " تستعين إدارة الكلية بمختصين في التعامل مع الطوارئ لتقديم برامج التدريب"، وكانت قيمة (كا) ٢١ المحسوبة = ٨.٢٩٩)، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث كانت النسبة المئوية الأكبر لنفس العبارة بدرجة تحقق منخفضة هي (٤٠.١%)؛ وقد يرجع السبب في ذلك إلى غياب الإعلان عن خطة الكلية للتدريب على إدارة الطوارئ من جانب، ومن جانب آخر ندرة عقد دورات تدريبية في مجال إدارة الطوارئ.

٣- نتائج خاصة بالمحور الثالث: الاستجابة للكوارث (Response):

يبين الجدول رقم (٧) دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات استبانة واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس الخاصة بالمحور الثالث، وهو الاستجابة للكوارث (Response)، من حيث درجة تحققها في الواقع الفعلي بكلية التربية جامعة عين شمس.

جدول رقم (٧)

دلالات الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو الاستجابة للكوارث (Response)

الدلالة	كا	الاستجابات						العبارة	ت.ق.و.
		عالية		متوسطة		منخفضة			
		%	ك	%	ك	%	ك		
دالة**	٢٧,٨٠٧	٤٢,٢	١٥٨	٣٦,٩	١٣٨	٢٠,٩	٧٨	١	تضع إدارة الكلية سيناريوهات مختلفة للتعامل مع الطوارئ حسب ما يقع منها.
دالة**	٢٢,١٦	٤٠,١	١٥٠	٣٨,٠	١٤٢	٢١,٩	٨٢	٢	تستجيب إدارة الكلية بطريقة مناسبة لإشارات الإنذار المبكر للأزمات والكوارث المحتملة.
دالة**	٣٣,١٣٤	٤٤,٤	١٦٦	٣٥,٣	١٣٢	٢٠,٣	٧٦	٣	تستخدم إدارة الكلية تقنيات الاتصالات الحديثة أثناء مواجهة الطوارئ.
دالة**	٤٧,٣١٦	٤٢,٢	١٥٨	٤١,٢	١٥٤	١٦,٦	٦٢	٤	تُوزع إدارة الكلية التعليمات الواجب تنفيذها

								حال حدوث الطوارئ على أعضاء المجتمع الجامعي كافة.	
**دالة	٦١,٦٩	٤٠,١	١٥٠	٤٥,٥	١٧٠	١٤,٤	٥٤	تُتخذ إدارة الكلية قراراتها أثناء إدارة الطوارئ وفق المنهج العلمي في اتخاذ القرارات.	٥
**دالة	٣٦,٠٨٦	٤٤,٩	١٦٨	٣٥,٣	١٣٢	١٩,٨	٧٤	تتخذ إدارة الكلية قرارات يمكن تطبيقها في حدود الإمكانيات المتاحة أثناء مواجهة الطوارئ.	٦
**دالة	٣٨,٦٥٢	٤٦,٠	١٧٢	٣٤,٢	١٢٨	١٩,٨	٧٤	تمنح إدارة الكلية العاملين صلاحية اتخاذ القرارات للتعامل السريع مع الطوارئ.	٧
**دالة	٦٣,٦٧٩	٤٣,٩	١٦٤	٤٢,٢	١٥٨	١٣,٩	٥٢	توفر إدارة الكلية الأدوات الطبية والأدوية والاسعافات الأولية التي يمكن استخدامها حال وقوع الطوارئ.	٨
**دالة	٨١,٥١٩	٣٥,٣	١٣٢	٥١,٣	١٩٢	١٣,٤	٥٠	توفر إدارة الكلية أدوات الدفاع المدني التي يمكن استخدامها حال وقوع الطوارئ.	٩
**دالة	٤٥,٩٦٨	٣١,٠	١١٦	٤٨,٧	١٨٢	٢٠,٣	٧٦	تتواصل إدارة الكلية باستمرار مع فرق إدارة الطوارئ التي تم تشكيلها.	١٠
**دالة	٢٣,٨٩٣	٢٥,١	٩٤	٤٤,٩	١٦٨	٢٩,٩	١١٢	تقوم إدارة الكلية بالتنسيق بين الأقسام المختلفة لتسهيل عمل فرق إدارة الطوارئ.	١١
**دالة	٤٤,٢٩٩	١٧,١	٦٤	٤١,٢	١٥٤	٤١,٧	١٥٦	تتواصل إدارة الكلية مع الجهات المعنية بإدارة الطوارئ لاتخاذ القرارات المناسبة.	١٢
**دالة	٦٣,٠٣٧	١٨,٢	٦٨	٣٠,٥	١١٤	٥١,٣	١٩٢	توفر إدارة الكلية وسائل اتصال متنوعة، كالهاتف، والإنترنت، تتيح عن جميع الأسئلة التي تطرح وقت إدارة الطوارئ.	١٣
دالة *	٤١,٩ ٨٩	٢٠,٣	٧٦	٣٢, ١	١٢٠	٤٧, ٦	١٧٨	تشجع إدارة الكلية على تجاوز القنوات الرسمية الروتينية في عملية الاتصال لمواجهة الطوارئ.	١٤
دالة *	١٩,٩ ١٤	٢٢,٥	٨٤	٣٩, ٠	١٤٦	٣٨, ٥	١٤٤	تنسق إدارة الكلية عملية الاتصال بين أعضاء فرق إدارة الطوارئ وإدارة الدفاع المدني والجهات الأخرى ذات الصلة للسيطرة على الأزمات والكوارث.	١٥

** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١). * دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

يتضح من البيانات المثبتة بالجدول السابق ما يلي:

- جاءت الاستجابة الأعلى لأفراد العينة على العبارة رقم (٩): " توفر إدارة الكلية أدوات الدفاع المدني التي يمكن استخدامها حال وقوع الطارئ."، وكانت قيمة (كا المحسوبة = ٨١.٥١٩)، دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث كانت النسبة المئوية الأكبر لنفس العبارة بدرجة تحقق منخفضة هي (٥٠.٣%)؛ وقد يرجع السبب في ذلك إلى ضعف الميزانيات والتمويل الخاص بإدارة الطوارئ بالكلية.
- جاءت الاستجابة الأقل لأفراد العينة على العبارة رقم (١٥): " تتسق إدارة الكلية عملية الاتصال بين أعضاء فرق إدارة الطوارئ وإدارة الدفاع المدني والجهات الأخرى ذات الصلة للسيطرة على الأزمات والكوارث"، وكانت قيمة (كا المحسوبة = ١٩.٩١٤)، دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث كانت النسبة المئوية الأكبر لنفس العبارة بدرجة تحقق متوسطة هي (٣٩.٠%)؛ وقد يرجع السبب في ذلك إلى اقتصار عمليات التواصل على إدارة الكلية مع مدير وحدة إدارة الأزمات، والاعتماد بشكل كبير على التعليمات التي تصدرها إدارة الجامعة.

٤- نتائج خاصة بال محور الرابع: التعافي أو الاسترداد (Recovery):

يبين الجدول رقم (٨) دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات استبانة واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس الخاصة بال محور الرابع، وهي التعافي أو الاسترداد (Recovery)، من حيث درجة تحققها في الواقع الفعلي بكلية التربية جامعة عين شمس.

جدول رقم (٨)

دلالات الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو التعافي أو الاسترداد (Recovery)

الدلالة	كأ	الاستجابات						العبارة	الترتيب
		عالية		متوسطة		منخفضة			
		%	ك	%	ك	%	ك		
دالة**	٢٧,٢٣	٢٠,٩	٧٨	٤١,٧	١٥٦	٣٧,٤	١٤٠	١	تعالج إدارة الكلية الآثار المترتبة على الطوارئ.
دالة**	٧٩,٥٩٤	١١,٨	٤٤	٤٦,٥	١٧٤	٤١,٧	١٥٦	٢	تُقيم إدارة الكلية أداء فرق التعامل مع الطوارئ بشكل دوري.
دالة**	٤١,٦٦٨	١٧,٦	٦٦	٤٢,٢	١٥٨	٤٠,١	١٥٠	٣	تُقيم إدارة الكلية أداء فرق التعامل مع الطوارئ وفق معايير واضحة ومحددة.
دالة**	٢٤,٧٩١	٢١,٤	٨٠	٣٧,٤	١٤٠	٤١,٢	١٥٤	٤	تعالج إدارة الكلية جوانب القصور في أداء فرق التعامل مع الطوارئ.
دالة**	١٦,٠٦٤	٢٤,١	٩٠	٣٥,٣	١٣٢	٤٠,٦	١٥٢	٥	ترتبط إدارة الكلية مكافآت فرق التعامل مع الطوارئ بنتائج تقييمها.
دالة**	٢٤,١٥	٢١,٤	٨٠	٤٠,١	١٥٠	٣٨,٥	١٤٤	٦	تتيح الكلية فرصة تبادل الخبرات بين أعضاء فرق التعامل مع الطوارئ والأزمات.
دالة**	٤٣,٢٧٣	١٨,٢	٦٨	٣٦,٤	١٣٦	٤٥,٥	١٧٠	٧	تدعم إدارة الكلية وحدة إدارة الطوارئ والكوارث في علاقتها مع المراكز البحثية والمؤسسات ذات الخبرة في مجال إدارة الطوارئ.
دالة**	٣٨,٦٥٢	١٩,٨	٧٤	٣٤,٢	١٢٨	٤٦,٠	١٧٢	٨	تشجع إدارة الكلية وحدة إدارة الطوارئ والكوارث على التواصل مع الوحدات المناظرة لها في الكليات الأخرى للاستفادة من خبراتهم في مجال التعامل مع الطوارئ.
دالة**	٢٨,٣٢١	٢١,٩	٨٢	٣٣,٧	١٢٦	٤٤,٤	١٦٦	٩	تطلع إدارة الكلية على الخبرات العالمية والإقليمية لإدارة الطوارئ للإفادة منها.
دالة*	٦,٧٥٩	٢٧,٣	١٠٢	٣٨,٠	١٤٢	٣٤,٨	١٣٠	١٠	تقدم إدارة الكلية تقريرًا دوريًا عن المشكلات التي تقع بعد تجارب الإخلاء للاستفادة منها مستقبلاً.
دالة**	٤٣,٤٠١	١٩,٣	٧٢	٤٧,١	١٧٦	٣٣,٧	١٢٦	١١	توصي إدارة الكلية الأقسام بتدارك الأخطاء الواقعة في تجارب الإخلاء بشكل دوري.
دالة**	٣٢,٤٩٢	١٩,٨	٧٤	٤٢,٨	١٦٠	٣٧,٤	١٤٠	١٢	تقيس إدارة الكلية اتجاهات أعضاء هيئة

								التدريس والطلاب نحو طرق التعامل مع الطوارئ عبر استطلاعات الرأي.
دالة**	١٨,٠٥٣	٢٣,٠	٨٦	٣٨,٠	١٤٢	٣٩,٠	١٤٦	تفتح إدارة الكلية قنوات اتصال مع الجهات ذات الصلة بإدارة الطوارئ داخل الجامعة.
دالة**	٢٨,٦٤٢	٢٠,٣	٧٦	٣٩,٠	١٤٦	٤٠,٦	١٥٢	تعمل إدارة الكلية على إعادة التكيف بسرعة بعد انتهاء الطوارئ.
غير دالة	٢,٠٧٥	٣٥,٨	١٣٤	٣٤,٢	١٢٨	٢٩,٩	١١٢	تفتح إدارة الكلية قنوات اتصال فعالة مع الجهات ذات الصلة بإدارة الطوارئ خارج الجامعة.

** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١). * دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

يتضح من البيانات المثبتة بالجدول السابق ما يلي:

- جاءت الاستجابة الأعلى لأفراد العينة على العبارة رقم (٢): " تُقِيم إدارة الكلية أداء فرق التعامل مع الطوارئ بشكل دوري"، وكانت قيمة (كا) المحسوبة = (٧٩.٥٩٤)، دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث كانت النسبة المئوية الأكبر لنفس العبارة بدرجة تحقق متوسطة هي (٤٦.٥٪)؛ وقد يرجع السبب في ذلك إلى غياب وجود فرق لإدارة الطوارئ والاكتفاء بمنسق على مستوى كل قسم.
- جاءت الاستجابة الأقل لأفراد العينة على العبارة رقم (١٥): " تفتح إدارة الكلية قنوات اتصال فعالة مع الجهات ذات الصلة بإدارة الطوارئ خارج الجامعة"، وكانت قيمة (كا) المحسوبة = (٢٠.٠٧٥)، دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث كانت النسبة المئوية الأكبر لنفس العبارة بدرجة تحقق عالية هي (٣٥.٨٪)؛ وقد يرجع السبب في ذلك إلى زيادة الاهتمام بإدارة الطوارئ، وخاصة بعد أزمة جائحة كورونا، مما تطلب من إدارات الكليات العمل على فتح قنوات اتصال مع جهات متعددة ومتخصصة لمواجهة الطوارئ والاستعداد لها.

٥- نتائج خاصة بالمحور الخامس: معوقات إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة

عين شمس

يبين الجدول رقم (٩) دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات استبانة واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس الخاصة بالمحور

الخامس، وهي معوقات إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس، من حيث درجة تحققها في الواقع الفعلي بكلية التربية جامعة عين شمس.

جدول رقم (٩)

دلالات الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو معوقات إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس

الدلالة	ن	الاستجابات						العبارة	الترتيب
		عالية		متوسطة		منخفضة			
		%	ك	%	ك	%	ك		
**دالة	٦٤,١٩٣	٤٧,١	١٧٦	٣٨,٥	١٤٤	١٤,٤	٥٤	١. القصور في نشر ثقافة إدارة الطوارئ بين أعضاء هيئة التدريس بالكلية.	
**دالة	٣٠,٩٥٢	٣٩,٦	١٤٨	٤٠,٦	١٥٢	١٩,٨	٧٤	٢. قلة وضوح الرؤية لدى قيادات الكلية عند صياغة استراتيجية إدارة الطوارئ بالكلية.	
**دالة	٣١,٤٠١	٤٤,٤	١٦٦	٣٤,٨	١٣٠	٢٠,٩	٧٨	٣. ندرة الاستراتيجيات الواضحة لكيفية إدارة الطوارئ بالكلية.	
**دالة	١٦,٤٤٩	٣٣,٧	١٢٦	٤١,٧	١٥٦	٢٤,٦	٩٢	٤. الافتقار إلى البيانات والمعلومات اللازمة لإدارة الطوارئ بالكلية.	
**دالة	٣٧,٢٤١	٢٧,٣	١٠٢	٤٨,١	١٨٠	٢٤,٦	٩٢	٥. ضعف قدرة إدارة الكلية على اتخاذ قرارات رشيدة قبل وأثناء وبعد إدارة الطوارئ.	
**دالة	٣٨,٥٢٤	٣٣,٢	١٢٤	٤٦,٥	١٧٤	٢٠,٣	٧٦	٦. ازدواجية الصلاحيات بين إدارة الكلية وفرق إدارة الطوارئ.	
**دالة	٤٥,٥٨٣	٣٩,٠	١٤٦	٤٣,٩	١٦٤	١٧,١	٦٤	٧. ضعف أنظمة الاتصالات الحديثة بالكلية.	
**دالة	٤١,٤١٢	٤١,٢	١٥٤	٤١,٢	١٥٤	١٧,٦	٦٦	٨. ضعف التواصل عبر التقنيات الحديثة بين أعضاء فرق إدارة الطوارئ.	
**دالة	٣٨,٧٨١	٤٠,١	١٥٠	٤١,٧	١٥٦	١٨,٢	٦٨	٩. ضعف الخدمات المساندة لإدارة الطوارئ بالكلية.	
**دالة	٥٣,٥٤	٤١,٧	١٥٦	٤٢,٨	١٦٠	١٥,٥	٥٨	١٠. قلة المخصصات المالية اللازمة لتسيير خطة الطوارئ بالكلية.	
**دالة	٨٠,٨٧٧	٤٩,٢	١٨٤	٣٨,٥	١٤٤	١٢,٣	٤٦	١١. قلة الكوادر البشرية المؤهلة إداريًا وفتيًا للعمل أثناء إدارة الطوارئ بالكلية.	
**دالة	٧٤,٧١٧	٤٢,٨	١٦٠	٤٤,٩	١٦٨	١٢,٣	٤٦	١٢. ندرة البرامج التدريبية المتعلقة بتنمية مهارات العاملين بالكلية للتعامل مع الطوارئ.	
**دالة	٥٨,٠٣٢	٤٠,١	١٥٠	٤٤,٩	١٦٨	١٥,٠	٥٦	١٣. قلة حرص أعضاء الكلية على تطبيق الإجراءات الوقائية لإدارة الطوارئ.	

١٤.	قلة الاستفادة من الخبراء المتخصصين في مجال إدارة الطوارئ.	٦٤	١٧,١	١٣٠	٣٤,٨	١٨٠	٤٨,١	٥٤,٣١	دالة**
١٥.	ندرة وجود خطة واضحة بالكلية للشراكة المجتمعية في مجال إدارة الطوارئ.	٧٤	١٩,٨	١٣٠	٣٤,٨	١٧٠	٤٥,٥	٣٧,٣٠٥	دالة**
١٦.	ضعف التنسيق بين الكلية والهيئات الخارجية التي يمكن الاستفادة منها في مواجهة الطوارئ كأجهزة الشرطة، والإطفاء، والدفاع المدني... الخ.	٦٦	١٧,٦	١٤٦	٣٩,٠	١٦٢	٤٣,٣	٤٢,٤٣٩	دالة**
١٧.	ندرة الحوافز المادية المخصصة لفرق إدارة الطوارئ بالكلية.	٥٠	١٣,٤	١٩٤	٥١,٩	١٣٠	٣٤,٨	٨٣,٥٠٨	دالة**
١٨.	مقاومة بعض العاملين بالكلية لفكر إدارة الطوارئ والأزمات.	٧٢	١٩,٣	١٩٦	٥٢,٤	١٠٦	٢٨,٣	٦٥,٨٦١	دالة**
١٩.	ضعف الاستقلال الإداري والمالي للكلية.	٦٨	١٨,٢	١٦٠	٤٢,٨	١٤٦	٣٩,٠	٣٩,٤٢٢	دالة**
٢٠.	قلة الصلاحيات الممنوحة للعاملين بالكلية من حيث اتخاذ القرارات المرتبطة بإدارة الطوارئ.	٥٠	١٣,٤	١٦٢	٤٣,٣	١٦٢	٤٣,٣	٦٧,٠٨	دالة**
٢١.	مقاومة المجتمع المحلي للتجديدات الهادفة للتطوير والإصلاح بالتعليم الجامعي.	٩٢	٢٤,٦	٢٠٤	٥٤,٥	٧٨	٢٠,٩	٧٦,٥١٣	دالة**

** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١). * دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

يتضح من البيانات المثبتة بالجدول السابق ما يلي:

- جاءت الاستجابة الأعلى لأفراد العينة على العبارة رقم (١٧): " ندرة الحوافز المادية المخصصة لفرق إدارة الطوارئ بالكلية"، وكانت قيمة (كا) المحسوبة = (٨٣.٥٠٨)، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث كانت النسبة المئوية الأكبر لنفس العبارة بدرجة تحقق متوسطة هي (٥١.٩%)؛ وقد يرجع السبب في ذلك إلى ضعف الموارد المالية بالكلية.
- جاءت الاستجابة الأقل لأفراد العينة على العبارة رقم (٤): " الافتقار إلى البيانات والمعلومات اللازمة لإدارة الطوارئ بالكلية"، وكانت قيمة (كا) المحسوبة = (١٦.٤٤٩)، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث كانت النسبة المئوية الأكبر لنفس العبارة بدرجة تحقق عالية هي (٤١.٧%)؛ وقد يرجع السبب في ذلك إلى حداثة المجال وقلة المتخصصين فيه، وحداثة نشأة الوحدات التنظيمية المتخصصة بإدارة الطوارئ، إضافة إلى قلة المعلومات والمصادر

والبحوث ذات العلاقة، مما ينعكس على قلة البيانات والمعلومات عن إدارة الطوارئ.

وبمراجعة كل ما سبق، يمكن التوصل إلى مجموعة من نقاط القوة ونقاط الضعف (تحليل البيئة الداخلية) المتعلقة بإدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس، وهو ما سيتم تناوله في القسم التالي.

القسم الخامس

تحليل البيئة الداخلية والخارجية لإدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس

يتضمن هذا القسم تحليل البيئة الداخلية (نقاط القوة ونقاط الضعف)، وتحليل البيئة الخارجية (الفرص والتهديدات) لإدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس، وذلك على النحو التالي:

أولاً: تحليل البيئة الداخلية (نقاط القوة ونقاط الضعف) لإدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس

جدول رقم (١٠)

تحليل البيئة الداخلية (نقاط القوة ونقاط الضعف) لإدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس

نقاط القوة	نقاط الضعف	المحور الأول التخفيف أو الوقاية من الكوارث (Mitigation)
<ul style="list-style-type: none"> ■ وجود خطة معدة مسبقاً لإدارة الطوارئ بالكلية، يمكن استخدامها وتنفيذها حال حدوث أي طارئ. ■ استخدام إدارة الكلية أساليب وقائية مثل نظام الإنذار المبكر والإرشادات التحذيرية لاحتواء الطوارئ قبل حدوثها. ■ وضع إدارة الكلية داخل كل مبنى من مباني الكلية علامات إرشادية بتعليمات الأمان الواجب اتباعها للتعامل مع الطوارئ. 	<ul style="list-style-type: none"> ■ القصور في إعداد خطط بديلة للتعامل مع السيناريوهات المختلفة للأزمات أو الكوارث المحتملة. ■ قلة حرص إدارة الكلية على تحقيق الأهداف المخطط لها في خطة إدارة الطوارئ. ■ القصور في رصد المؤشرات المسبقة لحدوث الطوارئ؛ مما يحول دون وضع خطط لمواجهةها. ■ القصور في وضع خطة مرنة لإدارة الطوارئ بما مما يقلل من فعالية مواجهة الطوارئ. ■ قلة حرص إدارة الكلية على تحديث البيانات والمعلومات الخاصة بالطوارئ باستمرار. 	

نقاط الضعف	نقاط القوة	
<ul style="list-style-type: none"> ■ عدم توافر دليل بالكلية يوضح سبل التعامل مع الطوارئ المختلفة. ■ القصور في تشكيل فرق متخصصة لإدارة الطوارئ. ■ القصور في اختيار فرق التعامل مع الطوارئ وفق معايير موضوعية. ■ قلة التركيز على إزالة مصادر الخطر (تخزين مخلفات، أجهزة قديمة،) من على أسطح المباني أو البدروم. ■ قلة الاهتمام بتدريب فرق الطوارئ والأزمات دورياً على الأساليب الحديثة لمواجهتها. 	<ul style="list-style-type: none"> ■ حرص إدارة الكلية على تهيئة أعضاء هيئة التدريس والإداريين نفسياً للتعامل مع الطوارئ من خلال عقد البرامج والدورات التدريبية والندوات. ■ وضع إدارة الكلية تعليمات إدارية واضحة للتعامل مع الطوارئ. ■ قيام إدارة الكلية بتدريب جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية دورياً على الأساليب الحديثة في مواجهة الطوارئ والكوارث المختلفة. ■ استعانة إدارة الكلية بمختصين في التعامل مع الطوارئ لتقديم برامج التدريب. ■ صيانة أجهزة وأدوات التعامل مع الطوارئ بشكل دوري للتأكد من صلاحيتها. 	المحور الثاني: التأهب أو الاستعداد (Preparedness)
<ul style="list-style-type: none"> ■ ضعف التنسيق بين الأقسام المختلفة لتسهيل عمل فرق إدارة الطوارئ. ■ قلة تواصل إدارة الكلية مع الجهات المعنية بإدارة الطوارئ لاتخاذ القرارات المناسبة. ■ قلة توفير وسائل اتصال متنوعة، كالهاتف، والإنترنت، تجيب عن جميع الأسئلة التي تطرح وقت إدارة الطوارئ. ■ ضعف تشجيع إدارة الكلية على تجاوز القنوات الرسمية الروتينية في عملية الاتصال لمواجهة الطوارئ. ■ ضعف تنسيق عملية الاتصال بين أعضاء فرق إدارة الطوارئ وإدارة الدفاع المدني والجهات الأخرى ذات الصلة للسيطرة على الأزمات والكوارث. 	<ul style="list-style-type: none"> ■ توزيع إدارة الكلية التعليمات الواجب تنفيذها حال حدوث الطوارئ على أعضاء المجتمع الجامعي كافة. ■ اتخاذ إدارة الكلية قراراتها أثناء إدارة الطوارئ وفق المنهج العلمي في اتخاذ القرارات. ■ اتخاذ إدارة الكلية قرارات يمكن تطبيقها في حدود الإمكانيات المتاحة أثناء مواجهة الطوارئ. ■ منح إدارة الكلية العاملين صلاحية اتخاذ القرارات للتعامل السريع مع الطوارئ. ■ توفير إدارة الكلية الأدوات الطبية والأدوية والاسعافات الأولية التي يمكن استخدامها حال وقوع الطوارئ. 	المحور الثالث: الاستجابة للكوارث (Response)

نقاط القوة	نقاط الضعف	المحور الرابع التعافي أو الاسترداد (Recovery)
<ul style="list-style-type: none"> ■ فتح إدارة الكلية قنوات اتصال فعالة مع الجهات ذات الصلة بإدارة الطوارئ خارج الجامعة. 	<ul style="list-style-type: none"> ■ عدم ربط مكافآت فرق التعامل مع الطوارئ بنتائج تقييمها. ■ قلة الفرص المتاحة لتبادل الخبرات بين أعضاء فرق التعامل مع الطوارئ والأزمات. ■ عدم الانتظام في تقديم تقرير دوري عن المشكلات التي تقع بعد تجارب الإخلاء للاستفادة منها مستقبلاً. ■ القصور في توصية إدارة الكلية الأقسام بتدارك الأخطاء الواقعة في تجارب الإخلاء بشكل دوري. ■ قلة قنوات الاتصال مع الجهات ذات الصلة بإدارة الطوارئ داخل الجامعة. 	

ثانياً: تحليل البيئة الخارجية: (الفرص - التهديدات) لإدارة الطوارئ بكلية التربية - جامعة عين شمس:

استناداً إلى الوثائق الخاصة بجامعة عين شمس بشكل عام، وكلية التربية بشكل خاص، وبمراجعة (الخطة الاستراتيجية لجامعة عين شمس ولكلية التربية جامعة عين شمس)، إضافة إلى الدراسة الذاتية لكلية التربية، واستراتيجية التعليم العالي في رؤية مصر (٢٠٣٠)، يمكن استنتاج عدداً من الفرص والتهديدات التي قد تواجه إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس، والتي تتمثل فيما يلي: (xxx)

جدول رقم (١١)

تحليل البيئة الخارجية (الفرص والتهديدات) لإدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس

الفرص	التهديدات
<ul style="list-style-type: none"> ➤ اعتبار الخطة الاستراتيجية أحد متطلبات الاعتماد بالكليات والجامعات، مما يحفز مؤسسات التعليم العالي على اتباع المنهج الاستراتيجي. ➤ مشاركة بعض الهيئات الرسمية وجهات سوق العمل وبعض قطاعات الصحة في استراتيجية الجامعة والاستفادة من مردودها. ➤ قابلية وزارة التعليم العالي للتوافق مع متطلبات المجتمع الأكاديمي. 	<ul style="list-style-type: none"> ➤ الزيادة المستمرة والمتتالية في أعداد الطلاب الملتحقين بالجامعة مما يزيد من الضغط على الإمكانيات والموارد المتاحة ويؤثر سلباً على الخدمات المقدمة للطلاب. ➤ الكثافة السكانية المرتفعة والازدحام بالمنطقة الجغرافية للجامعة مما يشكل عبئاً على أجهزة الجامعة، حال وقوع طارئ. ➤ توقف الخطة الاستراتيجية للجامعة على بعض الجهات الخارجية كقطاع الصناعة والجهات الممولة للبحوث، والتي

- تعاضم الاهتمام الحكومي بتوفير البيانات والمعلومات المتعلقة لدعم اتخاذ القرار المتعلق بالتعليم الجامعي.
- ارتفاع التوقع العام لجودة التعليم والمنشآت والخدمات الجامعية.
- ثقة المجتمع فيما تقدمه جامعة عين شمس.
- دعم التعلم الذاتي من خلال ما يتيح الانترنت من خدمات.
- التوسع في التحول الرقمي لجامعة عين شمس، إضافة إلى التوسع في توظيف المستحدثات التكنولوجية واستخدام الوثائق الإلكترونية.
- دعم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لسياسات الجامعات في إطار التعامل مع الطوارئ والأزمات المختلفة.
- إتاحة خدمة الانترنت فائق السرعة بكليات الجامعة ومعايها.
- إمكانية عقد الشراكات مع الجهات الدولية.
- إنشاء مراكز جامعية ووحدات للمساعدة في نشر الوعي بثقافة التعامل مع الطوارئ في الجامعات والكليات المختلفة.
- إمكانية تعديل قوانين التعليم العالي تجاه ضرورة الالتزام بضمان الاستعداد التام للتعامل مع الطوارئ.
- مكانة الكلية على المستوى المحلي والإقليمي، وإمكانية الاستفادة من ذلك في تحقيق شراكة مع جهات وهيئات مختلفة داخل وخارج مصر.
- التحولات المجتمعية التي تسهم في الاتجاه نحو استقلالية وديمقراطية وجماعية صناعة القرار داخل الكلية وأقسامها.
- رغبة العديد من الهيئات والمؤسسات الحكومية المسئولة
- لا يمكن ضمان تعاونها مع الجامعة في تنفيذ استراتيجياتها.
- تزايد وطأة الضغوط المختلفة على القيادات الجامعية.
- التغيرات التي طرأت على المجتمع بعد الثورة جعلته صعب القيادة.
- تراجع الميزانية المخصصة للجامعات من الدولة.
- ضعف التعاون المنظم بين بعض المنظمات المجتمعية وقطاعات الصناعة والصحة وما إلى ذلك من كيانات مع الجامعة في مجال التعامل مع الأزمات والطوارئ.
- تقلص دور المجتمع المدني والقطاع الخاص في العملية التعليمية، وضعف سعى القطاعات المحلية والإقليمية والدولية لإبرام الاتفاقيات مع الجامعة لخدمة المجتمع.
- نقص التمويل الخارجي اللازم لتطوير البنية التحتية والمعلوماتية المطلوبة لتطوير عمليات التعامل مع الطوارئ.
- إحصاء أصحاب الأعمال عن تدعيم التعليم والبحث العلمي على مستوى البحوث الأساسية والتطبيقية، وخاصة في مجال إدارة الطوارئ.
- تراجع الثقة المجتمعية في التعليم الجامعي.
- ضعف القدرة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي الحالية وضرورة التوسع في عدد مؤسسات التعليم العالي الحالية وإنشاء مؤسسات تعليم عالي جديدة لاستيعاب معدلات الالتحاق المتزايدة دون التقصير في توفير بيئة مشجعة وصحية.
- ضعف المراكز البحثية الحالية، كما أنها تتسم بقلة عددها.
- ضعف التمويل وقلة مصادره، ونقص التمويل الخارجي اللازم لتطوير البنية المعلوماتية لتطوير عمليات التعليم والتعلم بالكلية.
- ارتفاع الأسعار وتراجع القدرة على تطوير البنية الأساسية والتجهيزات اللازمة لتطوير العملية التعليمية بالكلية.
- ارتفاع أيضاً كل من معدلات التضخم ومعدلات القيد مما

<p>يجعل هذا التمويل غير كاف.</p> <p>➤ الندرة النسبية للموارد المتاحة وضعف استغلالها بشكل أمثل؛ حيث توجد ندرة في الموارد المالية المتاحة لتوفير التجهيزات لمؤسسات التعليم العالي من فصول، وورش عمل، ومعامل ومستشفيات، هذا إلى جانب غياب مبدأ الاستخدام الأمثل للموارد مما يؤدي إما إلى إهدار الموارد أو عدم استخدامها وتخزينها وعدم إتاحتها.</p> <p>➤ تقادم الهياكل التنظيمية لبعض المؤسسات التعليمية بما لا يواكب طبيعة العصر وضرورة وضع آليات واضحة لتحقيق الشفافية، والرقابة الداخلية والخارجية من خلال الحوافز والمكافآت ونظم التدقيق والاضطلاع على الوثائق.</p>	<p>عن التعليم للاستفادة من الخبرات المتوافرة بالكلية في تطوير العملية التعليمية.</p> <p>➤ الطلب المتزايد على الدورات التدريبية في المجالات المختلفة، وإمكانية اعتبارها أحد مصادر تمويل الكلية.</p> <p>➤ اتجاه مؤسسات المجتمع المدني بشكل متزايد لتحقيق الشراكة بينها وبين الكلية لمواجهة المشكلات المختلفة.</p> <p>➤ تنوع التخصصات العلمية التربوية والنفسية القادرة على الوفاء بمتطلبات تطوير التعليم في مواجهة التغيرات العالمية والإقليمية والمحلية.</p> <p>➤ الطلب المتزايد على الاستفادة من ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.</p> <p>➤ تعاظم الاهتمام الحكومي بتوفير البيانات والمعلومات المتعلقة بدعم اتخاذ القرار.</p>
---	--

ثالثاً: بناء مصفوفة التحليل الرباعي: SWOT Matrix

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الميدانية، وما تم التوصل إليه من نتائج تقييم عناصر البيئة الداخلية والخارجية المؤثرة على إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس، يمكن تحديد أهم نقاط القوة والضعف المؤثرة على إدارة الطوارئ، وكذلك تحديد أبرز الفرص والتحديات، المؤثرة على إدارة الطوارئ بكلية التربية، وهذا ما يمكن إجماله في الجدول التالي:

جدول رقم (١٢)

التحليل الرباعي (أهم نقاط القوة- الضعف- الفرص- التحديات) لإدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة

عين شمس

نقاط القوة	نقاط الضعف
١- وجود خطة معدة مسبقاً لإدارة الطوارئ بالكلية، يمكن استخدامها وتنفيذها حال حدوث أي طارئ.	١- القصور في إعداد خطط بديلة للتعامل مع السيناريوهات المختلفة للازمات أو الكوارث المحتملة.
٢- استخدام إدارة الكلية أساليب وقائية مثل نظام الإنذار المبكر والإرشادات التحذيرية لاحتواء الطوارئ قبل حدوثها.	٢- قلة حرص إدارة الكلية على تحقيق الأهداف المخطط لها في خطة إدارة الطوارئ.
	٣- القصور في رصد المؤشرات المسبقة لحدوث الطوارئ؛ مما يحول

<p>دون وضع خطط لمواجهةتها.</p> <p>٤- عدم توافر دليل بالكلية يوضح سبل التعامل مع الطوارئ المختلفة.</p> <p>٥- القصور في تشكيل فرق متخصصة لإدارة الطوارئ.</p> <p>٦- القصور في اختيار فرق التعامل مع الطوارئ وفق معايير موضوعية.</p> <p>٧- ضعف التنسيق بين الأقسام المختلفة لتسهيل عمل فرق إدارة الطوارئ.</p> <p>٨- قلة تواصل إدارة الكلية مع الجهات المعنية بإدارة الطوارئ لاتخاذ القرارات المناسبة.</p> <p>٩- عدم ربط مكافآت فرق التعامل مع الطوارئ بنتائج تقييمها.</p> <p>١٠- قلة الفرص المتاحة لتبادل الخبرات بين أعضاء فرق التعامل مع الطوارئ والأزمات.</p>	<p>٣- وضع إدارة الكلية داخل كل مبنى من مباني الكلية علامات إرشادية بتعليمات الأمان الواجب اتباعها للتعامل مع الطوارئ.</p> <p>٤- حرص إدارة الكلية على تهيئة أعضاء هيئة التدريس والإداريين نفسياً للتعامل مع الطوارئ من خلال عقد البرامج والدورات التدريبية والندوات.</p> <p>٥- وضع إدارة الكلية تعليمات إدارية واضحة للتعامل مع الطوارئ.</p> <p>٦- تدريب جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية دورياً على الأساليب الحديثة في مواجهة الطوارئ والكوارث المختلفة.</p> <p>٧- توزيع إدارة الكلية التعليمات الواجب تنفيذها حال حدوث الطوارئ على أعضاء المجتمع الجامعي كافة.</p> <p>٨- اتخاذ إدارة الكلية قراراتها أثناء إدارة الطوارئ وفق المنهج العلمي في اتخاذ القرارات.</p> <p>٩- اتخاذ إدارة الكلية قرارات يمكن تطبيقها في حدود الإمكانيات المتاحة أثناء مواجهة الطوارئ.</p> <p>١٠- فتح إدارة الكلية قنوات اتصال فعالة مع الجهات ذات الصلة بإدارة الطوارئ خارج الجامعة.</p>
<p>التحديات</p>	<p>الفرص</p>
<p>١- الزيادة المستمرة والمتتالية في أعداد الطلاب الملتحقين بالجامعة مما يزيد من الضغط على الإمكانيات والموارد المتاحة ويؤثر سلباً على الخدمات المقدمة للطلاب.</p> <p>٢- الكثافة السكانية المرتفعة والازدحام بالمنطقة الجغرافية للجامعة مما يشكل عبئاً على أجهزة الجامعة، حال وقوع طارئ.</p> <p>٣- توقف الخطة الاستراتيجية للجامعة على بعض الجهات الخارجية كقطاع الصناعة والجهات الممولة للبحوث، والتي لا يمكن ضمان تعاونها مع الجامعة في تنفيذ استراتيجياتها.</p> <p>٤- تراجع الميزانية المخصصة للجامعات من الدولة مع ارتفاع الأسعار وتراجع القدرة على تطوير البنية الأساسية</p>	<p>١- تعاضد الاهتمام الحكومي بتوفير البيانات والمعلومات المتعلقة بدعم اتخاذ القرار المتعلق بالتعليم الجامعي.</p> <p>٢- ثقة المجتمع فيما تقدمه جامعة عين شمس.</p> <p>٣- التوسع في التحول الرقمي لجامعة عين شمس، إضافة إلى التوسع في توظيف المستحدثات التكنولوجية واستخدام الوثائق الإلكترونية.</p> <p>٤- دعم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لسياسات الجامعات في إطار التعامل مع الطوارئ والأزمات المختلفة.</p>

<p>والتجهيزات اللازمة لتطوير العملية التعليمية بالكلية</p> <p>٥- ضعف التعاون المنظم بين بعض المنظمات المجتمعية وقطاعات الصناعة والصحة وما إلى ذلك من كيانات مع الجامعة في مجال التعامل مع الأزمات والطوارئ.</p> <p>٦- نقص التمويل الخارجي اللازم لتطوير البنية التحتية والمعلوماتية المطلوبة لتطوير عمليات التعامل مع الطوارئ.</p> <p>٧- إحجام أصحاب الأعمال عن تدعيم التعليم والبحث العلمي على مستوى البحوث الأساسية والتطبيقية، وخاصة في مجال إدارة الطوارئ.</p> <p>٨- تراجع الثقة المجتمعية في التعليم الجامعي.</p> <p>٩- ضعف القدرة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي الحالية وضرورة التوسع في عدد مؤسسات التعليم العالي الحالية وإنشاء مؤسسات تعليم عالي جديدة لاستيعاب معدلات الالتحاق المتزايدة دون التقصير في توفر بيئة مشجعة وصحية.</p> <p>١٠- الندرة النسبية للموارد المتاحة وضعف استغلالها بشكل أمثل؛ حيث توجد ندرة في الموارد المالية المتاحة لتوفير التجهيزات لمؤسسات التعليم العالي من فصول، وورش عمل، ومعامل ومستشفيات، هذا إلى جانب غياب مبدأ الاستخدام الأمثل للموارد مما يؤدي إما إلى إهدار الموارد أو عدم استخدامها وتخزينها وعدم إتاحتها.</p>	<p>٥- إنشاء مراكز جامعية ووحدات للمساعدة في نشر الوعي بثقافة التعامل مع الطوارئ في الجامعات والكليات المختلفة.</p> <p>٦- إمكانية تعديل قوانين التعليم العالي تجاه ضرورة الالتزام بضمان الاستعداد التام للتعامل مع الطوارئ.</p> <p>٧- مكانة الكلية على المستوى المحلي والإقليمي، وإمكانية الاستفادة من ذلك في تحقيق شراكة مع جهات وهيئات مختلفة داخل وخارج مصر.</p> <p>٨- التحولات المجتمعية التي تسهم في الاتجاه نحو استقلالية وديمقراطية وجماعية صناعة القرار داخل الكلية وأقسامها.</p> <p>٩- الطلب المتزايد على الدورات التدريبية في المجالات المختلفة، وإمكانية اعتبارها أحد مصادر تمويل الكلية.</p> <p>١٠- تنوع التخصصات العلمية التربوية والنفسية القادرة على الوفاء بمتطلبات تطوير التعليم في مواجهة التغيرات العالمية والإقليمية والمحلية.</p>
--	---

يوضح الجدول السابق أبرز عشر نقاط في تحليل البيئة الداخلية (القوة+ الضعف) وفقاً للأوزان النسبية الخاصة بها، إضافة لأهم عشر نقاط في تحليل البيئة الخارجية (الفرص+ التهديدات)، في إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس..

رابعاً: تقييم عناصر البيئة الداخلية والخارجية المؤثرة على إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس:

يتناول هذا المحور إجراء تقييم لعناصر البيئة الداخلية والخارجية المؤثرة على إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس، والوقوف على أهم نقاط القوة والضعف،

وأهم الفرص والتحديات؛ للاستعانة بها في بناء مصفوفة التحليل الرباعي، وذلك على النحو التالي:

١- إعداد استمارة تقييم عناصر البيئة الداخلية والخارجية المؤثرة على إدارة الطوارئ بكلية التربية:

من أجل تقييم عناصر البيئة الداخلية والخارجية تم إعداد استمارة تشتمل جوانب القوة والضعف والفرص والتحديات المؤثرة على إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس، وتم عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، وقيادات الكلية؛ بهدف التعرف على آرائهم حول مدى تأثير عناصر البيئة الداخلية والخارجية على إدارة الطوارئ بالكلية، ومدى إمكانية استمرار تأثيرها؛ من أجل حساب الأوزان النسبية لها، وترتيبها حسب درجة أهميتها، وذلك للوصول إلى جدول التحليل الرباعي، بما يساعد في استخلاص ورسم البدائل الاستراتيجية التي تركز عليها الاستراتيجية المقترحة.

هذا وقد تم عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء في مجال الإدارة التربوية والتخطيط، إلى جانب قيادات الكلية، ومدير وحدة الأزمات بالكلية، وبلغ عددهم (١٥)، موزعين كالتالي (١٠) أستاذ + عميد الكلية + (٣) وكلاء + مدير وحدة الأزمات بالكلية. (ملحق رقم ٤).

وتم توزيع الاستمارات على السادة المحكمين والخبراء بالطريقة اليدوية والالكترونية، وبعد تفريغ بيانات الاستمارات، تم إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات بالاعتماد على ما يلي:

أ- حساب المتوسط الحسابي لدرجات التأثير واحتمال البقاء والاستمرارية، وذلك لجميع العبارات.

ب- حساب متوسط الوزن النسبي للعنصر (درجة أهمية العنصر) من خلال حساب حاصل ضرب متوسط احتمال البقاء والاستمرارية للعنصر ذاته \times متوسط درجة التأثير للعنصر.

ج- الترتيب التنازلي للعبارات وفقاً لمتوسطات الأوزان النسبية، من خلال الاعتماد على الدرجة (٣) لتمثل درجة التأثير المتوسط للعنصر، والدرجة (٥) لتعبر عن

درجة البقاء والاستمرار المتوسطة للعنصر، ومن ثم فإن الدرجة (١٥) تمثل الوزن النسبي المرجح لتلك العناصر.

وفي ضوء ما سبق تم إجراء تحليل لنتائج تقييم عناصر البيئة الداخلية والخارجية المؤثرة على إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس كما يلي:

٢- تحليل نتائج عناصر البيئة الداخلية (القوة - الضعف) المؤثرة على إدارة الطوارئ بكلية التربية - جامعة عين شمس:

يمكن عرض نتائج تحليل نتائج عناصر البيئة الداخلية (القوة - الضعف)

المؤثرة على إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس، كما يلي:

أ- النتائج الخاصة بجوانب القوة:

يعرض الجدول التالي النتائج المتعلقة بجوانب القوة المؤثرة على إدارة

الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس من حيث درجة تأثيرها، واحتمالية

الحدوث والاستمرارية، ومتوسط الوزن النسبي، الذي ساعد في ترتيب العبارات.

جدول رقم (١٣) يوضح حساب متوسط الوزن النسبي لعناصر القوة وترتيبها

م	العبارات	درجة التأثير	متوسط درجة التأثير	احتمالية الحدوث	متوسط درجة الاحتمالية	الوزن النسبي	الترتيب
١-	وجود خطة معدة مسبقاً لإدارة الطوارئ بالكلية، يمكن استخدامها وتنفيذها حال حدوث أي طارئ.	٥٣	٣,٥٣	١٠٣	٦,٨٦	٢٤,٢١	٤
٢-	استخدام إدارة الكلية أساليب وقائية مثل نظام الإنذار المبكر والإرشادات التحذيرية لاحتواء الطوارئ قبل حدوثها.	٥٢	٣,٤٦	١٠١	٦,٧٣	٢٣,٣٠	٥
٣-	وضع إدارة الكلية داخل كل مبنى من مباني الكلية علامات إرشادية بتعليمات الأمان الواجب اتباعها للتعامل مع الطوارئ.	٥٤	٣,٦٠	١٢٦	٨,٤٠	٣٠,٢٤	٢
٤-	حرص إدارة الكلية على تهيئة أعضاء	٤٩	٣,٢٦	٩٥	٦,٣٣	٢٠,٦٥	٨

						هيئة التدريس والإداريين نفسياً للتعامل مع الطوارئ من خلال عقد البرامج والدورات التدريبية والندوات.	
٥-	٥١	٣,٤٠	٩٨	٦,٥٣	٢٢,٢٠	٦	وضع إدارة الكلية تعليمات إدارية واضحة للتعامل مع الطوارئ.
٦-	٥١	٣,٤٠	٩٣	٦,٢٠	٢١,٠٨	٧	تدريب جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية دورياً على الأساليب الحديثة في مواجهة الطوارئ والكوارث المختلفة.
٧-	٤٣	٢,٨٦	٩٥	٦,٣٣	١٨,١٠	٩	توزيع إدارة الكلية التعليمات الواجب تنفيذها حال حدوث الطوارئ على أعضاء المجتمع الجامعي كافة.
٨-	٤٦	٣,٠٦	٨٦	٥,٧٣	١٧,٥٤	١٠	اتخاذ إدارة الكلية قراراتها أثناء إدارة الطوارئ وفق المنهج العلمي في اتخاذ القرارات.
٩-	٦١	٤,٠٦	١١١	٧,٤٠	٣٠,٠٤	٣	اتخاذ إدارة الكلية قرارات يمكن تطبيقها في حدود الإمكانيات المتاحة أثناء مواجهة الطوارئ.
١٠	٦٤	٤,٢٦	١١٤	٧,٦٠	٣٢,٣٨	١	فتح إدارة الكلية قنوات اتصال فعالة مع الجهات ذات الصلة بإدارة الطوارئ خارج الجامعة.
مجموع الأوزان النسبية = ٢٣٩,٧٤							

باستقراء نتائج الجدول السابق، يتضح أن جميع نقاط القوة حصلت على متوسطات وزن نسبي أكبر من درجة الوزن النسبي المرجح (١٥)، وبالتالي فهي مؤثرة على إدارة الطوارئ، ويمكن الاستفادة منها في بناء جدول التحليل الرباعي.

ب- النتائج الخاصة بجوانب الضعف:

يعرض الجدول التالي النتائج المتعلقة بجوانب الضعف المؤثرة على إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس من حيث درجة تأثيرها، واحتمالية الحدوث والاستمرارية، ومتوسط الوزن النسبي، الذي ساعد في ترتيب العبارات.

جدول رقم (١٤) يوضح حساب متوسط الوزن النسبي لعناصر الضعف وترتيبها

م	العبارات	درجة التأثير	متوسط درجة التأثير	احتمالية الحدوث	متوسط درجة الاحتمالية	الوزن النسبي	الترتيب
١-	القصور في إعداد خطط بديلة للتعامل مع السيناريوهات المختلفة للازمات أو الكوارث المحتملة.	٦٣	٤,٢٠	٧٨	٥,٢٠	٢١,٨٤	٦
٢-	قلة حرص إدارة الكلية على تحقيق الأهداف المخطط لها في خطة إدارة الطوارئ.	٦٢	٤,١٣	٨٣	٥,٥٣	٢٢,٨٣	٤
٣-	القصور في رصد المؤشرات المسبقة لحدوث الطوارئ؛ مما يحول دون وضع خطط لمواجهةها.	٥٩	٣,٩٣	٩٦	٦,٤٠	٢٥,١٥	٣
٤-	عدم توافر دليل بالكلية يوضح سبل التعامل مع الطوارئ المختلفة.	٥٨	٣,٨٦	٨٧	٥,٨٠	٢٢,٣٩	٥
٥-	القصور في تشكيل فرق متخصصة لإدارة الطوارئ.	٦٨	٤,٥٣	٩٦	٦,٤٠	٢٩,٠١	٢
٦-	القصور في اختيار فرق التعامل مع الطوارئ وفق معايير موضوعية.	٦٧	٤,٤٦	١٠٠	٦,٦٦	٢٩,٧٣	١
٧-	ضعف التنسيق بين الأقسام المختلفة لتسهيل عمل فرق إدارة الطوارئ.	٥١	٣,٤٠	٧٥	٥,٠٠	١٧,٠٠	١٠
٨-	قلة تواصل إدارة الكلية مع الجهات المعنية بإدارة الطوارئ لاتخاذ القرارات المناسبة.	٥٣	٣,٥٣	٧٣	٤,٨٦	١٧,١٨	٩
٩-	عدم ربط مكافآت فرق التعامل مع الطوارئ بنتائج تقييمها.	٥٢	٣,٤٦	٨٠	٥,٣٣	١٨,٤٥	٨
١٠-	قلة الفرص المتاحة لتبادل الخبرات بين أعضاء فرق التعامل مع الطوارئ والأزمات.	٥٦	٣,٧٣	٨٥	٥,٦٦	٢١,١٣	٧
مجموع الأوزان النسبية = ٢٢٤,٧٢							

باستقراء نتائج الجدول السابق، يتضح أن جميع نقاط الضعف حصلت على متوسطات وزن نسبي أكبر من درجة الوزن النسبي المرجح (١٥)، وبالتالي فهي مؤثرة على إدارة الطوارئ، ويمكن الاستفادة منها في بناء جدول التحليل الرباعي.

٣- تحليل نتائج عناصر البيئة الخارجية (الفرص - التهديدات) المؤثرة على إدارة

الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس:

يمكن عرض نتائج تحليل نتائج عناصر البيئة الخارجية المؤثرة على إدارة

الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس، كما يلي:

أ- النتائج الخاصة بجوانب الفرص:

يعرض الجدول التالي النتائج المتعلقة بجوانب الفرص المؤثرة على

إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس من حيث درجة تأثيرها، واحتمالية

الحدوث والاستمرارية، ومتوسط الوزن النسبي، الذي ساعد في ترتيب العبارات.

جدول رقم (١٥) يوضح حساب متوسط الوزن النسبي لعناصر الفرص وترتيبها

م	العبارات	درجة التأثير	متوسط درجة التأثير	احتمالية الحدوث	متوسط درجة الاحتمالية	الوزن النسبي	الترتيب
١-	تعاظم الاهتمام الحكومي بتوفير البيانات والمعلومات المتعلقة بدعم اتخاذ القرار المتعلق بالتعليم الجامعي.	٦٦	٤,٤٠	١٠٥	٧,٠٠	٣٠,٨٠	٢
٢-	ثقة المجتمع فيما تقدمه جامعة عين شمس.	٦١	٤,٠٧	١١٠	٧,٣٣	٢٩,٨٥	٣
٣-	التوسع في التحول الرقمي لجامعة عين شمس، إضافة إلى التوسع في توظيف المستحدثات التكنولوجية واستخدام الوثائق الإلكترونية.	٦٥	٤,٣٣	١١٧	٧,٨٠	٣٣,٧٧	١
٤-	دعم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لسياسات الجامعات في إطار التعامل مع الطوارئ والأزمات المختلفة.	٥٣	٣,٥٣	٨٣	٥,٥٣	١٩,٥٣	٦

٤	٢٢,٤٤	٦,٤٦	٩٧	٣,٤٧	٥٢	٥- إنشاء مراكز جامعية ووحدات للمساعدة في نشر الوعي بثقافة التعامل مع الطوارئ في الجامعات والكليات المختلفة.
١٠	١٥,٦	٥,٢٠	٧٨	٣,٠٠	٤٥	٦- إمكانية تعديل قوانين التعليم العالي تجاه ضرورة الالتزام بضمان الاستعداد التام للتعامل مع الطوارئ.
٧	١٩,٣١	٥,٨٠	٨٧	٣,٣٣	٥٠	٧- مكانة الكلية على المستوى المحلي والإقليمي، وإمكانية الاستفادة من ذلك في تحقيق شراكة مع جهات وهيئات مختلفة داخل وخارج مصر.
٨	١٨,٥٩	٥,٤٧	٨٢	٣,٤٠	٥١	٨- التحولات المجتمعية التي تسهم في الاتجاه نحو استقلالية وديمقراطية وجماعية صناعة القرار داخل الكلية وأقسامها.
٥	٢٠,١٦	٥,٦٠	٨٤	٣,٦٠	٥٤	٩- الطلب المتزايد على الدورات التدريبية في المجالات المختلفة، وإمكانية اعتبارها أحد مصادر تمويل الكلية.
٩	١٦,٥٨	٥,٤٠	٨١	٣,٠٧	٤٦	١٠- تنوع التخصصات العلمية التربوية والنفسية القادرة على الوفاء بمتطلبات تطوير التعليم في مواجهة التغيرات العالمية والإقليمية والمحلية.
مجموع الأوزان النسبية = ٢٢٦,٦٣						

باستقراء نتائج الجدول السابق، يتضح أن جميع الفرص حصلت على متوسطات ووزن نسبي أكبر من درجة الوزن النسبي المرجح (١٥)، وبالتالي فهي مؤثرة على إدارة الطوارئ، ويمكن الاستفادة منها في بناء جدول التحليل الرباعي.

ب- النتائج الخاصة بجوانب التهديدات:

يعرض الجدول التالي النتائج المتعلقة بجوانب بالتهديدات المؤثرة على إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس من حيث درجة تأثيرها، واحتمالية الحدوث والاستمرارية، ومتوسط الوزن النسبي، الذي ساعد في ترتيب العبارات.

جدول رقم (١٦) يوضح حساب متوسط الوزن النسبي لعناصر التهديدات وترتيبها

م	العبارات	درجة التأثير	متوسط درجة التأثير	احتمالية الحدوث	متوسط درجة الاحتمالية	الوزن النسبي	الترتيب
١-	الزيادة المستمرة والمتتالية في أعداد الطلاب المتحقين بالجامعة مما يزيد من الضغط على الإمكانيات والموارد المتاحة ويؤثر سلباً على الخدمات المقدمة للطلاب.	٦٩	٤,٦٠	١٢٧	٨,٤٧	٣٨,٦٩	١
٢-	الكثافة السكانية المرتفعة والازدحام بالمنطقة الجغرافية للجامعة مما يشكل عبئاً على أجهزة الجامعة، حال وقوع طارئ.	٦٧	٤,٤٧	١٢٥	٨,٣٣	٣٧,٢٥	٢
٣-	توقف الخطة الاستراتيجية للجامعة على بعض الجهات الخارجية كقطاع الصناعة والجهات الممولة للبحوث، والتي لا يمكن ضمان تعاونها مع الجامعة في تنفيذ استراتيجياتها.	٥٥	٣,٦٧	٩٨	٦,٥٣	٢٣,٩٧	٨
٤-	تراجع الميزانية المخصصة للجامعات من الدولة مع ارتفاع الأسعار وتراجع القدرة على تطوير البنية الأساسية والتجهيزات اللازمة لتطوير العملية التعليمية بالكلية	٥٩	٣,٩٣	١٠٦	٧,٠٧	٢٧,٧٨	٧
٥-	ضعف التعاون المنظم بين بعض المنظمات المجتمعية وقطاعات الصناعة والصحة وما إلى ذلك من	٦٣	٤,٢٠	١١٤	٧,٦٠	٣١,٩٢	٣

						كيانات مع الجامعة في مجال التعامل مع الأزمات والطوارئ.
٦	٣٠,٥٦	٧,٤٠	١١١	٤,١٣	٦٢	-٦ نقص التمويل الخارجي لتطوير البنية التحتية والمعلوماتية المطلوبة لتطوير عمليات التعامل مع الطوارئ.
٤	٣١,٦٤	٧,٦٦	١١٥	٤,١٣	٦٢	-٧ إحجام أصحاب الأعمال عن تدعيم التعليم والبحث العلمي على مستوى البحوث الأساسية والتطبيقية، وخاصة في مجال إدارة الطوارئ.
١٠	٢٢,٣٨	٦,٠٠	٩٠	٣,٧٣	٥٦	-٨ تراجع الثقة المجتمعية في التعليم الجامعي.
٩	٢٣,٥٦	٦,٢٠	٩٣	٣,٨٠	٥٧	-٩ ضعف القدرة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي الحالية وضرورة التوسع في عدد مؤسسات التعليم العالي الحالية وإنشاء مؤسسات تعليم عالي جديدة لاستيعاب معدلات الالتحاق المتزايدة دون التقصير في توفير بيئة مشجعة وصحية.
٥	٣١,٦٣	٧,٥٣	١١٣	٤,٢٠	٦٣	١٠ الندرة النسبية للموارد المتاحة وضعف استغلالها بشكل أمثل؛ حيث توجد ندرة في الموارد المالية المتاحة لتوفير التجهيزات لمؤسسات التعليم العالي من فصول، وورش عمل، ومعامل ومستشفيات، هذا إلى جانب غياب مبدأ الاستخدام الأمثل للموارد مما يؤدي إما إلى إهدار الموارد أو عدم استخدامها وتخزينها وعدم إتاحتها.
مجموع الأوزان النسبية = ٢٩٩,٣٨						

باستقراء نتائج الجدول السابق، يتضح أن جميع التهديدات حصلت على متوسطات وزن نسبي أكبر من درجة الوزن النسبي المرجح (١٥)، وبالتالي فهي مؤثرة على إدارة الطوارئ، ويمكن الاستفادة منها في بناء جدول التحليل الرباعي.

جدول رقم (١٧)

التحليل الرباعي لعناصر البيئة الداخلية والخارجية لإدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس

عناصر البيئة الداخلية		عناصر البيئة الخارجية
١- وجود خطة معدة مسبقاً لإدارة الطوارئ بالكلية، يمكن استخدامها وتنفيذها حال حدوث أي طارئ.	١- القصور في إعداد خطط بديلة للتعامل مع السيناريوهات المختلفة للازمات أو الكوارث المحتملة.	
٢- استخدام إدارة الكلية أساليب وقائية مثل نظام الإنذار المبكر والإرشادات التحذيرية لاحتواء الطوارئ قبل حدوثها.	٢- قلة حرص إدارة الكلية على تحقيق الأهداف المخطط لها في خطة إدارة الطوارئ.	
٣- وضع إدارة الكلية داخل كل مبنى من مباني الكلية علامات إرشادية بتعليمات الأمان الواجب اتباعها للتعامل مع الطوارئ.	٣- القصور في رصد المؤشرات المسبقة لحدوث الطوارئ؛ مما يحول دون وضع خطط لمواجهةها.	
٤- حرص إدارة الكلية على تهيئة أعضاء هيئة التدريس والإداريين نفسياً للتعامل مع الطوارئ من خلال عقد البرامج والدورات التدريبية والندوات.	٤- عدم توافر دليل بالكلية يوضح سبل التعامل مع الطوارئ المختلفة.	
٥- وضع إدارة الكلية تعليمات إدارية واضحة للتعامل مع الطوارئ.	٥- القصور في تشكيل فرق متخصصة لإدارة الطوارئ.	
٦- تدريب جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية دورياً على الأساليب الحديثة في مواجهة الطوارئ والكوارث المختلفة.	٦- القصور في اختيار فرق التعامل مع الطوارئ وفق معايير موضوعية.	
٧- توزيع إدارة الكلية التعليمات الواجب تنفيذها حال حدوث الطوارئ على أعضاء المجتمع الجامعي كافة.	٧- ضعف التنسيق بين الأقسام المختلفة لتسهيل عمل فرق إدارة الطوارئ.	
٨- اتخاذ إدارة الكلية قراراتها أثناء إدارة الطوارئ وفق المنهج العلمي في اتخاذ القرارات.	٨- قلة تواصل إدارة الكلية مع الجهات المعنية بإدارة الطوارئ لاتخاذ القرارات المناسبة.	
٩- اتخاذ إدارة الكلية قرارات يمكن تطبيقها في حدود الإمكانيات المتاحة أثناء مواجهة الطوارئ.	٩- عدم ربط مكافآت فرق التعامل مع الطوارئ بنتائج تقييمها.	
	١٠- قلة الفرص المتاحة لتبادل الخبرات بين أعضاء فرق التعامل مع الطوارئ والأزمات.	

١٠- فتح إدارة الكلية قنوات اتصال فعالة مع الجهات ذات الصلة بإدارة الطوارئ خارج الجامعة.		
<p>١- إستراتيجيات القوة والفرص (S/O)</p> <p>١- استثمار ثافة المجتمع المصري في جامعة عين شمس في استخدام أساليب وقائية مثل نظام الإنذار المبكر والإرشادات التحذيرية لاحتواء الطوارئ قبل حدوثها.</p> <p>٢- استثمار ثقة المجتمع المصري في جامعة عين شمس في استخدام أساليب وقائية مثل نظام الإنذار المبكر والإرشادات التحذيرية لاحتواء الطوارئ قبل حدوثها.</p> <p>٣- الاستفادة من دعم وزارة التعليم العالي وتنفيذها حال حدوث أي طارئ.</p> <p>٤- استثمار ثقة المجتمع فيما تقدمه جامعة عين شمس.</p> <p>٥- التوسع في التحول الرقمي لجامعة عين شمس، إضافة إلى التوسع في توفير المستحدثات التكنولوجية واستخدام الوثائق الإلكترونية في توفير دليل بوضوح سبل التعامل مع الطوارئ المختلفة.</p> <p>٦- استثمار تنوع التخصصات العلمية في تشكيل فرق متخصصة لإدارة الطوارئ.</p> <p>٧- تعظيم الاستفادة من التحولات المجتمعية التي تسهم في الاتجاه نحو استقلالية وديمقراطية وجماعية صناعة القرار داخل الكلية وأقسامها في وضع معايير موضوعية لاختيار فرق التعامل مع الطوارئ.</p> <p>٨- الاستفادة من المراكز والوحدات الجامعية في نشر الوعي بثقافة التعامل مع الطوارئ والدورات التدريبية والندوات.</p> <p>٩- التوسع في توفير المستحدثات التكنولوجية واستخدام الوثائق الإلكترونية في وضع تعليمات إدارية واضحة للتعامل مع الطوارئ.</p> <p>١٠- توفير الترخيصات العلمية التربوية والنفسية وإتباعها للتعامل مع الطوارئ.</p> <p>١١- استثمار المراكز والوحدات الجامعية في نشر الوعي بثقافة التعامل مع الطوارئ والتنسيق بين الأقسام المختلفة لتسهيل عمل فرق إدارة الطوارئ.</p> <p>١٢- الاستفادة من مكانة الكلية على المستوى المحلي والإقليمي، في تحقيق شراكة مع جهات وهيئات مختلفة داخل وخارج مصر متخصصة بإدارة الطوارئ لاتخاذ القرارات المناسبة.</p> <p>١٣- استثمار الطلب المتزايد على الدورات التدريبية في المجالات المختلفة، واعتبارها أحد مصادر تمويل الكلية، في توفير مكافآت مجزية لفرق التعامل مع الطوارئ.</p> <p>١٤- استثمار تنوع التخصصات العلمية التربوية والنفسية في تبادل الخبرات بين أعضاء فرق التعامل مع الطوارئ والأزمات.</p>	<p>الفرص المتاحة</p> <p>١- تعاطف الاهتمام الحكومي بتوفير البيانات والمعلومات المتعلقة لدعم اتخاذ القرار المتعلقة للتعليم الجامعي.</p> <p>٢- ثقة المجتمع فيما تقدمه جامعة عين شمس.</p> <p>٣- التوسع في التحول الرقمي لجامعة عين شمس، إضافة إلى التوسع في توفير المستحدثات التكنولوجية واستخدام الوثائق الإلكترونية.</p> <p>٤- دعم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لسياسات الجامعات في إطار التعامل مع الطوارئ والأزمات المختلفة.</p> <p>٥- إنشاء مراكز جامعية ووحدات للمساعدة في نشر الوعي بثقافة التعامل مع الطوارئ في الجامعات والكليات المختلفة.</p> <p>٦- إمكانية تعديل قوانين التعليم العالي تجاه ضرورة الالتزام</p>	
<p>١٠- إستراتيجيات الضعف والفرص (W/O)</p> <p>١- استثمار توافر البيانات والمعلومات المتعلقة بدعم اتخاذ القرار الجامعي في إعداد خطط بديلة للتعامل مع السيناريوهات المختلفة للأزمات أو الكوارث المحتملة.</p> <p>٢- توفير دعم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لسياسات الجامعات في إطار التعامل مع الطوارئ والأزمات المختلفة في تحقيق الأهداف المخطط لها في خطة إدارة الطوارئ.</p> <p>٣- الاستفادة من ثقة المجتمع في الكلية في رصد المؤشرات المسبقة لحدوث الطوارئ؛ مما يساعد على وضع خطط لمواجهةها.</p> <p>٤- توفير التوسع في التحول الرقمي لجامعة عين شمس، والتوسع في توفير المستحدثات التكنولوجية واستخدام الوثائق الإلكترونية في توفير دليل بوضوح سبل التعامل مع الطوارئ المختلفة.</p> <p>٥- استثمار تنوع التخصصات العلمية في تشكيل فرق متخصصة لإدارة الطوارئ.</p> <p>٦- تعظيم الاستفادة من التحولات المجتمعية التي تسهم في الاتجاه نحو استقلالية وديمقراطية وجماعية صناعة القرار داخل الكلية وأقسامها في وضع معايير موضوعية لاختيار فرق التعامل مع الطوارئ.</p> <p>٧- الاستفادة من المراكز والوحدات الجامعية في نشر الوعي بثقافة التعامل مع الطوارئ والتنسيق بين الأقسام المختلفة لتسهيل عمل فرق إدارة الطوارئ.</p> <p>٨- الاستفادة من مكانة الكلية على المستوى المحلي والإقليمي، في تحقيق شراكة مع جهات وهيئات مختلفة داخل وخارج مصر متخصصة بإدارة الطوارئ لاتخاذ القرارات المناسبة.</p> <p>٩- استثمار الطلب المتزايد على الدورات التدريبية في المجالات المختلفة، واعتبارها أحد مصادر تمويل الكلية، في توفير مكافآت مجزية لفرق التعامل مع الطوارئ.</p> <p>١٠- استثمار تنوع التخصصات العلمية التربوية والنفسية في تبادل الخبرات بين أعضاء فرق التعامل مع الطوارئ والأزمات.</p>		

	<p>الطوارئ على أعضاء المجتمع الجامعي كافة.</p> <p>٨- الاستفادة من تعاضد الاهتمام الحكومي بتوفير البيانات والمعلومات المتعلقة بدعم اتخاذ القرار المتعلق التعليم الجامعي في اتخاذ إدارة الكلية قراراتها أثناء إدارة الطوارئ وفق المنهج العلمي في اتخاذ القرارات.</p> <p>٩- الاستفادة من إمكانية تعديل قوانين التعليم العالي تجاه ضرورة الالتزام بضمان الاستعداد التام للتعامل مع الطوارئ، في حوكمة قرارات يمكن تطبيقها في حدود الإمكانيات المتاحة للكلية أثناء مواجهة الطوارئ.</p> <p>١٠- تعظيم الاستفادة من الطلب المتزايد على الدورات التدريبية في المجالات المختلفة، وإمكانية اعتبارها أحد مصادر تمويل الكلية، في فتح قنوات اتصال فعالة مع الجهات ذات الصلة بإدارة الطوارئ خارج الجامعة.</p>	<p>بضمان الاستعداد التام للتعامل مع الطوارئ.</p> <p>٧- مكانة الكلية على المستوى المحلي والإقليمي، وإمكانية الاستفادة في تحقيق شراكة مع جهات وهيئات مختلفة داخل وخارج مصر.</p> <p>٨- التحولات المجتمعية التي تسهم في الاتجاه نحو استقلالية وديمقراطية وجماعية صناعة القرار داخل الكلية وأقسامها.</p> <p>٩- الطلب المتزايد على الدورات التدريبية في المجالات المختلفة، وإمكانية اعتبارها أحد مصادر تمويل الكلية.</p> <p>١٠- تنوع التخصصات العلمية التربوية والنفسية القادرة على الوفاء بمتطلبات تطوير التعليم في مواجهة التغيرات العالمية والإقليمية والمحلية.</p>	
<p>إستراتيجيات الضعف والتهديدات (W/T)</p>	<p>إستراتيجيات القوة والتهديدات (S/T)</p>	<p>التهديدات</p>	

<p>١- إعداد خطط بديلة للتعامل مع السيناريوهات المختلفة للآزمات أو الكوارث المحتملة في ظل الزيادة المستمرة والمتتالية في أعداد الطلاب المتحقين بالكلية مما يمنع تشكيل عبء على أجهزة الكلية حال وقوع طارئ.</p> <p>٢- اهتمام إدارة الكلية على تحقيق الأهداف المُخطَّط لها في خطة إدارة الطوارئ لمواجهة تراجع الثقة المجتمعية في التعليم الجامعي.</p> <p>٣- الاهتمام برصد المؤشرات المسبقة لحدوث الطوارئ؛ مما يساعد الكلية على وضع خطط لمواجهةها في ظل الكثافة السكانية المرتفعة والازدحام بالمنطقة الجغرافية للكلية مما يشكل عبئاً على أجهزة الكلية، حال وقوع طارئ.</p> <p>٤- ضرورة توافر دليل بالكلية يوضح سبل التعامل مع الطوارئ المختلفة في ظل ضعف القدرة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي الحالية دون التقصير في توفير بيئة مشجعة وصحية.</p> <p>٥- ضرورة تشكيل فرق متخصصة لإدارة الطوارئ في ظل الندرة النسبية للموارد المتاحة وضعف استغلالها بشكل أمثل؛ إلى جانب غياب مبدأ الاستخدام الأمثل للموارد مما يؤدي إما إلى إهدار الموارد أو عدم استخدامها وتخزينها وعدم إتاحتها.</p> <p>٦- اختيار فرق التعامل مع الطوارئ وفق معايير موضوعية لمواجهة توقف الخطة الاستراتيجية للجامعة على بعض الجهات الخارجية</p>	<p>١- الاستفادة من وجود خطة معدة مسبقاً لإدارة الطوارئ بالكلية، يمكن استخدامها وتنفيذها حال حدوث أي طارئ في ظل الزيادة المستمرة والمتتالية في أعداد الطلاب المتحقين بالكلية مما يمنع تشكيل عبء على أجهزة الكلية حال وقوع طارئ.</p> <p>٢- تعظيم الاستفادة من استخدام إدارة الكلية أساليب وقائية مثل نظام الإنذار المبكر والإرشادات التحذيرية لاحتواء الطوارئ قبل حدوثها في مواجهة ضعف القدرة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي الحالية واستيعاب معدلات الالتحاق المتزايدة دون التقصير في توفير بيئة مشجعة وصحية.</p> <p>٣- تعظيم الاستفادة من وضع إدارة الكلية داخل كل مبنى من مباني الكلية علامات إرشادية بتعليمات الأمان الواجب اتباعها للتعامل مع الطوارئ في ظل تراجع الميزانية المخصصة للجامعات من الدولة مع ارتفاع الأسعار وتراجع القدرة على تطوير البنية الأساسية والتجهيزات اللازمة لتطوير العملية التعليمية بالكلية.</p> <p>٤- تعظيم الاستفادة من قيام إدارة الكلية بتهيئة أعضاء هيئة التدريس والإداريين نفسياً للتعامل مع الطوارئ من خلال عقد البرامج والدورات التدريبية والندوات في ظل تراجع الميزانية المخصصة للجامعات من الدولة مع ارتفاع الأسعار وتراجع القدرة على تطوير البنية الأساسية والتجهيزات اللازمة لتطوير العملية التعليمية بالكلية.</p> <p>٥- تعظيم الاستفادة من وضع إدارة الكلية تعليمات إدارية واضحة للتعامل مع الطوارئ في ظل الندرة النسبية للموارد المتاحة وضعف استغلالها بشكل أمثل؛ حيث توجد ندرة في الموارد المالية المتاحة لتوفير التجهيزات لمؤسسات التعليم العالي من فصول، وورش عمل، ومعامل ومستشفيات، هذا إلى جانب غياب مبدأ الاستخدام الأمثل للموارد مما يؤدي إما إلى إهدار الموارد أو عدم استخدامها وتخزينها وعدم إتاحتها.</p> <p>٦- تعظيم الاستفادة من قيام إدارة الكلية بتدريب جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية دورياً على الأساليب الحديثة في مواجهة الطوارئ والكوارث المختلفة في ظل توقف الخطة الاستراتيجية للجامعة على بعض الجهات الخارجية كقطاع الصناعة والجهات الممولة للبحوث، والتي لا يمكن ضمان تعاونها مع الجامعة في تنفيذ استراتيجياتها.</p> <p>٧- تعظيم الاستفادة من توزيع إدارة الكلية التعليمات الواجب تنفيذها حال حدوث الطوارئ على أعضاء المجتمع الجامعي كافة في ظل الندرة النسبية للموارد المتاحة وضعف استغلالها بشكل أمثل؛ حيث توجد ندرة في الموارد المالية المتاحة لتوفير التجهيزات لمؤسسات التعليم العالي من فصول، وورش عمل، ومعامل ومستشفيات، هذا إلى جانب غياب مبدأ الاستخدام الأمثل للموارد مما يؤدي إما إلى إهدار الموارد أو عدم</p>	<p>١- الزيادة المستمرة والمتتالية في أعداد الطلاب المتحقين بالجامعة مما يزيد من الضغط على الإمكانيات والموارد المتاحة ويؤثر سلبياً على الخدمات المقدمة للطلاب.</p> <p>٢- الكثافة السكانية المرتفعة والازدحام بالمنطقة الجغرافية للجامعة مما يشكل عبئاً على أجهزة الجامعة، حال وقوع طارئ.</p> <p>٣- توقف الخطة الاستراتيجية للجامعة على بعض الجهات الخارجية كقطاع الصناعة والجهات الممولة للبحوث، والتي لا يمكن ضمان تعاونها مع الجامعة في تنفيذ استراتيجياتها.</p> <p>٤- تراجع الميزانية المخصصة للجامعات من الدولة مع ارتفاع الأسعار وتراجع القدرة على تطوير البنية الأساسية والتجهيزات اللازمة لتطوير العملية التعليمية بالكلية.</p> <p>٥- ضعف التعاون المنظم بين بعض المنظمات المجتمعية وقطاعات الصناعة والصحة وما إلى ذلك من كيانات مع الجامعة في مجال التعامل مع الآزمات والطوارئ.</p> <p>٦- نقص التمويل الخارجي اللازم لتطوير البنية التحتية والمعلوماتية المطلوبة لتطوير عمليات التعامل مع الطوارئ.</p> <p>٧- إجهاد أصحاب الأعمال عن تدعيم التعليم والبحث العلمي على مستوى البحوث</p>
--	--	--

<p>كقطاع الصناعة والجهات الممولة للبحوث، والتي لا يمكن ضمان تعاونها مع الجامعة في تنفيذ استراتيجياتها.</p> <p>٧- التنسيق بين الأقسام المختلفة لتسهيل عمل فرق إدارة الطوارئ لمواجهة ضعف التعاون المنظم بين بعض المنظمات المجتمعية وقطاعات الصناعة والصحة وما إلى ذلك من كيانات مع الجامعة في مجال التعامل مع الأزمات والطوارئ.</p>	<p>استخدامها وتخزينها وعدم إتاحتها.</p> <p>٨- تعظيم الاستفادة من اتخاذ إدارة الكلية قراراتها أثناء إدارة الطوارئ وفق المنهج العلمي في اتخاذ القرارات في مواجهة تراجع الثقة المجتمعية في التعليم الجامعي.</p> <p>٩- تعظيم الاستفادة من اتخاذ إدارة الكلية قرارات يمكن تطبيقها في حدود الإمكانيات المتاحة أثناء مواجهة الطوارئ في مواجهة نقص التمويل الخارجي اللازم لتطوير البنية التحتية والمعلوماتية المطلوبة لتطوير عمليات التعامل مع الطوارئ، وفي مواجهة الندرة النسبية للموارد المتاحة وضعف استغلالها بشكل أمثل؛ حيث توجد ندرة في الموارد المالية المتاحة لتوفير التجهيزات لمؤسسات التعليم العالي من فصول، وورش عمل، ومعامل ومستشفيات، هذا إلى جانب غياب مبدأ الاستخدام الأمثل للموارد مما يؤدي إما إلى إهدار الموارد أو عدم استخدامها وتخزينها وعدم إتاحتها.</p>	<p>الأساسية والتطبيقية، وخاصة في مجال إدارة الطوارئ.</p> <p>٨- تراجع الثقة المجتمعية في التعليم الجامعي.</p> <p>٩- ضعف القدرة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي الحالية وضرورة التوسع في عدد مؤسسات التعليم العالي الحالية وإنشاء مؤسسات تعليم عالي جديدة لاستيعاب معدلات الالتحاق المتزايدة دون التقصير في توفر بيئة مشجعة وصحية.</p>
<p>٨- تواصل إدارة الكلية مع الجهات المعنية بإدارة الطوارئ لاتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة ضعف التعاون المنظم بين بعض المنظمات المجتمعية وقطاعات الصناعة والصحة وما إلى ذلك من كيانات مع الجامعة في مجال التعامل مع الأزمات والطوارئ، ومواجهة إجماع أصحاب الأعمال عن تدعيم التعليم والبحث العلمي على مستوى البحوث الأساسية والتطبيقية، وخاصة في مجال إدارة الطوارئ، ومواجهة تراجع الثقة المجتمعية في التعليم الجامعي.</p>	<p>١٠- تعظيم الاستفادة من فتح إدارة الكلية قنوات اتصال فعالة مع الجهات ذات الصلة بإدارة الطوارئ خارج الجامعة في مواجهة ضعف التعاون المنظم بين بعض المنظمات المجتمعية وقطاعات الصناعة والصحة وما إلى ذلك من كيانات مع الجامعة في مجال التعامل مع الأزمات والطوارئ، ومواجهة إجماع أصحاب الأعمال عن تدعيم التعليم والبحث العلمي على مستوى البحوث الأساسية والتطبيقية، وخاصة في مجال إدارة الطوارئ، ومواجهة تراجع الثقة المجتمعية في التعليم الجامعي.</p>	<p>١٠- الندرة النسبية للموارد المتاحة وضعف استغلالها بشكل أمثل؛ حيث توجد ندرة في الموارد المالية المتاحة لتوفير التجهيزات لمؤسسات التعليم العالي من فصول، وورش عمل، ومعامل ومستشفيات، هذا إلى جانب غياب مبدأ الاستخدام الأمثل للموارد مما يؤدي إما إلى إهدار الموارد أو عدم استخدامها وتخزينها وعدم إتاحتها.</p>
<p>٩- ربط مكافآت فرق التعامل مع الطوارئ بنتائج تقييمها لمواجهة تراجع الميزانية المخصصة للجامعات من الدولة مع ارتفاع الأسعار وتراجع القدرة على تطوير البنية الأساسية والتجهيزات اللازمة لتطوير العملية التعليمية بالكلية، ومواجهة نقص التمويل الخارجي اللازم لتطوير البنية التحتية والمعلوماتية المطلوبة لتطوير عمليات التعامل مع الطوارئ.</p>		

<p>١٠- زيادة الفرص المتاحة لتبادل الخبرات بين أعضاء فرق التعامل مع الطوارئ والأزمات لمواجهة ضعف التعاون المنظم بين بعض المنظمات المجتمعية وقطاعات الصناعة والصحة وما إلى ذلك من كيانات مع الجامعة في مجال التعامل مع الأزمات والطوارئ.</p>		
--	--	--

من خلال الربط بين عناصر البيئة الداخلية والخارجية المؤثرة على إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس، وبالإستعانة بمصفوفة **SWOT** تم التوصل إلى أربعة بدائل استراتيجية تعتمد على الاستفادة من نقاط القوة والفرص، ومعالجة نقاط الضعف ومواجهة التحديات للحد من آثارها، ويمكن توضيح هذه البدائل فيما يلي:

البديل الأول: التوجه الهجومي (الريادي/ التوسعي)

يرتكز هذا البديل على إحداث نقلة نوعية وتحول جذري للكلية من خلال استثمار عناصر القوة ودعم الإيجابيات بها إلى أقصى درجة ممكنة بما يساعد على اقتناص الفرص المتاحة لديها؛ ووفقاً لذلك تصبح الكلية في مركز هجومي نظراً لتوافر الموارد والإمكانات الداخلية القوية لديها، والتي يمكن تسخيرها وتوظيفها في استغلال الفرص المتاحة أمامها، الأمر الذي يجعلها دائماً تأخذ بزمام المبادرة والمبادرة للتطوير تحقق سبق والتميز والمنافسة، ووفقاً لجدول التحليل الرباعي السابق، فإن هذا البديل يعتمد على الاستفادة من استراتيجية تعظيم جوانب القوة بالجامعات المصرية وذلك لاقتناص الفرص المتاحة (S/O).

البديل الثاني: التوجه الدفاعي (الإصلاحي)

ويتم من خلال هذا البديل معالجة عناصر الضعف بالكلية، ومحاولة تخفيضها إلى أقل قدر ممكن؛ للاستفادة من الفرص المتاحة أمامها إلى أقصى قدر ممكن، فقد تمثل جوانب الضعف عوائق أساسية تعوقها عن اقتناص الفرص المتاحة لديها؛ بما يجعلها تتجه لإصلاح ومعالجة فجوات الأداء وأوجه القصور لديها، وتتخذ الكليات في هذه الحالة (التوجه الدفاعي) عن ذاتها، ووفقاً لجدول التحليل الرباعي السابق فإن هذا البديل

يعتمد على استراتيجية معالجة جوانب الضعف لاقتناص الفرص الخارجية المتاحة (W/O).

البديل الثالث: السعي نحو التكيف والتوافق

تسعى الكلية من خلال هذا البديل لاستخدام نقاط القوة المتاحة لديها واستثمارها بصورة جيدة؛ وذلك للحد من التهديدات التي تواجهها وتخفيضها إلى أقل قدر ممكن، ومحاولة الاستعداد لها والتعامل معها، من أجل التكيف والتوافق مع التغيرات المحيطة بها، ووفقاً لجدول التحليل الرباعي السابق فإن هذا البديل يعتمد على استراتيجية تعظيم جوانب القوة لتلافي التهديدات الخارجية (S/T).

البديل الرابع: المحافظة على البقاء (الانكماش)

ويستند هذا البديل إلى محافظة الكلية على الوضع الحالي والسائد بها من خلال تخفيض كل من جوانب الضعف بها والتهديدات التي تواجهها إلى أقل قدر ممكن، وفي سبيل تحقيق ذلك فإن عليها أن تمنع تدهور الأوضاع القائمة قدر الإمكان من أجل المحافظة على بقائها واستمراريتها دون السعي للاستفادة من عناصر القوة وتعظيمها، ووفقاً لجدول التحليل الرباعي السابق فإن هذا البديل يعتمد على استراتيجية معالجة جوانب الضعف لتلافي التهديدات الخارجية (W/T).

ولاختيار البديل المرجح (الاستراتيجية) من البدائل الأربعة السابقة، والذي يمكن أن يساعد في وضع الخطة الاستراتيجية المقترحة، يمكن الرجوع إلى نتائج تقييم عناصر البيئة الداخلية والخارجية المؤثرة على إدارة الطوارئ بكلية التربية، ومجموع متوسطات الوزن النسبي لكل من عناصر القوة والضعف، والفرص والتهديدات، ومن خلال حساب مجموع متوسطات الوزن النسبي لكل من الجانبين المكونين لكل استراتيجية يتضح ما يلي:

- الاستراتيجية التوسعية/ الهجومية (S/O) = 239.74 + 226.63 = 466.37
- الاستراتيجية الدفاعية الإصلاحية (W/O) = 226.63 + 224.72 = 451.35
- الاستراتيجية التكيفية (S/T) = 239.74 + 299.38 = 539.12

▪ الاستراتيجية المحافظة (W/T) = ٢٢٤.٧٢ + ٢٩٩.٣٨ = ٥٢٤.١٠

وحيث إن البديل الثالث، وهو الاستراتيجية التكيفية حصل على أعلى مجموع لمتوسطات الوزن النسبي؛ لذلك فإن الاستراتيجية التكيفية هي الاستراتيجية المرجحة، والتي سيتم الاعتماد عليها لبناء الاستراتيجية المقترحة لإدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس، ومن الأسباب الداعية للاعتماد على هذه الاستراتيجية تعدد نقاط القوة، وخطورة التهديدات المحيطة بالكلية وتنوعها.

القسم السادس

خطة استراتيجية مقترحة لتطوير إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس

في ضوء ما أسفر عنه الإطار النظري، وما توصلت إليه كل من الدراسة النظرية والتحليلية من نتائج، وارتكازًا على التحليل البيئي (الرباعي) لعناصر البيئة الداخلية (قوة وضعف)، والخارجية (فرص وتهديدات) لإدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس، وما نتج عن مزوجة هذه العناصر من تحديد أربعة بدائل وخيارات استراتيجية؛ وصولاً إلى اختيار البديل المرجح، يمكن صياغة خطة استراتيجية مقترحة لتطوير إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس، وفقاً للمحاور التالية:

أولاً: المنطلقات العامة للخطة الاستراتيجية المقترحة:

وتتمثل أهم المنطلقات العامة فيما يلي:

- ١- ما أفرزته جائحة كورونا Covid-19 من مخاطر، مما تطلب من الحكومات اتخاذ بعض الإجراءات التي يمكن من خلالها التعامل المرن والسريع مع الطوارئ.
- ٢- أن الوصول بإدارة الطوارئ في المؤسسات الجامعية إلى مستويات عالية من الجودة والتميز يتطلب الوقوف على واقع إدارة الطوارئ وتقويمها استناداً إلى معايير موضوعية.
- ٣- أن العديد من دول العالم المتقدم قد شرعت بالفعل أو في طريقها إلى إقرار نظم لإدارة الطوارئ بمؤسساتها التعليمية، وأنه على الدول التي ترغب في اللحاق

- بركب هذه الدول علميًا وتكنولوجياً أن تشرع هي الأخرى في إقرار نظم تضبط إدارة الطوارئ فيها.
- ٤- أن إدارة الطوارئ تعمل على تعظيم السلامة العامة، وتستهدف في الأساس إنقاذ الأرواح، ومنع الإصابات وحماية الممتلكات والبيئة في حالة حدوث الطوارئ.
- ٥- أن إدارة الطوارئ تساعد على الحفاظ على الحياة وتقليل الأضرار التي تلحق بالممتلكات والحفاظ على سلامة ورفاهية المجتمع، والحد من تكاليف حالات الطوارئ أو الكوارث، من خلال تنفيذ سلسلة من الاستراتيجيات والتكتيكات، التي تقلل من الخسائر البشرية والمادية، واستخدام الموارد المتاحة بفعالية وكفاءة للحماية من الطوارئ.
- ٦- أن إدارة الطوارئ تساعد على اتخاذ التدابير الوقائية، والاستعداد لبناء مجتمعات مقاومة للكوارث والطوارئ.
- ٧- أن إدارة الطوارئ مسؤولة عن إمداد متخذي القرار بالبيانات عن الموقف الحالي، وتحضير التوصيات بخصوص أفضل أسلوب للتعامل مع الطوارئ في كل مرحلة من مراحل تطورها.
- ٨- أن إدارة الطوارئ تعتمد بالضرورة على مجموعة واسعة من الموارد الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والسياسية للمجتمع.
- ٩- تدعيم أسس اختيار فرق إدارة الطوارئ المتميزة بالكليات والجامعات، بما يتلاءم مع الاتجاهات العالمية المعاصرة.
- ١٠- تطوير كفاءة الكليات والجامعات في التخطيط لإدارة الطوارئ، بما يحقق التعامل السليم والسريع مع أي طارئ حال حدوثه.
- ١١- تنمية مهارات أعضاء المجتمع الجامعي في التعامل مع الطوارئ الحالية والمستقبلية.
- ١٢- تطوير الأطر التشريعية والتنظيمية والبنية التحتية للمؤسسات الجامعية، بما يحقق تكامل أنشطتها وتميز مخرجاتها ويساعدها على إدارة أي طارئ حال حدوثه.

- ١٣- أن إدارة الطوارئ جزء مهم من وظائف الإدارة الجامعية، ومكون رئيس في إجراءات واستراتيجيات الجامعة وخططها الاستراتيجية.
- ١٤- أن الجامعات يجب أن تتمتع بالاستقلالية في إدارة شئونها باعتبارها كيانات منفردة تتمتع بالحكم الذاتي، وتحديد سياساتها وإجراءات تعاملها مع المستجدات والتغيرات والطوارئ.

ثانيًا: رؤية الخطة الاستراتيجية المقترحة ورسالتها:

تتمثل رؤية الخطة الاستراتيجية المقترحة فيما يلي: " أن تصبح كلية التربية جامعة عين شمس رائدة في إدارة الطوارئ كافة، والعمل على تطوير إجراءاتها في التعامل المرن والسريع مع أي طارئ حال حدوثه".

وتتمثل رسالة الخطة الاستراتيجية المقترحة فيما يلي: " كلية التربية جامعة عين شمس مؤسسة تربوية وتعليمية وبحثية تبني نظامًا فعالاً لإدارة الطوارئ فيها، وتضع الخطط والاستراتيجيات والبرامج المناسبة للاستعداد للطوارئ والتعامل معها حال حدوثها، والحد من الآثار السلبية الناجمة عنها".

ثالثًا: غايات الخطة الاستراتيجية المقترحة وأهدافها:

تحدد غايات وأهداف الخطة الاستراتيجية المقترحة فيما يلي:

- ١- الغاية الأولى: وضع الخطط والاستراتيجيات واتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لمواجهة الطوارئ الراهنة أو المحتمل حدوثها في أي من قطاعات الكلية الثلاثة، وتحديثها بشكل مستمر.

ويمكن تحقيق هذه الغاية من خلال الأهداف الاستراتيجية التالية:

- أ- رصد أهم الطوارئ المحتمل حدوثها في مجال عمل الكلية.
- ب- تحديد سياسات وآليات التعامل مع الطوارئ.
- ج- تقييم الإجراءات المتبعة أثناء وقوع الطوارئ، والوقوف على أوجه القصور، والاستفادة منها؛ حتى لا تحدث مستقبلاً.

٢- الغاية الثانية: نشر المعرفة وزيادة الوعي بأهمية تطبيق إدارة الطوارئ في كافة إدارات الكلية ومنشآتها.

ويمكن تحقيق هذه الغاية من خلال الأهداف الاستراتيجية التالية:

- أ- نشر ثقافة إدارة الطوارئ ودمجها ضمن الثقافة التنظيمية للكلية.
 - ب- تهيئة أعضاء هيئة التدريس والإداريين نفسيًا للتعامل مع الطوارئ .
- ## ٣- الغاية الثالثة: مواجهة الطوارئ عند وقوعها، والعمل على تخفيف الآثار الناجمة عنها إلى أقصى حد ممكن.

ويمكن تحقيق هذه الغاية من خلال الأهداف الاستراتيجية التالية:

- أ- توفير الأجهزة والمعدات اللازمة للتعامل مع الطوارئ بأنواعها.
- ب- توفير قنوات اتصال فعالة وقوية بين أعضاء المجتمع الجامعي كافة داخل الكلية.

ج- توظيف المستحدثات التكنولوجية في توفير بديل مرن وسريع للتعامل مع الطوارئ حال حوثها.

د- توفير التمويل اللازم للتعامل مع الطوارئ.

٤- الغاية الرابعة: تأهيل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين بالكلية وتدريبهم على مواجهة الطوارئ.

ويمكن تحقيق هذه الغاية من خلال الهدف الاستراتيجي التالي:

- أ- تدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين بالكلية على مهارات التعامل مع الطوارئ.

٥- الغاية الخامسة: تفعيل جهود المشاركة المجتمعية في تطوير إدارة الطوارئ بالكلية.

ويمكن تحقيق هذه الغاية من خلال الهدف الاستراتيجي التالي:

- أ- إشراك منظمات المجتمع المحلي والجهات المتخصصة في إدارة الطوارئ في تطوير قدرات الكلية على التعامل مع الطوارئ.

رابعًا: مكونات الخطة الاستراتيجية المقترحة:

يمكن توضيح مكونات الخطة الاستراتيجية المقترحة لتطوير إدارة الطوارئ بكلية التربية- جامعة عين شمس، في الجدول التالي:

الأهداف الإجرائية	متطلبات التنفيذ	مؤشرات الأداء	مسؤولية التنفيذ	الإطار الزمني
الغاية الأولى: وضع الخطط والاستراتيجيات واتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لمواجهة الطوارئ الراهنة أو المحتمل حدوثها في أي من قطاعات الكلية الثلاثة، وتحديثها بشكل مستمر.				
أ- رصد أهم الطوارئ المحتمل حدوثها في مجال عمل الكلية.	■ إعداد خطط بديلة للتعامل مع السيناريوهات المختلفة للطوارئ أو الكوارث المحتملة.	✓ قاعدة بيانات ومعلومات خاصة بالطوارئ محدثة باستمرار.	إدارة الكلية وحدة إدارة الطوارئ والأزمات	مستمر
ب- تحديد سياسات وآليات التعامل مع الطوارئ.	■ رصد إدارة الكلية المؤشرات المسبقة لحدوث الطوارئ؛ مما يساعدها على وضع خطط لمواجهةتها.	✓ وجود علامات إرشادية داخل كل مبنى من مباني الكلية بتعليمات الأمان الواجب اتباعها للتعامل مع الطوارئ.		
ج- تقييم الإجراءات المتبعة أثناء وقوع الطوارئ، والوقوف على أوجه قصوره والاستفادة منها؛ حتى لا تحدث	■ اعتماد إدارة الكلية على إجراءات وقائية لمنع حدوث الطوارئ وتكرارها.	✓ وجود عدد من المشرفين المحددين لإدارة الطوارئ بكل مبنى من مباني الكلية.		
	■ إعداد خطة للإخلاء الفوري حال وقوع أي طارئ.	✓ وجود خطة للإخلاء.		
	■ تحليل البيئة الداخلية للسيطرة على مظاهر الخلل المسببة للطوارئ.	✓ عدم وجود مصادر الخطر		
	■ تحليل البيئة الخارجية للتعرف على المتغيرات			

الأهداف الإجرائية	متطلبات التنفيذ	مؤشرات الأداء	مسؤولية التنفيذ	الإطار الزمني
مستقبلاً.	المختلفة لاحتواء الطوارئ قبل حدوثها. ■ تقديم تقرير دوري عن المشكلات التي تقع بعد تجارب الإخلاء للاستفادة منها مستقبلاً.	(تخزين مخلفات، أجهزة قديمة،)على أسطح المباني أو البدروم. ✓ تقارير أداء عن تجارب الإخلاء التي يتم تنفيذها.		
الغاية الثانية: نشر المعرفة وزيادة الوعي بأهمية تطبيق إدارة الطوارئ في كافة إدارات الكلية ومنشأتها.				
أ- نشر ثقافة إدارة الطوارئ ودمجها ضمن الثقافة التنظيمية للكلية. ب- تهيئة أعضاء هيئة التدريس والإداريين نفسياً للتعامل مع الطوارئ.	■ عقد عدد من الندوات واللقاءات وورش العمل المتعلقة بنشر ثقافة التعامل مع الطوارئ. ■ إعداد أدلة استرشادية لكيفية التعامل مع الطوارئ بأنواعها كافة حال حدوثها. ■ توزيع التعليمات الواجب تنفيذها حال حدوث الطوارئ على أعضاء المجتمع الجامعي كافة. ■ تصميم مجموعة من اللوحات والملصقات المعبرة عن ثقافة	✓ عدد اللقاءات والندوات والنشرات التثقيفية. ✓ نسبة المشاركة في البرامج، والندوات، وورش العمل. ✓ مستوى المشاركة والاستجابة، وزيادة مستوى التفاعل والعمل الجماعي. ✓ دليل معتمد ومنشور عن طرق التعامل السليم مع	إدارة الكلية وحدة إدارة الطوارئ والأزمات	مستمر

الأهداف الإجرائية	متطلبات التنفيذ	مؤشرات الأداء	مسؤولية التنفيذ	الإطار الزمني
	التعامل مع الطوارئ.	الطوارئ بأنواعها. ✓ عدد اللوحات والملصقات المعبرة عن ثقافة التعامل مع الطوارئ.		
الغاية الثالثة: مواجهة الطوارئ عند وقوعها، والعمل على تخفيف الآثار الناجمة عنها إلى أقصى حد ممكن				
أ- توفير الأجهزة والمعدات اللازمة للتعامل مع الطوارئ بأنواعها. ب- توفير قنوات اتصال فعالة وقوية بين أعضاء المجتمع الجامعي كافة داخل الكلية. ج- توظيف المستحدثات التكنولوجية في توفير بديل مرن	<ul style="list-style-type: none"> ■ توفير الأدوات الطبية والأدوية والاسعافات الأولية التي يمكن استخدامها حال وقوع الطوارئ. ■ توفير أدوات الدفاع المدني التي يمكن استخدامها حال وقوع الطوارئ. ■ توفير وسائل اتصال متنوعة، كالهاتف، والإنترنت، تجيب عن جميع الأسئلة التي تطرح وقت إدارة الطوارئ. ■ وجود بند مرن في الميزانية العامة للكلية يمكن الرجوع إليه 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ توافر أساليب وقائية مثل نظام الإنذار المبكر والإرشادات التحذيرية لاحتواء الطوارئ قبل حدوثها. ✓ دليل بأرقام الهواتف والمواقع الإلكترونية التي يمكن الاعتماد عليها للتواصل حال وجود طوارئ. ✓ موقع الكلية الإلكتروني مفعّل ومتوفر به بكل البيانات 	إدارة الكلية وحدة إدارة الطوارئ والأزمات	مستمر

الأهداف الإجرائية	متطلبات التنفيذ	مؤشرات الأداء	مسؤولية التنفيذ	الإطار الزمني
وسريع للتعامل مع الطوارئ حال حوثها. د- توفير التمويل اللازم للتعامل مع الطوارئ.	للصرف حال حدوث طوارئ.	والمعلومات اللازمة للتعامل مع أي طارئ. ✓ أجهزة وأدوات التعامل مع الطوارئ يتم صيانتها بشكل دوري للتأكد من صلاحيتها.		
الغاية الرابعة: تأهيل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين بالكلية وتدريبهم على مواجهة الطوارئ				
أ- تدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين بالكلية على مهارات التعامل مع الطوارئ.	<ul style="list-style-type: none"> ■ تفعيل دور وحدة إدارة الطوارئ والأزمات في تقديم برامج ودورات تدريبية لتنمية مهارات إدارة الطوارئ لدى أعضاء الكلية. ■ دراسة الاحتياجات التدريبية للعاملين بالكلية للتعامل مع الطوارئ. ■ تصميم عدد من البرامج التدريبية لتنمية مهارات وقدرات العاملين بالكلية على التعامل مع الطوارئ. ■ توفير الحوافز المجزية 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ عدد البرامج التدريبية المقدمة. ✓ تزايد نسبة أعداد المشاركين في هذه البرامج. ✓ مستوى المشاركة والاستجابة، وزيادة مستوى التفاعل والعمل الجماعي. ✓ قائمة بعدد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والإداريين، والمتدربين، ونتائج 	إدارة الكلية وحدة إدارة الطوارئ والأزمات وحدة الجودة	مستمر

الأهداف الإجرائية	متطلبات التنفيذ	مؤشرات الأداء	مسؤولية التنفيذ	الإطار الزمني
	والميزة للفرق للمشاركة في هذه البرامج.	تقييم أدائهم.		
الغاية الخامسة: تفعيل جهود المشاركة المجتمعية في تطوير إدارة الطوارئ بالكلية				
أ- إشراك منظمات المجتمع المحلي والجهات المتخصصة في إدارة الطوارئ وفي تطوير قدرات الكلية على التعامل مع الطوارئ.	<ul style="list-style-type: none"> ■ فتح قنوات اتصال بين وحدة إدارة الطوارئ والكوارث والمراكز البحثية والمؤسسات ذات الخبرة في مجال إدارة الطوارئ. ■ التواصل مع الوحدات المناظرة لإدارة الطوارئ في الكليات الأخرى للاستفادة من خبراتهم في مجال التعامل مع الطوارئ. ■ فتح قنوات اتصال فعالة مع الجهات ذات الصلة بإدارة الطوارئ خارج الجامعة. ■ توظيف مجلس الكلية من خلال عضوية بعض الأفراد بمنظمات المجتمع المحلي ذات الصلة في الاتصال بتلك المنظمات واستقطاب أعضائها للمشاركة في جهود 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ اتفاقيات وبروتوكولات تعاون معلنه بين الكلية وبعض منظمات المجتمع المحلي للجميع. ✓ توافر مصادر تمويل للتمويل الحكومي. ✓ عضوية بعض أعضاء منظمات المجتمع المحلي في مجال التعامل مع الطوارئ في مجلس الكلية. ✓ عدد اللقاءات مع ممثلي القطاعات المختلفة للمجتمع. 	مجلس الكلية وحدة إدارة الطوارئ والأزمات وكالة الكلية لشؤون خدمة البيئة والمجتمع	مستمر

الأهداف الإجرائية	متطلبات التنفيذ	مؤشرات الأداء	مسؤولية التنفيذ	الإطار الزمني
	تطوير إدارة الطوارئ بالكلية. ■ الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في المجالات المختلفة بمنظمات المجتمع المحلي في تدريب أعضاء الكلية وتنمية مهاراتهم اللازمة لإدارة الطوارئ.			

وقد تم التعبير عن المدى الزمني المقترح مع جميع أنشطة التنفيذ بأنه (مستمر)؛ بسبب طبيعة إدارة الطوارئ المتجددة والمتنوعة والمتغيرة من حين لآخر، علاوة على كبر حجم ومساحة الكلية ووجود عدد من المعامل والمختبرات في أقسام الكيمياء والفيزياء والبيولوجي، إضافة إلى استمرار المخاوف من جائحة كورونا وطفراتها المتجددة والمستمرة حتى وقتنا الراهن، وبالتالي فإن أي توقف عن جهود تطوير وتحسين إدارة الطوارئ يمكن أن تؤثر سلبًا على قدرة الكلية على التعامل مع الطوارئ حال حدوثها.

خامسًا: المتطلبات العامة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية المقترحة:

يمكن تحديد مجموعة من المتطلبات العامة اللازمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية المقترحة لتطوير إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس على النحو التالي:

١- تعديل مسمى وحدة إدارة الأزمات الحالية بالكلية إلى وحدة إدارة الطوارئ والأزمات ليعكس امتداد دورها إلى التعامل مع الطوارئ في حال حدوثها، بالإضافة إلى مواجهة الأزمات.

٢- تطوير النظم واللوائح الداعمة للتطبيق الفعلي للامركزية على مستوى الكلية؛ بما يعطي وحدة إدارة الطوارئ والأزمات مزيدًا من الاستقلالية والحرية في إدارة شؤونها المالية والإدارية وفق الاحتياجات الفعلية.

- ٣- توافر قيادة إدارية معززة لثقافة إدارة الطوارئ بين أعضاء المجتمع الجامعي داخل الكلية، وقادرة على نشر هذه الثقافة على المستويات التنظيمية كافة.
- ٤- توافر أعضاء مجتمع جامعي (قيادة إدارية- هيئة تدريس- هيئة معاونة- إداريين- عمال- طلاب) لديهم استعداد لاكتساب مهارات التعامل مع الطوارئ.
- ٥- تضمين ممارسات التعامل مع الطوارئ كممارسات يومية معتادة من خلال توفير الوقت لأعضاء الكلية للمشاركة في أنشطة إدارة الطوارئ.
- ٦- توافر بيئة تنظيمية تتسم بالتعاون وتقوم على الاحترام والثقة المتبادلين، ومشجعة على بناء الخبرات والتعلم من خلال فرق جماعية تعاونية.
- ٧- توافر هياكل تنظيمية مرنة تيسر الاتصال الفعال داخل الكلية بين المستفيدين الداخليين والخارجيين من أعضاء المجتمع المحلي؛ بما يتيح الفرصة للكلية للاستفادة من المجتمع المحلي المحيط ومنظّماته .
- ٨- توافر برامج تدريبية لأعضاء الكلية كافة، تسهم في إكسابهم المهارات الأساسية الجديدة المرتبطة بتعزيز وتنمية مهارات التعامل مع الطوارئ بأنواعها.
- ٩- توافر بنية تحتية تكنولوجية قوية ومتطورة ونظم وقنوات اتصال فعالة بين أعضاء الكلية كافة تسهل من تواصلهم حال حدوث طارئ.
- ١٠- توافر إدارة للعلاقات العامة على مستوى الكلية، تكمن مهمتها الأساسية في توفير علاقة تبادلية صحية بين الكلية والمنظمات الأخرى على اختلاف أنواعهم.
- ١١- استقطاب جهود قيادات المؤسسات الحكومية والأهلية، ومؤسسات المجتمع المدني، والمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية وتوجيهها نحو تقديم الرعاية والدعم لإدارة الطوارئ بالكلية.
- ١٢- توفير قاعدة بيانات تتضمن الجهات والمؤسسات والهيئات المتخصصة التي يمكن التعاون وعقد الشراكات معها مع في مجال إدارة الطوارئ.
- ١٣- السعي لايجاد مصادر تمويل، تساعد في توفير أدوات ومستلزمات التعامل مع الطوارئ بأنواعها.

١٤ - تدعيم العلاقات الإنسانية والتنظيمية بين أقسام وأعضاء الكلية كافة، وذلك من خلال الاهتمام بعقد الاجتماعات واللقاءات وورش العمل وبناء فرق عمل متعددة التخصصات بصورة مستمرة للعمل في إدارة الطوارئ.

قائمة المراجع

- (1) Livestock in Disasters, Unit 4, Emergency Management in the United States, pp.4-5.
- (2) Wikipedia. **Emergency Management**. Available online at <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A6>, (Accessed at:4-11-2021).
- (iii) المرجع للأعمال، قاموس ونماذج وخدمات، إدارة الطوارئ، ٢٠٢١.
- Available online at: <https://www.meemapps.com/term/emergency-management> (Accessed at:4-11-2021).
- (iv) **The official online website of Inter-agency Network for Education in Emergencies (INEE)**, available at: <https://inee.org/eie-glossary/emergency-management>, (Accessed at:4-11-2021).
- (v) Wikipedia. Emergency Management. **Op.Cit.**, Available online at : <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A6>, (Accessed at:4-11-2021).
- (vi) Amir Khorram-Manesh., **Handbook of Disaster and Emergency Management**, Gothenburg: Kompendiet, 2017,p.15.
- (vii) Wikipedia. Emergency Management. **Op.Cit.** Available online at : <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A6>, (Accessed at:4-11-2021).
- (viii) Daniela Molinari, Francesco Ballio, and Scira Menoni, “Modelling the benefits of flood emergency management measures in reducing damages: a case study on Sondrio, Italy”, **Natural Hazards and Earth System Sciences**, August 2013, p.1915.
- (ix) علاء مسلم وعزام أبو حبيب ومحمد صلاح، "متطلبات إدارة الطوارئ للتعامل مع أزمات قرية أم النصر"، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية*، المجلد الثالث والثلاثون، العدد الثالث، ٢٠١٩، ص٤٧٧.
- (x) رائد عليان أبو ناموس وعلاء محمود مسلم ونظام محمود الأشقر، "إجراءات الأمن والسلامة في الجامعات وإدارة الطوارئ"، *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية*، المجلد الثاني والعشرين، العدد الثاني، ٢٠٢١، ص٣٤٩.
- (xi) Raed E.S. Abunamous, Alaa M.A. Musalam and Nizam M. El-Ashgar, “Emergency Management in Universities as a Case Study Islamic University Gaza”, **International Business Management**, Vol.14, Issue. 9,2020, p.338.
- (12) **Ibid.**, p.338.
- (xiii) **The official online website of Ain Shams university**, available at: <https://www.asu.edu.eg/ar/ce/13/page> , (Accessed at:4-11-2021).
- (١٤) جامعة عين شمس، كلية التربية، اللائحة الداخلية لوحدة إدارة الأزمات بكلية التربية جامعة عين شمس (٢٠٢٠-٢٠٢١)، (القاهرة: كلية التربية جامعة عين شمس، ٢٠٢٠)، ص ٣.
- (١٥) المرجع السابق، ص ٤.

- (xvi) جامعة عين شمس، الخطة الاستراتيجية لجامعة عين شمس ٢٠١٢-٢٠١٧، القاهرة: جامعة عين شمس، ٢٠١٤، ص ص ٩١-١٠٤.
- (xvii) دعاء نبيل محمد حمدي، التمكين المؤسسي والتغيير الاستراتيجي في جامعة عين شمس، رسالة دكتوراه غير منشورة، مقدمة لقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٢٠، ص ص ١٧٨-١٨٢.
- (١٨) كلية التربية- جامعة عين شمس، الدراسة الذاتية ٢٠١٧ - ٢٠٢٦، (القاهرة: كلية التربية، ٢٠١٧)، ص ص ٢٩-٣٠.
- (١٩) محمد سعيد عبد المطلب هلال (٢٠١٦)، جودة الحياة الوظيفية وتعزيز التميز الأكاديمي بكلية التربية جامعة عين شمس: دراسة تحليلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، مقدمة لقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية- كلية التربية جامعة عين شمس، ص ص ٢١٧-٢٢٠.
- (xx) جابر، جابر عبد الحميد، وأحمد خيرى كاظم، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٢)، ص ١٣٤.
- (٢١) أوردان حاتم خضير العبيدي، وأحمد محمد فهمي البرزنجي، **الإدارة الاستراتيجية: مدخل في استراتيجية الإبداع التنظيمي ومكوناتها**، ط ١، (بغداد: دار الدكتور للعلوم الإدارية والاقتصادية والعلوم الأخرى، ٢٠٢١)، ص ص ١٥، ١٧.
- (٢٢) أحمد زكي بدوي، **معجم مصطلحات العلوم الإدارية**، (القاهرة: دار الكتب المصري، ١٩٨٤)، ص ٣٠٨.
- (٢٣) محمد بن إبراهيم التويجري، ومحمد بن عبد الله البرعي، **معجم المصطلحات الإدارية: انجليزي - عربي مع مسرد عربي انجليزي**، (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٩٩٣)، ص ٣١٥.
- (٢٤) أوردان حاتم خضير العبيدي، وأحمد محمد فهمي البرزنجي، **مرجع سابق**، ص ١٦.
- (٢٥) Livestock in Disasters, Unit 4, Emergency Management in the United States, **Op.Cit.**, pp.4-5.
- (٢٦) المجلس الأعلى للأمن الوطني الإماراتي، **دليل الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث**، أبو ظبي: الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، ٢٠٢١، ص ١٧.
- Available at: <https://www.ncema.gov.ae/ar/media-center/publications.aspx>, (Accessed at: 28-11-2021).
- (27) Tulane University School of Public Health and Tropical Medicine, **What Is Disaster Management? Understanding Emergencies from Prevention to Mitigation**, September 3, 2021. Available: <https://publichealth.tulane.edu/blog/what-is-disaster-management/> (Accessed: 21-11-2021).
- (xxviii) David Hughes McEllrath and Others, **Foundations of Emergency Management**, Dubuque: Kendall Hunt Publishing Company, 2020, P.٥.
- (29) Malcolm E. Baird, **the "Phases" of Emergency Management**, Background Paper, Prepared for the Intermodal Freight Transportation Institute (IFTI) University of Memphis, January 2010.p.1.
- (xxx) David Hughes McEllrath and Others, **Op.cit.**, P.٥.

- (xxxix) **Ibid.**, P.6.
- (32) Pu Song and Others, "Critical success factors for epidemic emergency management in colleges and universities during COVID-19: A study based on DEMATEL method", **Safety Science**, Vol.145,2022, P.2.
- (xxxiii) George D. Haddow, Jane A. Bullock, and Damon P. Coppola, **Introduction to Emergency Management** Fourth Edition, London: Elsevier, Inc, 2011, p.69.
- (xxxiv) William L. Waugh Jr and Gregory Streib, "Collaboration and Leadership for Effective Emergency Management", **Public Administration Review**, December 2006, pp.131-132.
- (xxxv) Tony Moore and Raj Lakha, **Tolley's Handbook of Disaster and Emergency Management**, (New York: Elsevier Ltd.,2006), P.110.
- (xxxvi) William L. Waugh Jr and Gregory Streib, **Op.Cit.**, P.132.
- (xxxvii) Tony Moore and Raj Lakha , **Op.Cit.**, pp. 108-109.
- (xxxviii) The Official website of The United Arab Emirates 'Government portal, <https://u.ae/ar-ae/information-and-services/justice-safety-and-the-law/entities-responsible-for-security-and-safety-in-the-uae/crisis-and-emergency-ncema>, (Accessed at: 28-11-2021).
- (xxxix) **Ibid.**
- (xl) William L. Waugh Jr and Gregory Streib, **Op.Cit.**, P.132.
- (xli) Commonwealth of Australia, "Emergency Management in Australia Concepts and Principles", **THE Australian Emergency Manual Series**, Manual (1), 2004, P.3.
- (xlii) David Hughes McEllrath and Others, **Op. Cit.**, P.4.
- (xliii) Pu Song and Others, **Op. Cit**, P.2.
- (xliv) The Official website of **University of Nevada, Las Vegas**, Available online at: <https://www.unlv.edu/degree/ms-emergency-crisis-management>, (Accessed at: 28-11-2021).
- (xlv) The Official website of **University of Portsmouth**, Available online at: <https://www.port.ac.uk/study/courses/msc-crisis-and-disaster-management> , (Accessed at: 28-11-2021).
- (xlvi) David McEntire and William L. Waugh, **Principles of Emergency Management Supplement**, Technical Report, October 2007, PP. 5-9.
- (47) مصعب حبيب مرحوم الهاشمي، "دور القوانين والتشريعات الدولية والمحلية في مواجهة أزمات الكوارث"، **مجلة العلوم الإنسانية- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا**، المجلد الثامن عشر، العدد الأول، ٢٠١٧، ص ٨٦.
- (48) قتيبة توفيق اليوزبكي، "آليات مواجهة الكوارث ضمن المعطيات المحلية على مستوى المحافظة"، **مجلة إدارة المخاطر والأزمات**، المجلد الثاني، العدد الثاني، سبتمبر ٢٠٢٠، ص ص ٨٢-٨٣.
- (٤٩) المرجع السابق، ص ص ٨٠-٨١.
- (١) يرجى مراجعة ما يلي:
- Michael J. Fagel, **Principles of Emergency Management Hazard Specific Issues and Mitigation Strategies**, (New York: CRC Press Taylor & Francis Group, 2012), PP.8-10.
 - Tulane University, School of Public Health and Tropical Medicine, What Is Disaster Management? Understanding Emergencies from Prevention to Mitigation, **Op.Cit.**
 - Malcolm E. Baird, **Op.Cit.**, pp.15-20.

- (li) Michael J. Fagel, **Op.Cit.**, P.6.
 (lii) **Ibid**, P.7.
 (liii) **Ibid.**, P.8.
 (liv) William L. Waugh Jr and Gregory Streib, **Op.Cit.**, PP.132-133.
 (lv) **Ibid**, PP.132-133.
 (lvi) **Ibid**, PP.132-133.
 (lvii) **Ibid**, PP.132-133.
 (lviii) Naim Kapucu and Vener Garayev, "Collaborative Decision-Making in Emergency and Disaster Management", **International Journal of Public Administration**, Vol.34, 2011, P.373.
 (lix) George D. Haddow, Jane A. Bullock, and Damon P. Coppola, **Op.Cit.**, p. 133
 (lx) Naim Kapucu and Vener Garayev, **Op.Cit.**, P.366.

(lxi) علاء مسلم وعزام أبو حبيب ومحمد صلاح، مرجع سابق، ص ٤٧٧.

- (٦٢) محمود هلال عبد الباسط (٢٠٢١)، " أزمة جائحة Covid 19 وإشكاليات التعليم عن بعد: تحديات ومتطلبات"، **المجلة التربوية- كلية التربية جامعة سوهاج**، العدد الثالث والثمانون، مارس، ص ٦.
 (٦٣) عنتر محمد أحمد عبد العال (٢٠٢٠)، "إدارة المؤسسات الجامعية في ظل أزمة كوفيد-١٩"، **المجلة التربوية- كلية التربية جامعة سوهاج**، العدد الثامن والسبعون، أكتوبر، ص ص ٧-٨.

(٦٤) Available at: <https://www.asu.edu.eg/ar/ce/13/page>, (accessed at: 23-3-2022)

(65) **Ibid.**

(66) Available at:

<https://www.asu.edu.eg/ar/946/news/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%A7%D8%B7%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%88%D9%84%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9-%D8%B9%D9%8A%D9%86-%D8%B4%D9%85%D8%B3>, (accessed at: 23-3-2022)

(67) Available at: <https://www.asu.edu.eg/ar/428/page/ain-shams-university-faces-the-corona-virus>, (accessed at: 23-3-2022)

(68) **Ibid.**

(69) The official website of The Faculty of Education- university of Ain Shams, Available at: <http://edu.asu.edu.eg/wp-content/uploads/2010/04/structure.pdf>, (Assessed at: 23-1-2022)

(70) جامعة عين شمس، كلية التربية، اللائحة الداخلية لوحدة إدارة الأزمات بكلية التربية جامعة عين شمس ٢٠٢٠-

٢٠٢١، مرجع سابق، ص ٣.

(٧١) المرجع السابق، ص ٤.

(٧٢) المرجع السابق، ص ص ٣-٤.

(٧٣) المرجع السابق، ص ص ٣-٤.

(٧٤) كلية التربية- جامعة عين شمس، الدراسة الذاتية ٢٠١٧ - ٢٠٢٦، مرجع سابق، ص ص ٢٩-٣٠.

- (٧٥) محمد سعيد عبد المطلب هلال، مرجع سابق، ص ص ٢١٧-٢٢٠.
- (٧٦) رانيا حسن محروس سيد، تفعيل الحوكمة المؤسسية بكلية التربية جامعة عين شمس: تصور مقترح، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة لقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية- كلية التربية جامعة عين شمس، ٢٠١٦، ص ص ١٨٤-١٨٥.
-) The official website of Ain Shams University, Available at: ٧٧(
<https://edu.asu.edu.eg/ar>, (Accessed at: 25-8-2022).
- (lxxviii) عزت عبد الحميد محمد حسن، الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١١)، ص ٥٣٣.
- (lxxix) Krejcie, R.V & Morgan, D.W., Determining Sample Size for Research Activities, **Educational and Psychological Measurement**, Vol.30, No.3, 1970, p.607.
- (lxxx) يرجع في ذلك إلى ما يلي:
- جمهورية مصر العربية، رؤية مصر ٢٠٣٠، (القاهرة: وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ٢٠١٦)، ص ص ١٦٣-١٦٥.
 - كلية التربية - جامعة عين شمس، الخطة الاستراتيجية لكلية التربية جامعة عين شمس ٢٠١٢-٢٠١٧، (القاهرة: كلية التربية، ٢٠١٥)، ص ص ٥٦-٥٧.
 - جامعة عين شمس، الخطة الاستراتيجية لجامعة عين شمس ٢٠١٢-٢٠١٧، (القاهرة: جامعة عين شمس، ٢٠١٤)، ص ص ٩٢-١١٠.
 - كلية التربية - جامعة عين شمس، الدراسة الذاتية ٢٠١٥-٢٠١٦، (القاهرة: كلية التربية، ٢٠١٥)، ص ٣٦.

ملاحق البحث

ملحق (١)

قائمة بأسماء السادة المحكمين للاستبانة (مرتبة أبجديا)

م	الاسم	الوظيفة وجهة العمل
١	أ.د. إيمان زغلول راغب أحمد	أستاذ الإدارة التربوية والمدرسية بشعبة بحوث التخطيط التربوي بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
٢	أ.د. حشمت عبد الحكم محمددين	أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة بكلية التربية - جامعة الأزهر.
٣	أ.د. سعاد بسيوني عبد النبي	الأستاذ المتفرغ بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية جامعة عين شمس
٤	أ.د. شاكر محمد فتحي	الأستاذ المتفرغ بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية جامعة عين شمس
٥	أ.د. عادل عبد الفتاح سلامة	الأستاذ المتفرغ بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية جامعة عين شمس
٦	أ.د. عبد الناصر محمد رشاد	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية ووكيل كلية التربية جامعة عين شمس لشئون الدراسات العليا
٧	أ.د. فؤاد أحمد حلمي	أستاذ الإدارة والتخطيط بشعبة بحوث التخطيط التربوي بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
٨	أ.د. محمد خميس حرب	أستاذ ورئيس قسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم بكلية التربية - جامعة الاسكندرية
٩	أ.د. محمد يوسف مرسى نصر	أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة بكلية التربية - جامعة الأزهر.
١٠	أ.د. مرفت صالح ناصف	الأستاذ المتفرغ بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية جامعة عين شمس
١١	أ.د. نحلة عبد القادر هاشم	أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية جامعة عين شمس

ملحق (٢)
الموافقة على تطبيق الاستبانة



كلية التربية

السيد الأستاذ الدكتور / وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث

تحية طيبة وبعد

برجاء التكرم بالموافقة على تسهيل مهمة الباحثين الدكتور/ شريف عبد الله سليمان - الأستاذ المساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية بالكلية، والدكتور/ محمد سعيد عبد المطلب- المدرس بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية بالكلية؛ في تطبيق أداة البحث والمتمثلة في الاستبانة المرفقة على أعضاء هيئة التدريس والإداريين بالكلية؛ حيث إنهما يقومان بإجراء بحث بعنوان " خطة استراتيجية مقترحة لتطوير إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس".

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،،،

الباحثان

1- أ.م.د/ شريف عبد الله سليمان.

2- د / محمد سعيد عبد المطلب.

رئيس القسم

أ.د. نهلة عبد القادر هاشم

وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث

أ.د/ عبد الناصر محمد رشاد

سوافم

أ.د/ عبد الناصر محمد رشاد



ملحق (٣)

الاستبانة في صورتها النهائية

السيد /

السَّلَام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،،،

تأتي هذه الاستبانة ضمن إجراءات بحث بعنوان " خطة استراتيجية مقترحة لتطوير إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس"؛ وذلك بهدف طرح خطة استراتيجية مقترحة لتطوير إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس.

علمًا بأن إدارة الطوارئ (Emergency Management) تُعرف في سياق البحث بأنها "جميع الأنشطة التي تنفذها الكلية للتعامل مع الأزمات والأخطار والمخاطر والكوارث بكافة أنواعها لمنعها أو التخفيف من أثارها والعمل على حلها، من خلال تنظيم الموارد بشكل استراتيجي، وتبني نهج منظم للقيام بمسؤوليات الوقاية، والتأهب، والاستجابة، والتعافي منها، بهدف استعادة نظام الحرم الجامعي، وضمان الحياة الطبيعية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب".

واستنادًا على ما سبق، تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف على واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس من وجهة نظر عينة البحث المختارة من (أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس، ومن العاملين منهم في الوظائف القيادية بالكلية وهم، عميد الكلية، وكلاء الكلية، رؤساء الأقسام، بالإضافة إلى الإداريين بالكلية) وذلك لتقييم واقع إدارة الطوارئ بالكلية من خلال التعبير عن آرائهم المتعلقة بكل مرحلة من مراحل إدارة الطوارئ ودرجة تطبيقها.

يرجى قراءة كل عبارة بدقة وتحديد استجابة من الاستجابات الخمس بوضع علامة (✓) في المكان المخصص لها، مع مراعاة الإجابة على جميع العبارات، وعدم وضع أكثر من علامة للعبارة الواحدة، ويتعهد الباحثان لسيادتكم بأن تحظى هذه البيانات والمعلومات بسرية تامة، ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

الباحثان

د. محمد سعيد هلال

د. شريف عبد الله سليمان

الجزء الأول : البيانات الأولية :

الرجاء وضع علامة (✓) أمام المكان المناسب فيما يأتي:

١- الوظيفة:

عميد كلية.

وكيل كلية.

رئيس قسم أكاديمي.

عضو هيئة تدريس.

موظف إداري.

٢- سنوات الخبرة :

أقل من ٥ سنوات.

من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات.

أكثر من ١٠ سنوات.

الجزء الثاني: محاور الاستبانة:**المحور الأول: واقع إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس،****ويتضمن:**

العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة
---------	------------	-------------	------------

أولاً: التخفيف أو الوقاية (Mitigation) من الكوارث: تتضمن تقليل الأضرار والمعاناة المحتملة التي يمكن أن تسببها الكوارث.

١	توجد خطة معدة مسبقاً لإدارة الطوارئ بالكلية، يمكن استخدامها وتنفيذها حال حدوث أي طارئ.		
٢	تحرص إدارة الكلية على توضيح الهدف من خطة الطوارئ لجميع أعضاء الكلية.		
٣	تُعد إدارة الكلية خططاً بديلة للتعامل مع السيناريوهات المختلفة للآزمات أو الكوارث المحتملة.		
٤	تحرص إدارة الكلية على تحقيق الأهداف المُخطَّط لها في خطة إدارة الطوارئ.		

٥	ترصد إدارة الكلية المؤشرات المسبقة لحدوث الطوارئ؛ مما يساعدها على وضع خطط لمواجهتها.
٦	تضع إدارة الكلية خطة مرنة لإدارة الطوارئ بها مما يزيد من فعالية مواجهة الطوارئ.
٧	تتصف خطة إدارة الطوارئ بالكلية بالوضوح وسهولة التنفيذ.
٨	توفر إدارة الكلية قاعدة بيانات متكاملة خاصة بإدارة الطوارئ.
٩	تحرص إدارة الكلية على تحديث البيانات والمعلومات الخاصة بالطوارئ باستمرار.
١٠	تعتمد إدارة الكلية على إجراءات وقائية لمنع حدوث الطوارئ وتكرارها.
١١	تستخدم إدارة الكلية أساليب وقائية مثل نظام الإنذار المبكر والإرشادات التحذيرية لاحتواء الطوارئ قبل حدوثها.
١٢	تضع إدارة الكلية داخل كل مبنى من مباني الكلية علامات إرشادية بتعليمات الأمان الواجب اتباعها للتعامل مع الطوارئ.
١٣	تحدد إدارة الكلية عددًا من المشرفين لإدارة الطوارئ بكل مبنى من مباني الكلية.
١٤	توجد خطة للإخلاء الفوري حال وقوع أي طارئ.
١٥	تخصص إدارة الكلية ميزانية خاصة لمواجهة الطوارئ بها.
١٦	تحلل إدارة الكلية البيئة الداخلية للسيطرة على مظاهر الخلل المسببة للطوارئ.
١٧	تحلل إدارة الكلية البيئة الخارجية للتعرف على المتغيرات المختلفة لاحتواء الطوارئ قبل حدوثها.

ثانيًا: التأهب أو الاستعداد (Preparedness): بمعنى مجموعة المهام والأنشطة الحاسمة المتعمدة اللازمة لبناء القدرة التشغيلية واستدامتها وتحسينها لمنع الحوادث المحلية والحماية منها والاستجابة لها والتعافي منها.

١	تعمل إدارة الكلية على تهيئة أعضاء هيئة التدريس والإداريين نفسيًا للتعامل مع الطوارئ من خلال عقد البرامج والدورات التدريبية والندوات.
٢	تضع إدارة الكلية تعليمات إدارية واضحة للتعامل مع الطوارئ.
٣	تعقد إدارة الكلية اجتماعات ولقاءات دورية مع أعضاء هيئة التدريس والإداريين للتعامل مع الطوارئ.
٤	تقوم إدارة الكلية بتدريب جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية دوريًا على الأساليب الحديثة في مواجهة الطوارئ والكوارث المختلفة.
٥	تقوم إدارة الكلية بتدريب جميع العاملين بالكلية على السيناريوهات المختلفة لمواجهة الطوارئ حال وقوعها.
٦	تستعين إدارة الكلية بمتخصصين في التعامل مع الطوارئ لتقديم برامج التدريب.
٧	يتوافر بالكلية دليل يوضح سبل التعامل مع الطوارئ المختلفة.
٨	تشكل إدارة الكلية فرقًا متخصصة لإدارة الطوارئ.

٩	تختار إدارة الكلية فرق التعامل مع الطوارئ وفق معايير موضوعية.
١٠	توفر إدارة الكلية الإمكانيات التقنية اللازمة للتعامل مع الطوارئ المختلفة.
١١	يتم صيانة أجهزة وأدوات التعامل مع الطوارئ بشكل دوري للتأكد من صلاحيتها.
١٢	توجه إدارة الكلية أقسامها الأكاديمية لإجراء محاكاة لطرق التعامل مع الطوارئ المختلفة بشكل دوري.
١٣	تركز إدارة الكلية على إزالة مصادر الخطر (تخزين مخلفات، أجهزة قديمة،) من على أسطح المباني أو البدروم.
١٤	تقوم إدارة الكلية بتدريب فرق الطوارئ والأزمات دوريًا على الأساليب الحديثة لمواجهتها.
<p>ثالثًا: الاستجابة للكوارث (Response): تشير إلى بدء الأنشطة لإنقاذ الأرواح وحماية الممتلكات، وتبدأ الاستجابة عندما تكون حالة الطوارئ وشيكة، أو بعد وقوع الحدث مباشرة.</p>	
١	تضع إدارة الكلية سيناريوهات مختلفة للتعامل مع الطوارئ حسب ما يقع منها.
٢	تستجيب إدارة الكلية بطريقة مناسبة لإشارات الإنذار المبكر للأزمات والكوارث المحتملة.
٣	تستخدم إدارة الكلية تقنيات الاتصالات الحديثة أثناء مواجهة الطوارئ.
٤	توزع إدارة الكلية التعليمات الواجب تنفيذها حال حدوث الطوارئ على أعضاء المجتمع الجامعي كافة.
٥	تتخذ إدارة الكلية قراراتها أثناء إدارة الطوارئ وفق المنهج العلمي في اتخاذ القرارات.
٦	تتخذ إدارة الكلية قرارات يمكن تطبيقها في حدود الإمكانيات المتاحة أثناء مواجهة الطوارئ.
٧	تمنح إدارة الكلية العاملين صلاحية اتخاذ القرارات للتعامل السريع مع الطوارئ.
٨	توفر إدارة الكلية الأدوات الطبية والأدوية والإسعافات الأولية التي يمكن استخدامها حال وقوع الطوارئ.
٩	توفر إدارة الكلية أدوات الدفاع المدني التي يمكن استخدامها حال وقوع الطوارئ.
١٠	تتواصل إدارة الكلية باستمرار مع فرق إدارة الطوارئ التي تم تشكيلها.
١١	تقوم إدارة الكلية بالتنسيق بين الأقسام المختلفة لتسهيل عمل فرق إدارة الطوارئ.
١٢	تتواصل إدارة الكلية مع الجهات المعنية بإدارة الطوارئ لاتخاذ القرارات المناسبة.
١٣	توفر إدارة الكلية وسائل اتصال متنوعة، كالهاتف، والإنترنت، تجيب عن جميع الأسئلة التي تطرح وقت إدارة الطوارئ.
١٤	تشجع إدارة الكلية على تجاوز القنوات الرسمية الروتينية في عملية الاتصال لمواجهة الطوارئ.
١٥	تنسق إدارة الكلية عملية الاتصال بين أعضاء فرق إدارة الطوارئ وإدارة الدفاع المدني والجهات الأخرى ذات الصلة للسيطرة على الأزمات والكوارث.

رابعاً: التعافي أو الاسترداد (Recovery): بمعنى أن تستمر أنشطة التعافي حتى تعود جميع الأنظمة إلى وضعها الطبيعي أو أفضل مما كانت عليه.

١	تعالج إدارة الكلية الآثار المترتبة على الطوارئ.
٢	تُقيم إدارة الكلية أداء فرق التعامل مع الطوارئ بشكل دوري.
٣	تُقيم إدارة الكلية أداء فرق التعامل مع الطوارئ وفق معايير واضحة ومحددة.
٤	تعالج إدارة الكلية جوانب القصور في أداء فرق التعامل مع الطوارئ.
٥	تربط إدارة الكلية مكافآت فرق التعامل مع الطوارئ بنتائج تقييمها.
٦	تتيح الكلية فرصة تبادل الخبرات بين أعضاء فرق التعامل مع الطوارئ والأزمات.
٧	تدعم إدارة الكلية وحدة إدارة الطوارئ والكوارث في علاقاتها مع المراكز البحثية والمؤسسات ذات الخبرة في مجال إدارة الطوارئ.
٨	تشجع إدارة الكلية وحدة إدارة الطوارئ والكوارث على التواصل مع الوحدات المناظرة لها في الكليات الأخرى للاستفادة من خبراتهم في مجال التعامل مع الطوارئ.
٩	تطلع إدارة الكلية على الخبرات العالمية والإقليمية لإدارة الطوارئ للإفادة منها.
١٠	تقدم إدارة الكلية تقريراً دورياً عن المشكلات التي تقع بعد تجارب الإخلاء للاستفادة منها مستقبلاً.
١١	توصي إدارة الكلية الأقسام بتدارك الأخطاء الواقعة في تجارب الإخلاء بشكل دوري.
١٢	تقيس إدارة الكلية اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو طرق التعامل مع الطوارئ عبر استطلاعات الرأي.
١٣	تفتح إدارة الكلية قنوات اتصال مع الجهات ذات الصلة بإدارة الطوارئ داخل الجامعة.
١٤	تعمل إدارة الكلية على إعادة التكيف بسرعة بعد انتهاء الطوارئ.
١٥	تفتح إدارة الكلية قنوات اتصال فعالة مع الجهات ذات الصلة بإدارة الطوارئ خارج الجامعة.

المحور الثاني: معوقات إدارة الطوارئ بكلية التربية جامعة عين شمس:

١٠	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة
١	القصور في نشر ثقافة إدارة الطوارئ بين أعضاء هيئة التدريس بالكلية.			
٢	قلة وضوح الرؤية لدى قيادات الكلية عند صياغة استراتيجية إدارة الطوارئ بالكلية.			
٣	ندرة الاستراتيجيات الواضحة لكيفية إدارة الطوارئ بالكلية.			
٤	الافتقار إلى البيانات والمعلومات اللازمة لإدارة الطوارئ بالكلية.			
٥	ضعف قدرة إدارة الكلية على اتخاذ قرارات رشيدة قبل وأثناء وبعد إدارة الطوارئ.			
٦	ازدواجية الصلاحيات بين إدارة الكلية وفرق إدارة الطوارئ.			
٧	ضعف أنظمة الاتصالات الحديثة بالكلية.			
٨	ضعف التواصل عبر التقنيات الحديثة بين أعضاء فرق إدارة الطوارئ.			
٩	ضعف الخدمات المساندة لإدارة الطوارئ بالكلية.			
١٠	قلة المخصصات المالية اللازمة لتسيير خطة الطوارئ بالكلية.			
١١	قلة الكوادر البشرية المؤهلة إدارياً وفنياً للعمل أثناء إدارة الطوارئ بالكلية.			
١٢	ندرة البرامج التدريبية المتعلقة بتنمية مهارات العاملين بالكلية للتعامل مع الطوارئ.			
١٣	قلة حرص أعضاء الكلية على تطبيق الإجراءات الوقائية لإدارة الطوارئ.			
١٤	قلة الاستفادة من الخبراء المتخصصين في مجال إدارة الطوارئ.			
١٥	ندرة وجود خطة واضحة بالكلية للشراكة المجتمعية في مجال إدارة الطوارئ.			
١٦	ضعف التنسيق بين الكلية والهيئات الخارجية التي يمكن الاستفادة منها في مواجهة الطوارئ كأجهزة الشرطة، والإطفاء، والدفاع المدني... الخ.			
١٧	ندرة الحوافز المادية المخصصة لفرق إدارة الطوارئ بالكلية.			
١٨	مقاومة بعض العاملين بالكلية لفكر إدارة الطوارئ والأزمات.			
١٩	ضعف الاستقلال الإداري والمالي للكلية.			
٢٠	قلة الصلاحيات الممنوحة للعاملين بالكلية من حيث اتخاذ القرارات المرتبطة بإدارة الطوارئ.			
٢١	مقاومة المجتمع المحلي للتجديدات الهادفة للتطوير والإصلاح بالتعليم الجامعي.			

١- ما مقترحاتك للتغلب على معوقات إدارة الطوارئ بالكلية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (٤)

قائمة بأسماء السادة محكمي استمارة تقييم عناصر البيئة الداخلية
والخارجية
لإدارة الطوارئ بكلية التربية- جامعة عين شمس (مرتبة أجديا)

م	الاسم	الوظيفة وجهة العمل
١	أ.د. أحمد محمد محمد عبد العزيز	أستاذ أصول التربية والتخطيط ومدير وحدة الأزمات الأسبق بكلية التربية جامعة عين شمس.
٢	أ.د/ أمل عبد الفتاح محمد	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس.
٣	أ.د. إيمان زغلول راغب	أستاذ التخطيط والتطوير المؤسسي بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
٤	أ.د. حازم محمود راشد	أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية جامعة عين شمس.
٥	أ.د. سعاد بسيوني عبد النبي	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس.
٦	أ.د/ صفاء أحمد محمد شحاته	أستاذ أصول التربية والتخطيط ووكيل كلية التربية جامعة عين شمس لشؤون التعليم والطلاب.
٧	أ.د/ عادل عبد الفتاح سلامة	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس.
٨	أ.د/ عبد المنعم الدسوقي الشحنة	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية وعميد المعهد العالي للحاسبات والمعلومات وتكنولوجيا الإدارة بطنطا.
٩	أ.د/ عبد الناصر محمد رشاد	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية ووكيل كلية التربية جامعة عين شمس لشؤون الدراسات العليا.
١٠	أ.د/ علاء الدين عبد الحليم	أستاذ الفيزياء ووكيل كلية التربية جامعة عين شمس لشؤون البيئة وخدمة المجتمع.
١١	أ.د. فؤاد أحمد حلمي	أستاذ التخطيط والتطوير المؤسسي بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
١٢	د/ محمد عبد الحفيظ	المدرس بقسم الفيزياء والمدير الحالي لوحدة إدارة الأزمات بكلية التربية جامعة عين شمس.
١٣	أ.د/ محمد عبد عتريس	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة الرقازيق.
١٤	أ.د. مرفت صالح ناصف	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس.
١٥	أ.د. نهلة عبد القادر هاشم	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس.